مجزوءة التخطيط

1. تقديم المجزوءة وتوصيات منهجية

تندرج مجزوءة التخطيط ضمن عدة التكوين لفائدة المدرسين. والهدف من هذه المجزوءة هو تنمية وتطوير الكفاية المهنية لدى هذه الفئة في تخطيط التعلمات والتقويمات على المدى القصير والمتوسط والبعيد.

تُغني هذه المجزوءة الوضعيات الممهننة من قبيل تحليل الوثائق وإنتاج أدوات قابلة للاستعمال على أرض الميدان، كما تقدم أنشطة لتطوير الممارسة التبصرية والإسهامات النظرية اللازمة لإرساء الموارد وتحقيق التخطيط المناسب.

يعتمد التطور التدريجي للكفاية المستهدفة على الأنموذج (براديغم) "عملي – نظري - عملي" الذي يستثمر خبرات المستفيدين والتعثرات التي تعيق ممارساتهم.

تقترح هذه المجزوءة خمسة محاور وعشرة مقاطع تكوينية وأربع عشرة وضعية. كل محور يتألف من مقاطع ووضعيات متكونة من سياق وتعليمات وأسناد وشبكة للتحقق الذاتي، مدعمة بإسهام نظري، ويختتم كل محور بتقويم. وعند نهايتها تمت برمجة أنشطة لتقويم مكتسبات المستفيدين، كما تم وضع بيبلوغرافيا لتعميق التكوين.

2. عنوان المجزوءة

مجزوءة التخطيط

3. الفئة المستهدفة

المدرسات والمدرسون العاملون بمختلف الأسلاك التعليمية.

4. الكفاية المهنية المستهدفة (نص الكفاية)

يخطط المدرس(ة) للتعلمات ومحطات التقويم والمعالجة والدعم الملائمة لها، ويعدّلها في ضوء ممارسة متبصرة، وذلك بمراعاة:

- التنظيم التربوي؛
- المنهاج الدراسي المعتمد، مع الانفتاح على مقاربات منهاجية مختلفة؛
- المحيط السوسيو اقتصادي والثقافي والبيئي؛
- خصوصيات المؤسسة التعليمية؛
- خصوصيات المتعلمات والمتعلمين؛
- توظيف تكنولوجيا المعلوميات والاتصالات.

5. الأهداف المرتبطة بالكفاية

- تحليل المنهاج الدراسي بمختلف مكوناته؛
- وضع تخطيط للتعلمات:

+ على المدى البعيد (تخطيط سنوي شامل يحيط بكل محتويات المنهاج)؛
+ على المدى المتوسط (تخطيط مجموعة من الحصص المترابطة؛
+ على المدى القريب (حصة أو وضعية أو نشاط)

- تخطيط مختلف محطات التقويم (تشخيصي وتكويني وإجمالي)

6. هيكلة مجزوءة التخطيط

المحاور	المقاطع séquences	الوحدة التكوينية		
		رقم الوضعية	عنوان الوضعية	عدد الأسناد
1- تحليل المنهاج الدراسي بمختلف مكوناته	1 - المداخل المنظمة للتعليم والتعلم في الأسلاك المعنية	الوضعية 1	تحليل المداخل والاختيارات الكبرى الناظمة للتعليم والتعلم في الأسلاك المعنية	عدد الأسناد: 10
	2 - المقاربات البيداغوجية	الوضعية 1	المقاربة بالكفايات	عدد الأسناد: 5
		الوضعية 2	بيداغوجيات مُحتضنَة من قبل المقاربة بالكفايات	عدد الأسناد: 7
	3 - المنهاج الدراسي والبرنامج الدراسي	الوضعية 1	المنهاج الدراسي والبرنامج الدراسي	عدد الأسناد: 4
	4 - المعينات الديدكتيكية	الوضعية 1	المعينات الديدكتيكية	عدد الأسناد: 5
2 - على المدى البعيد (تخطيط سنوي شامل يحيط بكل محتويات المنهاج)؛	1 - المبادئ العامة للتخطيط السنوي	الوضعية 1	استخراج بعض مبادئ التخطيط على المدى البعيد انطلاقا من تحليل وثائق	عدد الأسناد: 4
		الوضعية 2	بلورة تخطيط سنوي	عدد الأسناد:4
3 - على المدى المتوسط (تخطيط مجموعة من الحصص المترابطة)	1 - المبادئ العامة للتخطيط على المدى المتوسط	الوضعية 1	استخراج بعض مبادئ التخطيط على المدى المتوسط، وإنجاز تخطيط ملائم انطلاقا من تحليل وثائق؛	عدد الأسناد: 6

4 ـ على المدى القريب (درس أو مقطع)	1 ـ الأهداف	الوضعية1	صياغة أهداف التعلم لدرس أو مقطع منه	عدد الأسناد: 8
	2 ـ المضامين/ الموارد	الوضعية 1	تحديد المضمون الكفيل بتحقيق أهداف التعلم.	عدد الأسناد: 5
		الوضعية 2	النقل الديدكتيكي	عدد الأسناد: 5
	3 ـ الوضعيات التعليمية التعلمية (استكشافية، ديدكتيكية، مهيكلة، تقويمية) والأنشطة	الوضعية 1	الوضعيات التعليمية التعلمية والأنشطة	عدد الأسناد: 4
5ـ تخطيط مختلف محطات التقويم (تشخيصي وتكويني وإجمالي)	1 ـ تخطيط مختلف محطات التقويم (تشخيصي وتكويني وإجمالي)	الوضعية 1	استخراج مختلف محطات التقويم انطلاقا من تحليل وثائق؛	عدد الأسناد: 6

مدخل

البعد الوثائقي في العملية التربوية التعليمية باعتماد التخطيط أنموذجا

ينطلق البناء العام للنسق التربوي التعليمي الحديث في جوهره، من مجموعة من الثوابت والعناصر التي تتداخل وتتكامل فيما بينها، داخل منظومة مرجعية، تهدف إلى الحد من غلبة السلطة القهرية التي تربط المتعلم(ة) بباقي العناصر في العملية التعليمية التعلمية في ظل الاتجاه الداعي إلى التدريس بواسطة المقاربة بالكفايات الذي يمتاز بنظرته إلى المتعلم كطاقة لا حدود لها، الأمر الذي يستوجب تفجير هذه الطاقات، والعمل على استثمارها في بناء الدروس وتهيئيها، وتجديد مقاصدها، وعلى هذا الأساس أصبح الفضاء التعليمي ورشة عمل وشراكة بين جماعة القسم، وأضحى دور الأستاذة والأستاذ مقتصرا على تنظيم اكتساب المعرفة وصقل المهارات والعمل على تحقيق الأهداف المتوخاة من كل ممارسة ونشاط تعليمي، ولا يتأتى هذا إلا من خلال مجموعة من المرتكزات والوثائق والتقنيات في إطار من التنظيم والهيكلة.

هذا مع العلم أن الفعل التربوي التعليمي من الأنشطة الإنسانية المعقدة، لأن العملية التعليمية تتقاسمها مجموعة من الثوابت والمتغيرات بحيث لا ينظر للجزء منها إلا في إطار الكل الموحد، وبالتالي فإن أية ممارسة تعليمية مقصودة لا تستقيم بحال في غياب إحدى هذه المفردات المتحكمة في سيرورة هذه العملية والمتمثلة بالخصوص في شخصية المتعلم(ة) الفاعل(ة)، والمربي(ة)، والزاد المعرفي والمهاري والوجداني وجميع أنواع الوثائق التربوية التي تؤمن الفعل التعليمي من الزلل والارتجال.

إن كل الوثائق التربوية المرتبطة بالتخطيط سواء على المدى البعيدِ أو المتوسط أو القريب، ضرورة أساس لإنجاح العملية التعليمية التعلمية، وذلك شريطة الإلمام الكافي بالدور المميز لكل وثيقة ولكيفية بناء محتوياتها. وليس سرا إذا قلنا إن نجاح العملية التعليمية التعلمية، جزءا أو كلا، رهين بمدى فهم ورصد كل مكونات التخطيط بأنواعه الثلاثة على المدى البعيد والمدى المتوسط والمدى القريب. والهدف من ذلك توحيد خطاب تربوي تنظيمي مشترك يحدد المرتكزات والأسس المفروض تواجدُها في تشكيل الوثائق التربوية من حيث: الهيكلة والنظم والتداخل والتكامل والتقاطع... مع إبراز الخيط الناظم بين هذه الوثائق والبناء المنهجي للمعطيات المراد تقسيمها في إطار من العقلنة العلمية التعليمية وضبط مسارها على نحو يضمن لها سبل التنفيذ الممنهج.

المحور 1

تحليل المنهاج الدراسي بمختلف مكوناته

المقطع 1: المداخل المنظمة للتعليم والتعلم في الأسلاك المعنية

❐ الوضعية التكوينية الأولى: تحليل المداخل والاختيارات الكبرى الناظمة للتعليم والتعلم في الأسلاك التعليمية:

1- المنتوج المنتظر من هذه الوضعية:

- بطاقة واصفة للمداخل والاختيارات الكبرى الناظمة للمناهج الدراسية:
- جدول يتضمن الملمح الخاص بالمتعلم المرتبط بمختلف المداخل والاختيارات

2 - السياق:

في إطار ممارستك لمهام التدريس، أنت مطالب بتخطيط التعلمات للأقسام المسندة إليك، وهو أمر يقتضي منك استحضار الاختيارات والتوجهات الناظمة للمنهاج الدراسي، باعتبارها موجهات أساسية لعملية التخطيط.

3 - التعليمات: بناء على قراءتك للوثائق المدرجة في الأسناد التي بين يديك واطلاعك حول الموضوع:

+ **التعليمة الأولى:** قم(ي) بجرد المداخل المعتمدة للتعليم والتعلم في الأسلاك التعليمية، مع انجاز بطاقة واصفة لكل مدخل؛

+ **التعليمة الثانية:** حدد (ي)، داخل الجدول، الملمح الخاص بالمتعلم المرتبط ب:

المرجعيات والاختيارات	الملمح الخاص بالمتعلم
مستوى القيم والتربية على الاختيار	
مستوى الاعتبارات المتحكمة في المضامين	
مستوى الكفايات	
المستوى المعرفي / الثقافي	
المستوى التواصلي	
المستوى المنهجي	
المستوى الشخصي/ الذاتي	

4 - الأسناد:

- الوثيقة 1: منطلقات الاختيارات والتوجهات التربوية العامة؛
- الوثيقة 2: التربية على الاختيار
- الوثيقة 3: الاختيارات والتوجهات في مجال القيم؛
- الوثيقة 4: اختيارات وتوجهات في مجال تنظيم الدراسة ؛
- الوثيقة 5: اختيارات وتوجهات في مجال تنمية وتطوير الكفايات
- الوثيقة 6: الاختيارات والتوجهات في مجال تنمية وتطوير الكفايات؛
- الوثيقة 7: أصناف الكفايات الممكن تطويرها وتنميتها لدى المتعلم؛
- الوثيقة 8 : الرافعة الثالثة عشرة: التمكن من اللغات المدرسة و تنويع لغات التدريس؛
- الوثيقة 9 : بعض الاختيارات والتوجهات في مجال المضامين
- الوثيقة 10: الوظائف المرجعية والمعرفية لأطوار التربية والتكوين في ظل الرؤية الاستراتيجية 2015-2030.

الوثيقة 1- منطلقات الاختيـارات والتوجهات التربويـة العامة

اعتبارا للفلسفة التربوية المتضمنة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، فإن الاختيارات التربوية الموجهة لمراجعة مناهج التربية والتكوين المغربية، تنطلق من:

- العلاقة التفاعلية بين المدرسة والمجتمـع، باعتبار المدرسة محركا أساسيا للتقدم الاجتماعي وعاملا من عوامل الإنماء البشري المندمج؛
- وضـوح الأهداف والمرامي البعيدة من مراجعة مناهج التربية والتكوين، والتي تتجلى أساسا في:
  - المساهمة في تكوين شخصية مستقلة ومتوازنة ومتفتحة للمتعلم المغربي، تقوم على معرفة دينه وذاته، ولغته وتاريخ وطنه وتطورات مجتمعه؛
  - إعداد المتعلم المغربي لتمثل واستيعاب إنتاجات الفكر الإنساني في مختلف تمظهراته ومستوياته، ولفهم تحولات الحضارات الإنسانية وتطورهـا؛
  - إعداد المتعلم للمساهمة في تحقيق نهضة وطنية اقتصادية وعلمية وتقنية تستجيب لحاجات المجتمع المغربي وتطلعاته.
- استحضار أهم خلاصات البحث التربوي الحديث في مراجعة مناهج التربية والتكوين باعتماد مقاربة شمولية ومتكاملة تراعي التوازن بين البعد الاجتماعي الوجداني، والبعد المهاراتي، والبعد المعرفي، وبين البعد التجريبي والتجريدي كما تراعي العلاقة البيداغوجية التفاعلية وتيسير التنشيط الجماعي؛
- اعتماد مبدإ التوازن في التربية والتكوين بين مختلف أنواع المعارف، ومختلف أساليب التعبير (فكري، فني، جسدي)، وبين مختلف جوانب التكوين (نظري، تطبيقي عملي)؛
- اعتماد مبدإ التنسيق والتكامل في اختيار مضامين المناهج التربوية، لتجاوز سلبيات التراكم الكمي للمعارف؛
- اعتبار المدرسة مجالا حقيقيا لترسيخ القيم وقيم المواطنـة وحقوق الإنسان وممارسة الحياة الديمقراطية.

المصدر : الكتاب الأبيض ، الجزء الأول، الوثيقة الإطار للاختيارات والتوجهات التربوية
ربيع الأول 1423 يونيو 2002 ص 11

الوثيقة 2 - التربية على الاختيار

➢ المفهوم والأهداف : الاختيار هو التمييز والمفاضلة بين عنصرين أو أكثر، وبذلك يكون موضوع التربية على الاختيار هو تأهيل المتعلم (ة) لاكتساب القدرة على التمييز واتخاذ القرار المتسم بالوعي، والتصرف السليم بناء على تفكيره الشخصي وتحليله الخاص.

إن دور المدرسة محوري في تربية المتعلمات و المتعلمين على الاختيار وإكسابهم مهارات اتخاذ القرار حتى يستطيعوا تحمل مسؤولياتهم بما يتلاءم مع القيم المرجعية الوطنية. ولكي تتمكن المدرسة من القيام بوظائفها في هذا المجال، ينبغي اعتماد برامج تربوية وفق اختيارات وتوجهات واضحة، وتنظيمها... بما يخدم المواصفات العامة للمتعلم(ة) وتتمثل التوجهات على مستوى التربية على الاختيار فيما يلي:

- تكوين شخصية مستقلة ومتوازنة ومتفتحة؛ مع الثقة بالنفس والتفتح على الغير؛
- تنمية الوعي بالواجبات والحقوق، والتربية على المواطنة وممارسة الديمقراطية؛
- التشبع بروح الحوار والتسامح وقبول الاختلاف؛
- التحلي بقيم المشاركة الإيجابية في الشأن المدرسي والمحلي وبقيم تحمل المسؤولية والانضباط؛
- إعمال العقل واعتماد الفكر النقدي وإبداء الرأي، وتثمين العمل والاجتهاد والمثابرة

➢ دور المدرس في تربية المتعلم (ة) على الاختيار

إن وظائف المدرس (ة) المتمثلة في التعليم والتربية والتكوين والتأهيل، تجعل دوره مركزيا وحاسما. وتتجلى هذه الأدوار فيما يلي:

- تقديم النموذج الإيجابي في اختيار القرار المناسب ومناقشة نتائجه؛
- إشراك المتعلمات والمتعلمين في الاختيارات التي تهم الحياة المدرسية.
- تربية المتعلم (ة) على الانفتاح على الغير والتخلي عن الأنانية، والتشبع بقيم العدالة والتعاون والتضامن والتسامح...
- ترسيخ مبادئ حرية الرأي واستقلالية الفكر والتعلم الذاتي؛
- خلق الفضاء المناسب للتربية على الاختيار؛
- التربية على النقد الذاتي.

المرجع : الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي 2009، ص 21-22

الوثيقة 3 - الاختيارات والتوجهات في مجال القيم:

يحدد الميثاق الوطني للتربية والتكوين المرتكزات الثابتة في هذا المجال كالآتي:

- قيم العقيدة الإسلامية ؛
- قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية؛
- قيم المواطنة؛
- قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.

وانسجاما مع هذه القيم، واعتبارا للحاجات المتجددة للمجتمع المغربي على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من جهة، وللحاجات الشخصية للمتعلمين من جهة أخرى، فإن نظام التربية والتكوين يتوخى تحقيق ما يأتي:

على المستوى المجتمعي العام	على المستوى الشخصي للمتعلم
▪ ترسيخ الهوية المغربية الحضارية، والوعي بتنوع روافدها وتفاعلها وتكاملها ؛ ▪ التشبث بمبادئ العقيدة الاسلامية وقيمها الرامية لتكوين المواطن المتصف بالاستقامة والصلاح؛ ▪ تكريس حب الوطن وتعزيز الرغبة في خدمته؛ ▪ التربية على المواطنة وممارسة الديمقراطية؛ ▪ تنمية القدرة على المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني؛ ▪ تنمية الوعي بالحقوق والواجبات؛ ▪ دعم مبادئ المساواة بين الجنسين والمساهمة في نبد العنف بكل أشكاله؛ ▪ ترسيخ القيم الانسانية كالحرية والتسامح والمساواة والكرامة والانصاف والتشبع بروح الحوار وقبول الاختلاف.. ▪ . التفتح على مكاسب ومنجزات الحضارة الانسانية المعاصرة؛ ▪ ترسيخ قيم المعاصرة والحداثة؛ ▪ تكريس حب المعرفة وطلب العلم والبحث والاستكشاف. ▪ المساهمة في تطوير العلوم والتكنولوجيات الجديدة؛ ▪ الانفتاح على التكوين المهني؛ ▪ تنمية الذوق الجمالي والانفتاح الفني والتكوين الحرفي في مجالات الفنون والتقنيات.	▪ الثقة في النفس والانفتاح على الغير؛ ▪ الاستقلالية في التفكير والممارسة؛ ▪ التفاعل الايجابي مع المحيط الاجتماعي على اختلاف مستوياته؛ ▪ التحلي بروح المسؤولية والانضباط؛ ▪ ممارسة المواطنة والديمقراطية؛ ▪ إعمال العقل واعتماد الفكر النقدي ؛ ▪ الانتاجية والمردودية؛ ▪ تثمين العمل والاجتهاد والمثابرة؛ ▪ المبادرة والابتكار والابداع ؛ ▪ التنافسية الايجابية؛ ▪ الوعي بالزمن والوقت كقيمة أساسية في المدرسة وفي الحياة؛ ▪ احترام البيئة الطبيعية والعمل على التنمية المستدامة والتعامل الإيجابي مع الثقافة الشعبية والموروث الثقافي والحضاري المغربي؛ ▪ اتخاذ مواقف إيجابية حيال الواجبات الشخصية وحقوق الآخر.

المرجع : مديرية المناهج ، البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بسلك التعليم الابتدائي

شتنبر 2011، ص9

الوثيقة 4- اختيارات وتوجهات في مجال تنظيم الدراسة

ارتقاء بالفعل التعليمي يقتضي تنظيم الدراسة نهج مبدإ التدرج من سلك لآخر ومن مستوى إلى آخر، بما يستجيب لحاجات المتعلمين والمتعلمات بالأساس وفق متطلبات البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والطبيعية المباشرة.

كما يستدعي حلول تربوية تسمح بالعمل بإيقاعات متفاوتة تناسب مستوى المتعلمين والمتعلمات ووثيرة تعلمهم بما يفيد في الرفع من المردود الداخلي للمؤسسة وفي ترشيد استعمال البنيات التحتية والتجهيزات التعليمية.

المرجع: مديرية المناهج ، البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بسلك التعليم الابتدائي

الوثيقة 5 : اختيارات وتوجهات في مجال تنمية وتطوير الكفايات:

يتعلق الأمر بالكفايات الاستراتيجية، التواصلية، المنهجية، الثقافية والتكنولوجية .وهي كفايات تتداخل وتتكامل فيما بينها، تروم تمكين المتعلم(ة) من معرفة ذاته، وغيره، وتسليحه بأدوات التواصل المختلفة، وتمهير توظيفها ليرقى بنفسه أولا، ويحقق البعد التنموي لمجتمعه في كافة المجالات ثانيا، وهو ما اصطلح عليه باستهداف الكفايات المرتبطة بالذات، والكفايات القابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي، والكفايات القابلة للتصريف في القطاعات الاقتصادية.

المرجع: مديرية المناهج يونيو 2016: منهاج التربية الإسلامية بسلكي التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي، ص 4

الوثيقة 6 - الاختيارات والتوجهات في مجال تنمية وتطوير الكفايات:

إن تطوير الكفايات وتنميتها على الوجه اللائق لدى كل متعلم(ة) يستوجبان مقاربتها بشكل شمولي، مع مراعاة التدرج البيداغوجي في برمجتها،ووضع استراتيجيات اكتسابها، ومن الكفايات الممكن بناؤها في إطار تنفيذ المنهاج الدراسي:

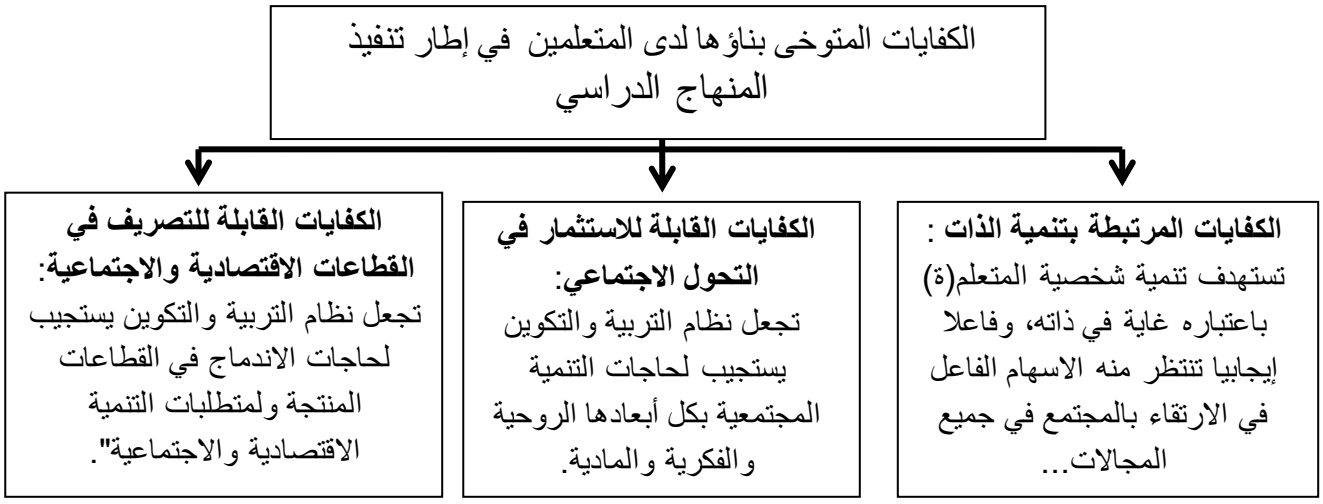

المرجع: عن مديرية المناهج ، البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بسلك التعليم الابتدائي شتنبر 2011، ص10

الوثيقة 7 - أصناف الكفايات الممكن تنميتها وتطويرها لدى المتعلم:

❖ **الكفايات الاستراتيجية:** تستوجب تنميتها وتطويرها، في المناهج التربوية :
- معرفة الذات والتعبير عنها؛
- التموقع في الزمان والمكان؛
- التموقع بالنسبة للآخر وبالنسبة للمؤسسات المجتمعية ،والتكيف معها ومع البيئة بصفة عامة؛
- تعديل المنتظرات والاتجاهات والسلوكات الفردية وفق ما يفرضه تطور المعرفة والعقليات والمجتمع

❖ **الكفايات التواصلية** : ، ينبغي أن تؤدي بعد معالجتها بشكل شمولي في المناهج التربوية إلى:
- إتقان اللغة العربية وتخصيص الحيز المناسب للغة الأمازيغية والتمكن من اللغات الأجنبية؛
- التمكن من أنواع التواصل داخل المؤسسة التعليمية وخارجها في مختلف مجالات تعلم المواد الدراسية؛
- التمكن من أنواع الخطاب (الأدبي، والعلمي، والفني) المتداولة في المؤسسة التعليمية وفي المجتمع والبيئة

❖ **الكفايات المنهجية** :تستهدف من جانبها بالنسبة للمتعلم اكتساب:
- منهجية للتفكير وتطوير مدارجه العقلية؛
- منهجية للعمل في الفصل وخارجه؛
- منهجية لتنظيم ذاته وشؤونه ووقته وتدبير تكوينه الذاتي ومشاريعه الشخصية.

❖ **الكفايات الثقافية تشمل في:**

- شقها الرمزي : تنمية الرصيد الثقافي للمتعلم، وتوسيع دائرة إحساساته وتصوراته ورؤيته للعالم وللحضارة البشرية بتناغم مع تفتح شخصيته ، وبترسيخ هويته كمواطن مغربي وكإنسان منسجم مع ذاته ومع بيئته ومع العالم
- شقها الموسوعي المرتبط بالمعرفة بصفة عامة.

❖ **الكفايات التكنولوجية** : تعتمد تنميتها لدى المتعلم أساسا على:
- القدرة على تصور ورسم وإبداع وإنتاج المنتجات التقنية؛
- التمكن من تقنيات التحليل والتقدير والمعايرة والقياس، ومعايير مراقبة الجودة، وتلك المرتبطة بالتوقعات ؛
- التمكن من وسائل العمل لتطوير تلك المنتجات وتكييفها مع الحاجيات والمتطلبات المتجددة؛
- استدماج أخلاقيات المهن والحرف والأخلاقيات المرتبطة بالتطور العلمي والتكنولوجي بارتباط مع منظومة القيم الدينية والحضارية وقيم المواطنة وقيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية."

عن مديرية المناهج ، البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بسلك التعليم الابتدائي شتنبر 2011،

الوثيقة 8 : التمكن من اللغات المدرسة و تنويع لغات التدريس:

اعتبارا للأهمية الخاصة للغات في تحسين جودة التعلمات، وفي النجاح الدراسي، وفي المردودية الداخلية والخارجية للمدرسة ، وفي النهوض بالبحث وفي تحقيق الاندماج، فإن هذه الرؤية الاستراتيجية تجعل منها رافعة قائمة بذاتها، مع استحضار ارتباطها العضوي بالنموذج البيداغوجي.

ان تحديد وضع كل لغة على حدة داخل المدرسة بوضوح، يعد عاملا حاسما في تطوير تدريس اللغات والتدريس بها، ومن ثم تحقيق التكامل فيما بينها، وكذا الانسجام بين المكونات القطاعية للمنظومة.

من هذا المنظور يتعين مراعاة الاعتبارات التالية:

- اللغة العربية: اللغة الرسمية للدولة...ومقوم أساس دي للهوية العربية، علاوة على كونها اللغة الأساس و الأولى للتمدرس...يتعين تقوية وضعها وتنميتها، و تحديثها و تبسيطها، و تحسين تدريسها و تعلمها، وتجديد المقاربات و الطرائق البيداغوجية ذات الصلة.

- اللغة الامازيغية: هي أيضا لغة رسمية للدولة. ورصيد مشترك لكل المغاربة بدون استثناء..يتعين تطوير وضعها في المدرسة ضمن إطار عمل وطني واضح متناغم مع مقتضيات الدستور، وقائم على توطيد وتطوير المكتسبات التي تحققت في تهيئتها اللغوية وإعداد الكفاءات البشرية والموارد الديداكتيكية لتدريسها، مع الأخذ بعين الاعتبار المقتضى الدستوري الذي ينص على سن قانون تنظيمي يحدد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفيات إدماجها في مجال التعليم، وفي مجالات الحياة العامة ذات الاولوية...

- اللغات الاجنبية: الأكثر تداولا في العالم..يتعين تنمية تدريسها وتعلمها في أسلاك التعليم و التكوين وكذا توظيف المقاربات البيداغوجية الكفيلة بتعلمها المبكر.

المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي : من أجل مدرسة الإنصاف والجودة
رؤية استراتيجية للاصلاح 2015 - 2030 ، ص 37

الوثيقة 9- بعض الاختيارات والتوجهات في مجال المضامين:

" ليتمكن نظام التربية والتكوين من القيام بوظائفه على الوجه الأكمل، تقتضي الضرورة اعتماد مضامين معينة وفق اختيارات وتوجهات محددة، وتنظيمها داخل كل سلك ومن سلك لآخر بما يخدم المواصفات المحددة للمتعلم في نهاية كل سلك. وتتمثل هذه الاختيارات والتوجهات فيما يلي:

- الانطلاق من اعتبار المعرفة إنتاجا وموروثا بشريا مشتركا؛
- اعتبار المعرفة الخصوصية جزءا لا يتجزأ من المعرفة الكونية؛
- اعتماد مقاربة شمولية عند تناول الانتاجات المعرفية الوطنية، في علاقتها بالانتاجات الكونية مع الحفاظ على ثوابتنا الأساسية؛
- اعتبار غنى وتنوع الثقافة الوطنية والثقافات المحلية والشعبية كروافد للمعرفة؛
- الاهتمام بالبعد المحلي والبعد الوطني للمضامين وبمختلف التعابير الفنية والثقافية؛
- اعتماد مبدإ التكامل والتنسيق بين مختلف أنواع المعارف وأشكال التعبير؛
- اعتماد مبدإ الاستمرارية والتدرج في عرض المعارف الأساسية عبر الأسلاك التعليمية؛
- تجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية المختلفة عبر المواد التعليمية؛
- استحضار البعد المنهجي والروح النقدية في تقديم محتويات المواد؛
- الحرص على توفير حد أدنى من المضامين الأساسية المشتركة لجميع المتعلمين ...
- الاهتمام بالمضامين الفنية؛
- تنويع المقاربات وطرق تناول المعارف؛
- إحداث التوازن بين المعرفة في حد ذاتها والمعرفة الوظيفية."

المصدر : الكتاب الأبيض ، الجزء الأول،
الوثيقة الإطار للاختيارات والتوجهات التربوية يونيو 2002 ص 1

الوثيقة 10 :الوظائف المرجعية والمعرفية لأطوار التربية والتكوين في ظل الرؤية الاستراتيجية:

❐ **بالنسبة للتعليم الأولي والابتدائي:**

- تقوية مواد التفتح، بالتعليم الأولي والسنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي، من خلال التحسيس بالقيم الدينية والوطنية والإنسانية، والاستئناس بالطرق العلمية والتجريبية، واستثمار التطبيقات التفاعلية والرقمية، والتربية الفنية : المسرحية، والسينمائية، والتشكيلية، والموسيقية، والرسوم المتحركة... والتربية الرياضية الخاصة بالطفولة المبكرة؛
- تركيز التعليم الابتدائي على المعارف والكفايات المتعلقة بالحساب واللغات ومواد التفتح العلمي والبيئي، وربط مواد القراءة بالمعارف، وبالقيم الدينية والوطنية والإنسانية؛
- التركيز على التواصل والتعبير في المواد بالسنوات الأولى من التعليم الابتدائي، والارتقاء بكفايات الاستماع، والفهم، والقراءة، والكتابة، والتعبير، التي تمثل الوسيلة التي يتم عبرها التعلم، وبلورة استراتيجيات لتطوير تعليم القراءة، بالنسبة لتكوين المدرسين والمدرسات ، وعلى صعيد البرامج التعليمية والمقاربات البيداغوجية.

❐ **بالنسبة للتعليم الإعدادي:**

- إدماج متدرج لتكوينات جديدة في المناهج المدرسية منذ التعليم الإعدادي، لتوجيه المتعلمين مبكرا نحو اكتشاف المهن وتعلمها، مع تنويع أساليب التعليم بواسطة الجمع بين التكوين المدرسي والتأطير المهني، وبين التأطير النظري والأشغال اليدوية والتطبيقية ذات الصلة ببيئة المتعلمين(ات).
- ترسيخ وتوطيد كفايات ومهارات الفهم والتحليل والاستدلال والتعليق والتخاطب، وإنتاج نصوص قصيرة شفهية وكتابية ملاءمة لمقامات التخاطب؛

❐ **بالنسبة للتعليم الثانوي التأهيلي**

- تحقيق المزيد من التفاعل المثمر بين مختلف التخصصات ، ولا سيما في التعليم التأهيلي، في اتجاه مرونة وتكامل أكبر التكوين، وربط اكتساب المعرفة بالتطبيق والوضعيات الميدانية، وتنويعها لتقوية قدرات المتعلمين على توظيف مواردهم في وضعيات مختلفة وبشكل مستقل؛
- تمكين المؤسسات الثانوية التأهيلية من المزيد من الاستقلالية ، وتنويع العرض التربوي ؛
- إطلاق دينامية كفيلة بتشجيع تحول الثانويات القائمة إلى ثانويات مرجعية في تخصصات محددة، تشجع التوجيه الملاءم حسب الميول الدراسية، والمشاريع الشخصية للمتعلمين المتعلمات، والحصيلة المكتسبة من المعارف والكفايات؛
- توسيع قاعدة التكوين التقني والمهني في التعليم الثانوي التأهيلي ضمن مسار البكالوريا المهنية، إعدادا لتعليم عالي مهني، في إطار تنويع المسارات التعليمية وتنظيمها؛
- فتح البكالوريا المهنية أمام المتدربين الذين تابعوا تكوينهم بنجاح في مستويات التأهيل المهني والتقني، لتمكينهم من استكمال تكوينهم في التعليم ما بعد البكالوريا."

المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي : من أجل مدرسة الإنصاف والجودة
رؤية استراتيجية للاصلاح 2015 - 2030 ،ص:31- 32

5- أدوات التقويم الذاتي:

بناء على أجوبتك المتعلقة بالتعليمتين السابقتين، عبئ (ي) شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:

المعايير ملاءمة الأجوبة المتعلقة ب	المؤشرات	نعم	لا
أولا: جرد المداخل ووصفها وفق المحاور الآتية	**المنطلقات العامة:** - العلاقة التفاعلية بين المدرسة والمجتمع / وضوح الأهداف والمرامي من مراجعة المناهج - استحضار خلاصات البحث التربوي الحديث/ اعتماد مبدإ التوازن في التربية والتكوين - التنسيق والتكامل في اختيار المضامين/ المدرسة مجال لترسيخ القيم وحقوق الإنسان.		
	المضامين: - المعرفة موروث بشري مشترك/ غنى وتنوع الثقافة الوطنية والمحلية كروافد للمعرفة؛ - الاهتمام بالبعد المحلي والوطني للمضامين / التكامل بين المعارف وأشكال التعبير؛ - مبدإ الاستمرارية والتدرج في عرض المعارف الأساسية - تجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية /استحضار البعد المنهجي والروح النقدية ... - توفير حد أدنى من المضامين الأساسية/ - التوازن بين المعرفة والمعرفة الوظيفية."		
	التربية على القيم والغايات: - القيم: عرض تجليات القيم - الغايات : على المستوى الشخصي والمجتمعي		
	التربية على الاختيار - المفهوم / الأهداف - دور المدرس في تربية المتعلم (ة) على الاختيار		
	اختيارات على مستوى تنظيم الدراسة : مبدأ التدرج من سلك لآخر، العمل بإيقاعات متفاوتة / ترشيد استعمال البنيات..		
	اختيارات على مستوى الكفايات: - كفايات تنمية الذات/ كفايات قابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي/ كفايات قابلة للصريف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. - أصناف الكفايات: ثقافية، منهجية، استراتيجية، تواصلية، تكنولوجية.		
	مواصفات المتعلم في ظل الوظائف المرجعية والمعرفية لأطوار التربية - التعليم الأولي والابتدائي - التعليم الإعدادي والتأهيلي		
ثانيا – تحديد الملمح الخاص بالمتعلم المرتبط ب:	القيم والغايات		
	التربية على الاختيار		
	الكفايات		
	المستوى المعرفي		
	المستوى التواصلي		
	المستوى المنهجي		
	المستوى الشخصي		

6 - الإسهام النظري:

استعن (ي) بالإضاءة أسفله لتعديل منتوجك:

❐ يعتبر التخطيط عملية استباقية يقوم بها الأستاذ، تقتضي منه قبل الانطلاق فيها، استحضار عدة مداخل ومرجعيات ناظمة للمنهاج الدراسي ، هي مداخل تعتبر موجهات أساسية للتدريس، أشارت إليها عدة وثائق رسمية ، ومنها:

- الوثيقة الإطار للاختيارات والتوجهات التربوية الصادرة في 2002
- البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بسلك التعليم الابتدائي الصادرة في شتنبر 2011 ؛
- الرؤية الاستراتيجية لإصلاح منظومة التعليم 2015 – 2030.

تجدر الإشارة أولا إلى أن الاختيارات والتوجهات التربوية العامة الناظمة لمختلف المناهج التربوية قد انطلقت من عدة منطلقات أشارت إليها الوثائق الرسمية وتتجلى هذه الاختيارات في:

❐ **اختيارات وتوجهات في مجال القيم والغايات، تتجلى في:**

يسعى النظام التربوي المغربي إلى إكساب المتعلمات والمتعلمين القيم والمعارف والمهارات، التي تؤهلهم للاندماج في الحياة العملية والاجتماعية ومواصلة التعلم مدى الحياة، وتزويد المجتمع بالكفاءات من المؤهلين والمواطنين القادرين على الإسهام في البناء المتواصل للوطن؛ وذلك بالارتكاز على عدة قيم تهم العقيدة الإسلامية والهوية الحضارية المغربية وحب الوطن وقيم حقوق الإنسان في شموليتها، والتشبع بالحوار والتسامح والانفتاح على الغير وتنمية الذوق الجمالي والثقة بالنفس.

وانسجاما مع هذه القيم، يخضع نظام التربية والتكوين للحاجات المتجددة للمجتمع المغربي ، وللحاجات الشخصية للمتعلمين ، وهو يتوخى من أجل ذلك تحقيق عدة غايات أشارت إليها الوثيقة الإطار سنة 2002، وأكدت على أهميتها الرؤية الاستراتيجية [1] ، وهي تهم بناء مواطن:

- متمسك بالثوابت الدينية والوطنية والمؤسساتية للمغرب، بهويته في تعدد مكوناتها وتنوع روافدها، معتز بانتمائه لأمته، قادر على الموازنة الذكية الفاعلة بين حقوقه وواجباته؛
- متحل بقيم المواطنة وفضائل السلوك المدني، متشبع بالمساواة والتسامح واحترام الحق في الاختلاف، عارف بالتزاماته الوطنية بمسؤولياته تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه، مسهم في الحياة الديمقراطية والتنموية لوطنه، منفتح على الغير وعلى العصر بقيمه الكونية؛
- ذو تكوين متكامل متجانس بين تحصيل وبناء المعارف، وامتلاك الكفايات والمهارات، وفن الحياة العيش المشترك، وتعلم اكتساب الخبرة.

كما تهم:

- ملائمة وظائف المدرسة مع متطلبات المشروع المجتمعي الديمقراطي، الهادف الى تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة؛
- جعل المدرسة في عمق الدينامية المجتمعية وسياساتها العمومية، في مراعاة للتوجهات والاختيارات التي يسلكها المغرب منذ مطلع الألفية الجديدة، والمتعلقة أساسا بالخيار الديمقراطي الحقوقي، وبتنمية التنوع الثقافي واللغوي، وبالجهوية المتقدمة، وبالنموذج التنموي المغربي، وبتعزيز وتأهيل الاقتصاد، والانخراط الفاعل في مجتمع المعرفة والتكنولوجيا؛
- مواكبة استدماج تحولات العالم مستجداته في العلوم والتكنولوجيا والمعارف، وضمنها ما يتصل بالتربية والتكوين والبحث العلمي والتقني والابتكار.

❐ **<u>اختيارات وتوجهات في مجال تنمية وتطوير الكفايات:</u>**

تم وضع قائمة من الكفايات التي يتعين التركيز عليها في إطار تنفيذ مناهج التربية والتكوين، وهي تهم:

- الكفايات المرتبطة بتنمية الذات، والكفايات القابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي، و للتصريف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.
- تتخذ الكفايات التربوية طابعا استراتيجيا، تواصليا، ثقافيا، منهجيا، تكنولوجيا.

❐ **<u>اختيارات وتوجهات في مجال المضامين، من أهمها:</u>**

تتبني مضامين أو محتويات المنهاج الدراسي على عدة اعتبارات أهمها : اعتبار المعرفة موروثا كونيا؛ والانطلاق من التنوع والتعدد الثقافي المغربي؛ مع تجاوز التراكم الكمي للمعارف، مقابل استحضار البعد المنهجي والنقدي في تقديم المحتويات، مع الحرص على توفير حد أدنى من المضامين المشتركة، وتنويع المقاربات وطرق تناول المعارف.

❐ **<u>اختيارات وتوجهات في مجال تنظيم الدراسة:</u>**

يقتضي تنظيم الدراسة نهج مبدإ التدرج من سلك لآخر، ومن مستوى إلى آخر، بما يستجيب لحاجات المتعلمين (ات) وفق متطلبات البيئة المحيطة به:

- في التعليم الابتدائي المرونة في تنظيم الحصص الدراسية وتكييف مضامينها مع حاجات المتعلمين بالأساس ومع متطلبات البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المباشرة؛

---

[1] - **المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي : رؤية استراتيجية للإصلاح 2015 - 2030 ، من أجل مدرسة الإنصاف والجودة، ص 11**

- في التعليم الثانوي اعتماد تنظيم يقوم على دورات دراسية نصف سنوية من جهة والانتقال من برامج مبنية على مواد دراسية في السلك الإعدادي إلى برامج مبنية على مجزوءات بالسلك التأهيلي.

كما يستدعي تنظيم الدراسة حلولا تربوية تسمح بالعمل بإيقاعات متفاوتة تناسب مستوى المتعلمين والمتعلمات ووثيرة تعلمهم بما يفيد في الرفع من المردود الداخلي للمؤسسة وفي ترشيد استعمال البنيات التحتية والتجهيزات التعليمية.

❐ **اختيارات وتوجهات خاصة بتحديد مواصفات المتعلمين:** يهدف المنهاج التربوي لكل سلك من اسلاك التعليم إلى تحقيق مجموعة من المواصفات تهم المتعلمين والمتعلمات:

- مواصفات مرتبطة بالقيم والمقاييس الاجتماعية المرتبطة بها؛
- مواصفات مرتبطة بالكفايات المسطرة لكل مستوى، وبالمضامين المحددة فيه.

وتتدرج هذه المواصفات من السلك الابتدائي إلى السلك الثانوي الإعدادي والتأهيلي.

❐ تأمل الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم 2015-2030 في إرساء مدرسة جديدة قوامها الانصاف وتكافؤ الفرص، الجودة للجميع، الارتقاء بالفرد والمجتمع. وهي أسس وخيارات كبرى ناظمة للإصلاح، كفيلة بتحقيق أهدافه، تقدم خارطة طريق بمداخل نسقية وبرافعات للتغيير المنشود في دور المدرسة والمجتمع من خلال:

▪ اضطلاع المدرسة بأدوارها الحاسمة بالانتقال بالتربية والتكوين والبحث العلمي، من منطق التلقين والشحن والإلقاء السلبي أحادي الجانب، إلى منطق التعلم والتعلم الذاتي، والتفاعل الخلاق بين المتعلم والمدرس، في إطار عملية تربوية قوامها التشبع بالمواطنة الفعالة، واكتساب اللغات والمعارف والكفايات والقيم، فردية وجماعية وكونية، وتنمية الحس النقدي وروح المبادرة، ورفع تحدي الفجوة الرقمية؛ تمكين المتعلمات والمتعلمين من التحقيق المتدرج للمواصفات المستهدفة في كل مستوى دراسي وتكويني، طبقا لما ينص عليه الميثاق في دعامته الرابعة، مع ملاءمة هذه المواصفات مع رافعات التغيير لهذه الرؤية؛

▪ الارتقاء بالمجتمع المغربي من مجتمع مستهلك للمعرفة، إلى مجتمع لنشر المعرفة وانتاجها، عبر تطوير البحث العلمي والتقني والابتكار، في مجالات العلوم البحتة والتطبيقية، والتكنولوجيات الحديثة، وفي مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والفنون والآداب؛ الإسهام في تعزيز موقع المغرب في مجتمع المعرفة وفي مصاف البلدان الصاعدة

7 - ضبط وتعديل المنتوج في ضوء التعليمات المقترحة:

- بطاقة واصفة للمداخل والاختيارات الكبرى الناظمة للمناهج الدراسية:
- جدول يتضمن الملمح الخاص بالمتعلم المرتبط بمختلف المداخل والاختيارات

8- الرجوع إلى أدوات التقويم الذاتي.

أعد تعبئة شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة.

المعايير ملاءمة الأجوبة المتعلقة ب	المؤشرات	نعم	لا
أولا: جرد المداخل ووصفها وفق المحاور الآتية	**المنطلقات العامة:** - العلاقة التفاعلية بين المدرسة والمجتمع / وضوح الأهداف والمرامي من مراجعة المناهج - استحضار خلاصات البحث التربوي الحديث/ اعتماد مبدإ التوازن في التربية والتكوين - التنسيق والتكامل في اختيار المضامين/ المدرسة مجال لترسيخ القيم وحقوق الإنسان.		
	المضامين: - المعرفة موروث بشري مشترك/ غنى وتنوع الثقافة الوطنية والمحلية كروافد للمعرفة؛ - الاهتمام بالبعد المحلي والوطني للمضامين / التكامل بين المعارف وأشكال التعبير؛ - مبدإ الاستمرارية والتدرج في عرض المعارف الأساسية - تجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية /استحضار البعد المنهجي والروح النقدية - توفير حد أدنى من المضامين الأساسية/ التوازن بين المعرفة والمعرفة الوظيفية.		
	التربية على القيم والغايات: - القيم: عرض تجليات القيم - الغايات : على المستوى الشخصي والمجتمعي		
	التربية على الاختيار - المفهوم / الأهداف - دور المدرس في تربية المتعلم (ة) على الاختيار		
	اختيارات على مستوى تنظيم الدراسة : - مبدأ التدرج من سلك لآخر؛ - العمل بإيقاعات متفاوتة - ترشيد استعمال البنيات..		
	اختيارات على مستوى الكفايات: - كفايات تنمية الذات/ كفايات قابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي/ كفايات قابلة للصريف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. - أصناف الكفايات: ثقافية، منهجية، استراتيجية، تواصلية، تكنولوجية.		
	مواصفات المتعلم في ظل الوظائف المرجعية والمعرفية لأطوار التربية - التعليم الأولي والابتدائي - التعليم الإعدادي والتأهيلي		
ثانيا – تحديد الملمح الخاص بالمتعلم المرتبط	- القيم والغايات		
	- التربية على الاختيار		
	- الكفايات		
	- المستوى المعرفي		
	- المستوى التواصلي		
	- المستوى المنهجي		
	- المستوى الشخصي		

المقطع 2 : المقاربات البيداغوجية

❐ الوضعية التكوينية الأولى: المقاربة بالكفايات

❖ **المنتوج المنتظر من المستفيد من هذه الوضعية:**

جدول من ثلاثة مداخل كالآتي:

تعريف المقاربة بالكفايات	المرجعيات النظرية للمقاربة بالكفايات	المفاهيم الأساس في المقاربة بالكفايات

❖ **السياق:**

وأنت مقبل (ة) على التدريس بأحد أسلاك التعليمية ، يقتضي الأمر منك اعتماد المقاربة بالكفايات باعتبارها مدخلا بيداغوجيا بالمنهاج الدراسي المغربي ، وهو أمر يستدعي تعرف هذه المقاربة ومفاهيمها الأساسية والرهانات التي تتوخى تحقيقها.

❖ **التعليمات:** اعتمادا على الوثائق الواردة في الأسناد أسفله، وإطلاعك على الموضوع:

- التعليمة الأولى: قدم (ي) تعريفا لمفهوم المقاربة البيداغوجية وأبرز (ي) المبادئ الناظمة لاعتمادها؛
- التعليمة الثانية: عرف (ي) بالمقاربة بالكفايات وحدد (ي) مرجعياتها النظرية؛
- التعليمة الثالثة : أبرز علاقة الكفاية بباقي المفاهيم الأساس المغتمدة في المقاربة بالكفايات.

❖ **الأسناد:**

- الوثيقة 1: تعريف المقاربة البيداغوجية ؛
- الوثيقة 2 : المقاربات البيداغوجية وملاءمتها ؛
- الوثيقة 3: ما سبب الاتجاه نحو الكفايات في التربية المدرسية؟
- الوثيقة 4: المرجعيات النظرية للمقاربة بالكفايات ؛
- الوثيقة 5: المفاهيم الأساس للمقاربة بالكفايات ؛

الوثيقة 1- تعريف المقاربة البيداغوجية:

"المقاربة البيداغوجية هي الإطار المرجعي الناظم لممارسات التدريس وأنشطة التعلم والتقويم، - وفق غايات وأهداف محددة - يتضمن مجموع التوجيهات المؤطرة لأهداف التدريس والتعلم والتقويم ...

تحيل المقاربات البيداغوجية بتعددها وتنوعها على خيارات عديدة موجهة: البيداغوجيا بواسطة الأهداف، البيداغوجيا بالكفايات، بيداغوجيا الإدماج، البيداغوجيا التواصلية، البيداغوجيا القائمة على المقاربة المؤسساتية وغيرها، إلى جانب أنواع أخرى من المقاربات البيداغوجية التي تندرج في إطار معالجة الوضعيات والمواقف التعليمية –التعلمية حسب نوعها وخصوصيتها، على غرار البيداغوجيا الفارقية، بيداغوجيا المشروع، بيداغوجيا الخطأ، بيداغوجيا حل المشكلات..."

المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي : رؤية استراتيجية للإصلاح 2015 - 2030 ، من أجل مدرسة الإنصاف والجودة الملحق ص 81

الوثيقة 2 - المقاربات البيداغوجية وملاءمتها:

"ترتبط المقاربات البيداغوجية عضويا بتنفيذ المناهج والبرامج والتكوينات، كما تشكل الإطار المرجعي الناظم لعمليات التدريس وتوجيه أنشطة التعلم. من ثم ينبغي تأكيد أهمية ما يلي:

- تنويع وملاءمة هذه المقاربات، سواء في التكوينات الأساس للفاعلين(ات) التربويين(ات)، أو في ممارسة أنشطة التدريس والتعلم والتكوين، ووضعياتها؛
- توجيه هذه المقاربات نحو استهداف التمكن من مختلف المعارف والكفايات اللازمة لكل مستوى دراسي أو تكويني، والحد من الاعتماد على التلقين والشحن، واستثمارها في اتجاه تنمية البناء الذاتي للتعلمات وحفز التفاعل الإيجابي للمتعلمين، وتشجيع المبادرة والابتكار، وفتح العمليات التربوية على الأنشطة العملية والتطبيقية؛
- اعتماد المرونة في توظيف المقاربات البيداغوجية، بم يحقق النجاعة، ويكفل المزيد من الاستقلالية البيداغوجية لعمليات التدريس والتعلم والتكوين...

المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي : رؤية استراتيجية للاصلاح 2015 - 2030 ، من أجل مدرسة الإنصاف والجودة، ص 33

الوثيقة 3 - "ما سبب الاتجاه نحو الكفايات في التربية المدرسية؟

يجيب فيليب بيرنو (Philippe Perrenoud) : إن الاتجاه الحالي نحو الكفايات يرتبط بمعاينتين:
- أولاها أن مسألة تحويل وتعبئة القدرات والمعارف ليست سهلة المنال، لانها تتطلب التمرن والتمرس، وهذا يستلزم وقتا كبيرا وخطوات ديداكتيكية ووضعيات ملائمة.
- ثانيها أن التحويل وتعبئة الموارد في المدرسة لا يحظى بقسط وافر من الوقت، ولا تعطى أهمية للتمرن على ذلك، وتتمخض عن قلة هذا التمرس وضعية يكدس فيها التلاميذ المعارف ويجتازون الامتحانات، دون أن يكونوا قادرين على تعبئة مكتسباتهم في وضعيات من الحياة اليومية، وفي الشغل أو خارجه (العائلة، الحاضرة، أوقات الفراغ) ".

لم يعد امتلاك المعارف وحدها، في القرن الواحد والعشرين، يشكل وضعا حاسما فعلا، بل المعول عليه هو طريقة تدبيرها وتعبئتها. فلكي يعيش الانسان اليوم ويندمج في هذا العالم، أصبح مطالبا بأن يبرهن على امتلاك مستوى في تدبير واستعمال المعارف يفوق ما كانت تحتاجه الاجيال السالفة. لذا أصبح للتعلم تحديا دائما، وأصبحت المدرسة ملزمة بتنمية كفايات المتعلمين، على نحو تمكنهم من الاستمرار في التعلم الذاتي طوال حياتهم، أي أن عليها أن تستهدف تعلما مستديما وقابلا للتحويل"

وزارة التربية الوطنية ، دليل المقاربة بالكفايات 2015، البيضاء ص 12

الوثيقة 4- المرجعيات النظرية للمقاربة بالكفايات:

يستمد التدريس بالكفايات مرجعيته النظرية من علوم ونظريات، ندرج بعضها كالتالي:
- علم النفس الفارقي : تستند المقاربة بالكفايات إلى نتائج علم النفس الفارقي التي مؤداها أن الأفراد لا يتشابهون أبدا، حتى ولو توفروا بيولوجيا على الرصيد الوراثي نفسه، كما هو الحال بالنسبة للتوائم المتطابقة، فهناك دائما فوارق بينهم. إن مجرد حدث وحيد عابر قد يغير مجرى حياة الفرد، فما بالنا إذا علمنا أن الأفراد يمرون بتجارب وخبرات لا حصر لها، لابد أن يكون لها أثر على شخصياتهم. تبعا لهذا، فإن لكل متعلم (ة) خبرته وتجربته الخاصة واستراتيجيته الخاصة في التعلم. وهذا كان سببا في ظهور اتجاه بيداغوجي يقوم على تفريد التعلمات تبعا لحاجات واستراتيجية كل فرد.

- نظرية الذكاءات المتعددة : توصلت الأبحاث الحديثة إلى توفر الأفراد على ذكاءات متعددة، نذكر منها : الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي - الرياضي، الذكاء الحسحركي، الذكاء البيشخصي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الفضائي)المكاني(، الذكاء الباطني- الذاتي والذكاء الوجودي. وهذه الذكاءات لم تكشف عنها فقط الاختبارات التي تقيس تجلياتها في الإنجازات، بل أكثر من ذلك، أثبتتها الدراسات العصبية والعقلية والبيولوجية والتشريحية للدماغ .لقد دأبت مختلف الأنظمة التربوية على إيلاء الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي–الرياضي أهمية بالغة مقارنة مع الذكاءات الأخرى؛ في حين أن المطلوب هو الاهتمام بمختلف الذكاءات نظرا لحاجة المجتمعات إليها جميعها. ونظرا لأن بعض الأفراد لهم استعدادات في ذكاءات دون أخرى، فينبغي احترام هذه الاستعدادات، دون الإضرار بالتنوع والتكامل المطلوب لتشكيل شخصية متوازنة ومتكاملة.
- نظريات علوم التربية : يستمد مدخل الكفايات مرجعيته، على مستوى علوم التربية، من مجموعة من النظريات التربوية كالنظرية البنائية والمعرفية والسوسيو- بنائية. وقد تم تبني هذه النظريات خاصة بعدما تبين للباحثين في هذا المجال محدودية الاتجاه السلوكي الكلاسيكي الذي يجزئ فعل التعلم إلى عناصر دقيقة تفتقد إلى المعنى، ولا تأخذ بعين الاعتبار العلاقات بين العناصر والتنمية الشمولية لشخصية المتعلم والسياق السوسيو- ثقافي الذي يتم فيه التعلم.
- النظرية البنائية : تقوم على مبدإ أن التعلم فعل نشيط، وأن بناء المعارف يتم استنادا إلى المعارف السابقة (خبرات وتمثلات) . فالمتعلم ،(ة) محور العملية التعليمية–التعلمية، يبني المعرفة اعتمادا على ذاته فقط؛ يلاحظ، ينتقي، يصيغ فرضيات، يحلل ويتخذ قرارات، ينظم ويستنتج ويدمج تعلماته الجديدة في بنيته المعرفية أو الذهنية الداخلية. كما أن سيرورة تعلمه تمر بصراع بين المكتسبات السابقة والتعلمات اللاحقة (التناوب بين التوازن واللاتوازن).

- النظرية المعرفية : تنظر هذه النظرية للتعلم من زاوية السياقات المعرفية الداخلية للمتعلم، وتعطي أهمية خاصة لمصادر المعرفة واستراتيجيات التعلم)معالجة المعلومات والفهم والتخزين في الذاكرة والاكتساب وتوظيف المعارف .(فوعي المتعلم (ة) بما اكتسبه من معرفة، وبطريقة اكتسابها، يزيد من نشاطه الميتامعرفي لتطوير جودة التعلمات

- النظرية السوسيو- بنائية : التي تعتبر أن المعارف تبنى اجتماعيا من لدن المتعلم (ة) ولفائدته؛ فهو يبني معارفه بكيفية نشيطة ومتدرجة، من خلال سياق قائم على التفاوض والتفاعل وإعطاء المعنى. كما ترى هذه النظرية بأن المتعلم (ة) لا يطور كفاياته إلا بمقارنة إنجازاته بإنجازات غيره، أي في إطار التفاعل مع الجماعة أو الأقران والمحيط العام.

المرجع: وزارة التربية الوطنية، الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي ، ص 28

الوثيقة 5- مفاهيم أساس في ظل المقاربة بالكفايات

❖ **مفهوم الكفاية في المجال التربوي:**

➢ تعريف روجيرس Xavier ROEGIERS: الكفاية هي" قدرة الشخص على تعبئة مجموعة مدمجة من الموارد بهدف حل وضعية-مشكلة تنتمي إلى فئة من الوضعيات".

➢ تعريف فيليب بيرونو Philippe PERRENOUD : عرف فيليب بيرونو الكفاية بأنها " القدرة على الفعل بنجاعة داخل فئة محددة من الوضعيات، قدرة تستند إلى معارف لكنها لا تنحصر فيها، فالكفايات ليست معارف في حد ذاتها، إنها تستخدم وتدمج وتعبئ معارف إعلانية وإجرائية وشرطية." وقد أشار في مؤلف آخر إلى أن الكفاية هي "قدرة الشخص على تعبئة موارد معرفية مختلفة لمواجهة نوع محدد من الوضعيات."[1]

➢ تعريف لوبوترف Le Boterf: الكفاية هي "معرفة التصرف". تعريف بسيط يحيل على مجموعة من العمليات المعقدة والمتداخلة؛ فمعرفة التصرف تتجلى في القدرة على تعبئة وإدماج وتحويل مجموعة من الموارد (معارف، قدرات، مواقف، تمثلات...) في سياق محدد من أجل مواجهة مشكلات أو إنجاز مهام.

❖ **القدرة/ La capacité**

يعرف فيليب ميريو(PH. MEIRIEU) القدرة بأنها نشاط ذهني ثابت وقابل للتطبيق في مجالات معرفية متعددة، ويستعمل هذا المصطلح كمرادف لمعرفة العمل (savoir-faire). ويؤكد "ميريو" في تعريفه على أن القدرة لا توجد أبدا في وضع خالص ويكون تمظهرها دوما مرتبطا بمحتويات دراسية[1].

إن القدرة مفهوم افتراضي يختزل مجموع العمليات الفكرية والوجدانية التي تتحول المعارف المكتسبة عبرها الى وظائف ملموسة، فهي جملة الامكانات التي تمكن الفرد من بلوغ درجة من النجاح في التعلم، لأداء مهام ونشاطات مختلفة: جسمية أو عقلية أو مهنية، مثل النجاح في تنفيذ مهمة معينة أو ممارسة مهنة ما، أوأداء فعل ما.

❖ **أهداف التعلم /Les objectifs d'apprentissage:** هي آلية لتحقيق الكفاية عبر مراحل، وتعني ممارسة قدرة على محتوى معين يكون موضوع تعلم مرتبط بموضوع محدد، وتصنف إلى: أهداف معرفية، ومهارية، وسوسيوعاطفية.

وتستهدف أهداف التعلم المعارف ومعارف الفعل ومعارف الكينونة تبعا لطبيعة القدرة:

- المعارف savoirs: تتمثل بالنسبة لمادة ما في ممارسة القدرات المعرفية على موضوع ما للتعلم؛
- معارف الفعل:savoir faire تتمثل في تطبيق قدرة منهجية / حس - حركية على موضوع للتعلم ويتم تطويرها من خلال التمرن؛
- معارف الكينونة savoir être : يمكن تحقيقها بتطبيق قدرة وجدانية على موضوع التعلم.

❖ **الإنجاز La performance:** يعتبر الانجاز مؤشرا دالا على درجة تحقق الكفاية، ويقصد به آداء مهام في إطار أنشطة أو سلوكات آنية ومحددة، قابلة للملاحظة والقياس، وعلى مستوى عال من الدقة والوضوح، أي " ما يتمكن الفرد من تحقيقه آنيا من سلوك محدد؛ وهو بهذا المعنى يقترن بمفهومي الاستعداد والقدرة، ويدقق برونير Bruner مفهوم الانجاز أكثر بقوله إنه «سلسلة من الأفعال والعمليات القابلة للملاحظة والقياس حسب معايير محددة"، ويعبر الإنجاز عن الصيغة الإجرائية أو التنفيذية للتعلم

❖ **الوضعية**: تعني الوضعية Situation في معجم اكسفورد: "معظم الظروف والأشياء التي تقع في وقت خاص وفي مكان خاص"، وهي تقترن بدلالة اخرى وهي السياق، وهو عبارة عن وضعية يقع فيها الشيء، تساعد بالتالي على فهمه. وفي مجال التربية والديداكتيك تعرف الوضعية بأنها سياق يحدث فيه التعلم، وهي وضعية قد تكون قصدية، مثلا بالنسبة للتعلم المنظم في الفصل الدراسي، أو تلقائية مثلا التعلم خلال اللعب.

❖ **المهام** :**Les taches** الكفاية قدرة على أداء مهمات محددة، فمفهوم " المهمة " أساسي للإحاطة بمدلول الكفاية، والمهمة تتحقق عبر مجموعة أعمال وإنجازات يقوم بها المدرس والمتعلم، توظف فيها مهارات معينة، إن المهمة في المقاربة بالكفايات تقابل مفهوم السلوك في بيداغوجيا الأهداف.

❖ **النشاط**: **L'activité:** لا توضع الكفاية رهن إشارة المتعلم لتملكها جاهزة بشكل مباشر، وإنما يتم بناؤها من طرفه عبر أنشطة؛ فالكفاية ذات ارتباط بالفعل؛ لا تتجسد إلا من خلاله، ومن خلال النشاط الذي يقوم به المتعلم.

❖ **الموارد**:**Les ressources**. (المصادر) هي المعارف والمهارات والمواقف والاتجاهات وكل الوسائل المرتبطة بالوضعية وسياقها... إلخ، والتي تكون ضرورية لبناء وتنمية الكفاية. وقد صنف الباحثون الموارد المرتبطة بالكفاية إلى داخلية وخارجية .

❖ **الاستعداد L'aptitude:** قوة داخلية تجعل الفرد قابلا للاستجابة لآداء معين بناء على ما اكتسبه، منها القدرة على الانجاز والمهارة في الأداء، وتضاف إلى هذه الشروط المعرفية والمهارية شروط سيكولوجية؛ فالميل والرغبة شرطان أساسيان لتولد الاستعداد، لأن هذا الأخير يعتبر أداء متوقعا سينجزه الفرد في علاقة بعاملي النمو والنضج، يصل إليه الفرد عندما تتوفر شروط ذلك، قد يوظف أو لا يوظف من طرفه، أثناء قيامه بعمل أو مهمة ما.

❖ **المهارة L'habilité :**"مجموعة من الأداءات والإنجازات التي تساهم في تجلي القدرة، تؤشر على الأداء المتقن القائم على الفهم"، يتمكن الفرد في ظل تملكها من أداء مهام محددة بإتقان يتسم بالتناسق والنجاعة والثبات النسبي.
والمهارة محصورة ضمن كفايات معينة تنتج عن أنشطة تعلمية بغرض تمكين الفرد من أداء مهام معينة بشكل دقيق، كما تكون المهارة هدفا من أهداف التعلم، يولد اكتسابها قدرات لدى المتعلمين لأداء مهام معينة بشكل دقيق، ويترجم هذا الأداء درجة التحكم في المهارة.

المرجع: كفايات التأهيل المهني للمدرس (ة)بين المرجعيات النظرية والتطبيق 2016 ،ص 53

❖ **أدوات التقويم الذاتي:**

بناء على أجوبتك المتعلقة بالتعليمات السابقة، عبئ (ي) شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:

التعليمات	المؤشرات	نعم	لا
تعريف مفهوم المقاربة البيداغوجية وعرض للمبادئ الناظمة لها	- عرفت مفهوم المقاربة البيداغوجية		
	- قدمت مبدأين من المبادئ الناظمة لاعتماد المقاربة البيداغوجية		
تقديم تعريف لمفهوم المقاربة بالكفايات وعرض المفاهيم المرتبطة بها	**عرفت ب:**		
	- المقاربة بالكفايات		
	- مفهوم الكفاية		
	- القدرة		
	- الوضعية		
	- النشاط		
	- المهارة		
	- الاستعداد		
	- هدف التعلم		
	- الموارد		
تحديد المرجعيات النظرية للمقاربة بالكفايات	**حددت المرجعيات النظرية الآتية:**		
	- النظرية البنائية		
	- النظرية المعرفية		
	- النظرية السوسيو- بنائية		

❖ **االإسهام النظري:**

تقديم : إذا كانت المقاربة في اللغة تعني الدنو والاقتراب وملامسة حقيقة الشيء، فإن المقاربة البيداغوجية تعرف بأنها الإطار المرجعي الناظم لممارسات التدريس وأنشطة التعلم والتقويم، وفق غايات وأهداف محددة ، يتضمن هذا الإطار مجموع التوجيهات المؤطرة لأهداف التدريس والتعلم والتقويم ... ومن تم فهي تهتم بالمناهج وطرائق التدريس والتقنيات والوسائل والمحتويات وزمن التعلم ومجاله وصولا إلى المدخلات والمخرجات المتعلقة بالتقويم..

❒ **الرهانات التي تتوخى المقاربة بالكفايات تحقيقها في مجال التربية**، متعددة أهمها:

- إعطاء معنى للتعلمات؛
- ضمان نوع من النجاعة في العملية التعليمية التعلمية؛
- جعل المتعلم (ة) مستقلا مبادرا مبدعا مسؤولا؛
- التركيز على مخرجات المنهاج الدراسي بدل الأهداف الجزئية المنعزلة؛
- تحقيق التكامل والتداخل والامتداد بين المواد الدراسية
- إبراز وظيفية التعلمات والمعارف المدرسية.

❒ **المفاهيم الأساس في ظل المقاربة باكفايات:**

- **الكفاية** : حسب كزافيي روجرس هي القدرة على تعبئة مجموعة مدمجة من الموارد بهدف حل وضعية- مشكلة تنتمي إلى فئة من الوضعيات

- **القدرة** : مفهوم افتراضي يختزل جملة من الامكانات التي تمكن الفرد من بلوغ درجة من النجاح في التعلم، لأداء مهام ونشاطات مختلفة بفعل التمكن.

- **أهداف التعلم :** تعني ممارسة قدرة على محتوى معين يكون موضوع تعلم مرتبط بموضوع محدد، وهي آلية لتحقيق الكفاية عبر مراحل،

- **الوضعية** تعرف في مجال التربية والديداكتيك فهي سياق يحدث فيه التعلم، قد تكون قصدية، أو تلقائية.وهي تتضمن مختلف الأنشطة.

- **النشاط** : لا توضع الكفاية رهن إشارة المتعلم لتملكها جاهزة بشكل مباشر، وإنما يتم بناؤها عبر أنشطة يقوم بها المتعلم

- **المهام**: يتحقق النشاط عبر المهام التي يقوم بها المتعلم والمدرس ، ذلك أن الكفاية هي قدرة على أداء مهمات محددة.

- **الموارد:** تتكون بالنسبة للكفاية من المعارف والمهارات والمواقف والاتجاهات وكل الوسائل المرتبطة بالوضعية وسياقها...، والتي تكون ضرورية لبناء وتنمية الكفاية.

- **المهارة :** تؤشر على درجة الأداء المتقن ، إذ يتمكن الفرد في ظل تملكها من أداء مهام محددة بإتقان يتسم بالتناسق والنجاعة والثبات النسبي .

- **الاستعداد** :هو قوة داخلية تجعل الفرد قابلا للاستجابة لآداء معين بناء على ما اكتسبه من معارف ومهارات ، في ظل شروط سيكولوجية؛ كالميل والرغبة .

❒ **<u>خصائص الكفاية متعددة، أهمها:</u>**

❖ **الكفاية معطى غير ثابث** ، فالكفايات تنمو وتتطور بفعل التعلم وتملك المهارة، وتترسخ بفعل التحكم في المهارة وتملك الخبرات الكفيلة بتوظيف الكفاية في وضعيات جديدة، وقد تتعرض الكفاية للتراجع بفعل توقف التعلم والتدريب.

❖ **الكفاية تكتسب بعد مسار دراسي/ تكويني**: هو بالنسبة للمتعلم أسدس أو موسم دراسي أو عدة مواسم ، ويمر مسار تحقق الكفاية بوضعيتين مركزيتين، هما زضعية التعلم وغرساء الموارد،ووضعية التحويل التي يقوم خلالها المتعلم بتعبئة الموارد وتفعيلها في وضعيات جديدة..هذا وتؤشر الانجازات الصائبة التي يقوم بها المتعلم بنجاح على تحقق الكفاية

❖ هناك خصائص أخرى مميزة للكفاية ، حصرها كزافيي روجرس في الوظيفية ، وتعبئة مجموعة موارد ، والنسقية والإدماج ، والارتباط بفئة من الوضعيات ، وكذا الارتباط بمحتوى دراسي ، والقابلية للتقويم

❒ **الخلفية النظرية للمقاربة بالكفايات**: تستمد المقاربة بالكفايات مرجعيتها من عدة مجالات أهمها: مجال علوم التربية ومجال علم النفس.

❖ **<u>بالسبة لمجال علوم التربية</u>**، تتجلى أهم النظريات والتيارات في:

- **النظرية المعرفية**: تنظر للتعلم من زاوية السياقات المعرفية الداخلية للمتعلم، وتعطي أهمية خاصة لمصادر المعرفة واستراتيجيات التعلم على مستوى معالجة المعلومات و فهمها وتخزينها في الذاكرة وتوظيفها .

- النظرية البنائية : تعتبر أن التعلم فعل نشيط ، وأن بناء المعارف يتم استنادا إلى المعارف السابقة من خبرات وتمثلات . وفي ظل هذه النظرية يعتبر المتعلم (ة) محور العملية التعليمية–التعلمية، يبني معارفه اعتمادا على ذاته، ويعتبر جان بياجي من أبرز منظري هذه النظرية.

- النظرية السوسيوبنائية انبثقت عن البنائية ، وهي تعتبر أن المعارف تبنى اجتماعيا من لدن المتعلم (ة) ولفائدته؛ فهو يبني معارفه بكيفية نشيطة ومتدرجة، من خلال سياق قائم على التفاوض والتفاعل. وهي ترى بأن المتعلم (ة) لا يطور كفاياته إلا بمقارنة إنجازاته بإنجازات غيره، أي في إطار التفاعل مع الجماعة أو الأقران والمحيط العام.

❖ **<u>بالنسبة لمجال علم النفس</u>**: فتتجلى أهم المرجعيات النظرية في:

- علم النفس الفارقي : الذي يؤكد على وجود فوارق بين المتعلمين؛ فلكل متعلم إستراتيجيته الخاصة في تمثل المفاهيم واكتساب المعرفة، فهذه الفوارق تستدعي تفريد التعلمات تبعا لحاجات و خصوصية كل متعلم.

- نظرية الذكاءات المتعددة :لعالم النفس الأمريكي هوارد جاردنر الذي نشرها فى كتابه" الأطر العقلية"، وفيها يرفض فكرة الذكاء الواحد ويؤكد على وجود ذكاءات متعددة

وتعد هذه النظرية من أهم الأفكار الحديثة التي انفتح عليها مجال التعليم ، حيث يرى جاردنر Gardner أن المتعلمين لديهم خصائص منفردة ومواهب مستقلة كما لديهم تفضيلات مختلفة لكيفية تعلمهم وكيفية استجاباتهم لمواقف التعلم وبذلك فهم يختلفون في تفضيلاتهم لاستراتيجيات واساليب التعلم

إن المقاربة بالكفايات تتجاوز البيداغوجيات التقليدية المتمركزة حول المعرفة والمدرس، إلى بيداغوجيات تحول مهمة المدرس من ملقن إلى موجه ومنشط ، بما يقتضيه ذلك من انفتاح على تقنيات تنشيط وبيداغوجيات متنوعة ، يمكن المدرس (ة) الانفتاح عليها، وهي بيداغوجيات تعتبر بمثابة مرجعيات، يمكن أن يحتضنها التدريس وفق المقاربة بالكفايات.

❖ **ضبط وتعديل المنتوج المنتظر:** جدول من ثلاثة مداخل كالآتي:

تعريف المقاربة بالكفايات	المفاهيم الأساس في المقاربة بالكفايات	المرجعيات النظرية للمقاربة بالكفايات

❖ **الرجوع إلى أدوات التقويم الذاتي:**

أعد (ي) تعبئة شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:

التعليمات	المؤشرات	نعم	لا
تعريف مفهوم المقاربة البيداغوجية وعرض للمبادئ الناظمة لها	- عرفت مفهوم المقاربة البيداغوجية		
	- قدمت مبدأين من المبادئ الناظمة لاعتماد المقاربة البيداغوجية		
تقديم تعريف لمفهوم المقاربة بالكفايات وعرض المفاهيم المرتبطة بها	**عرفت ب:**		
	- المقاربة بالكفايات		
	- مفهوم الكفاية		
	- القدرة		
	- الوضعية		
	- النشاط		
	- المهارة		
	- الاستعداد		
	- هدف التعلم		
	- الموارد		
تحديد المرجعيات النظرية للمقاربة بالكفايات	**حددت المرجعيات النظرية الآتية:**		
	- النظرية البنائية		
	- النظرية المعرفية		
	- النظرية السوسيو- بنائية		

❐ الوضعية التكوينية الثانية: البيداغوجيات الحديثة

❖ **المنتوج المنتظر من المستفيد من هذه الوضعية:**

بطاقة واصفة لبعض البيداغوجيات التي تحتضنها المقاربة بالكفايات.

❖ **السياق:** يقتضي اعتمادك التدريس وفق المقاربة بالكفايات باعتبارها مدخلا بيداغوجيا ناظما للمنهاج الدراسي المغربي، الانفتاح على عدة بيداغوجيات تحتضنها المقاربة بالكفايات.

❖ **التعليمة:** اعتمادا على الوثائق الواردة في الأسناد أسفله، وإطلاعك على الموضوع:
أنجز(ي) بطاقات مختصرة تعرف بهذه البيداغوجيات التي تحتضنها المقاربة بالكفايات.

❖ **الأسناد:**

- الوثيقة 1: بيداغوجيا المشروع ؛
- الوثيقة 2 : البيداغوجيا الفارقية ؛
- الوثيقة 3: بيداغوجيا الخطـــأ؛
- الوثيقة 4: بيداغوجيا حل المشكلات؛
- الوثيقة 5: بيداغوجيا التعاقد ؛
- الوثيقة 6: بيداغوجيا الإدماج ؛
- الوثيقة 7 : بيداغوجيا اللعب.

الوثيقة 1 - بيداغوجيا المشروع:

المشروع بصفة عامة هو هدف نريد تحقيقه، فهو إذن تفكير قصدي موضوعه فعل أو نشاط، له مجال زمني يتحقق فيه هو المستقبل. وفي المجال التربوي هو نشاط يهدف إلى تلبية حاجات مرتبطة بالتعلم (ة)
من أنواع المشاريع : المشروع البيداغوجي، مشروع المؤسسة، مشروع القسم، مشروع المجموعات/الفرق، المشروع الشخصي للمتعلم .(ة) وينبني المشروع على تحديد ما يلي:

- الحاجات الفردية أو الجماعية وفق أولويات؛
- الأهداف؛
- الوسائل والاستراتجيات؛
- المتدخلون والشركاء؛
- توزيع المهام والمسؤوليات؛
- المدى الزمني لإنجاز المشروع؛
- أشكال التقويم؛
- تعديل وتدقيق المشروع .والمشروع البيداغوجي لا ينبغي أن يحيلنا على تحقيق إنجازات منحصرة في البنية التحتية للمؤسسة، بل هو في غالب الأحيان شامل ينمي كفاية معينة أو مجموعة كفايات.

المرجع: وزارة التربية الوطنية، الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي 2009 ص33

الوثيقة 2 : الفارقية/ Différentiation :

تنطلق الفارقية من كون متعلمي الفصل الواحد يختلفون في صفاتهم الثقافية والاجتماعية والمعرفية والوجدانية بكيفية تجعلهم غير متكافئي الفرص أمام الدرس الموحد الذي يضعه الاستاذ رهن إشارتهم.

يعرف Louis Le Grand البيداغوجية الفارقية بأنها: " طريقة تربوية تستعمل مجموعة من الوسائل التعليمية التعلمية قصد إعانة الأطفال المختلفين في العمر والقدرات والسلوكات والمنتمين إلى فصل واحد، من أجل الوصول بطرق مختلفة إلى نفس الأهداف." وهي تقوم على مبدإ تنويع الطرق والوسائل التعليمية التعلمية، كما أنها تتسم بخصوصيتها التفريدية للمتعلم، وتعترف به كشخص له إيقاعه الخاص في التعلم وتمثلاته الخاصة، وفي نفس الوقت تفتح المجال لجميع المتعلمين في الفصل الدراسي الواحد، لبلوغ الأهداف المنشودة.

❖ **تتنوع الفوارق بين المتعلمين:**

- فوارق ذهنية متصلة بقدرة المتعلمين على إغناء مساراتهم العقلية وإثراء سيروراتهم الذهنية ...
- فوارق سوسيو - ثقافية ترتبط بأنماط التنشئة الاجتماعية والمستوى المعيشي والخصوصيات الثقافية ...
- فوارق سيكولوجية: ترتبط بمعيش المتعلم، وتشمل: الدافعية، الإرادة، الانتباه، الإبداعية، الطاقة، والإيقاع...

❖ **تستند البيداغوجيا الفارقية على عدة مبـــادئ ومرتكزات** ، أهمها:

- الاختلاف :اختلاف المتعلمين من حيث مستواهم الدراسي والنفسي.، والسوسيواقتصادي؛
- تنوع مسارات التعلم: مراعاة لقدرات المتعلمين، واستحضارا لمستوى ذكاءاتهم ...
- دمقرطـــة التعليم: حق التمدرس للجميع في ظل تكافؤ للفرص؛
- النجاح :ترتكز الفارقية على تحقيق النجاح التربوي والاجتماعي، والحد من الفشل والهدر؛
- التفـــريد :بيداغوجية مفردنة (individualisée)، تعترف بشخصية المتعلم وتمثلاته ووثيرة تعلمه...
- التفريـــق بين المتعلمين بتوزيعهم إلى مجموعات في ضوء حاجاتهم؛
- الذكاءات المتعددة: وجود ذكاءات متعددة لدى المتعلم، تقتضي اكتشافها وصقلها وشحذها؛
- التنشيط: تنويع تقنيات التنشيط وأشكال العمل الديداكتيكي لتوفير فرص بناء التعلمات للجميع؛
- التعلم الذاتي : تعويد المتعلم على التعلم الذاتي بالاعتماد على النفس.

❖ **يتم التنزيل البيداغوجي لمبادئ البيداغوجيا الفارقية على عدة مستويات:**

- مستوى المحتويات المعرفية :تنويع محتويات التعلم داخل الفصل الواحد لتكييفها مع قدرات المتعلمين.
- مستوى الوسائل التعليمية والدعامات الديداكتيكية: لأنها تمكن المتعلمين من فسح المجال لاكتساب الموارد، بتوافق مع نمط التعلم الخاص بكل واحد منهم،
- مستوى تقنيات التنشيط وأشكال العمل الديداكتيكي: وللمدرس أن يختار الأنسب للوضعية أو النشاط.
- مستوى بنيات تنظيم بيئة الفصل الدراسي: يقتضي العمل الفارقي مرونة في تدبير مجال الفصل...
- مستوى إيقاعات التعلم عبر تدبير زمن التعلم يراعي وتيرة التعلم من متعلم لآخر، تبعا لتمثلاته ومؤهلاته،

❖ **اجراءات تطبيق البيداغوجية الفارقية،** متعددة :

- الانطلاق من المكتسبات القبلية لكل متعلم عبر اجراء تقويم تشخيصي لتحديد حاجاته؛
- تنويع الطرائق التعليمية وتقنيات التنشيط والوضعيات التعليمية، وكذا المقاربات ؛
- اقتراح أنشطة لاصفية قبلية أو بعدية متنوعة تتناسب واحتياجات كل جماعة أو متعلم،
- منح جماعات الفصل هامشا من الحرية والاستقلالية، والمشاركة في تحمل المسؤولية للتمكن من النجاح؛
- تتبع المتعلمين خلال إنجاز المهمات المنوطة بهم للوقوف على تعثراتهم وتصحيحها...
- تنويع الوضعيات والأنشطة المقترحة ليجد كل متعلم المهمة التي على قدر مقاسه ودلالتها المناسبة له؛
- إرساء مناخ علائقي يثير دافعية المتعلمين على الانخراط في الانشطة ويضمن انخراطهم في التعلم، وذلك عبرتفعيل بنود التعاقد البيداغوجي وميثاق الفصل؛
- احترام إيقاعات التعلم في كل مجموعة، وتشجيع ثقافة الاختلاف في مسارات التدريس؛
- إعطاء جماعة المتعثرين من المتعلمين الوقت الكافي والاهتمام الضروري؛
- مراعاة التمايز في الوقت المخصص لإنجاز المهمة من قبل كل مجموعة أو متعلم

المرجع : كفايات التأهيل المهني للمدرس (ة) بين المرجعيات النظرية والتطبيق 2016. ص67.

الوثيقة 3: بيداغوجيا الخطـــأ:

يقصد ببيداغوجيا الخطأ تلك المقاربة التربوية والديداكتيكية التي تعنى بتشخيص الأخطاء، وتبيان أنواعها، وتحديد مصادرها، وتبيان طرائق معالجتها. لكنها تنظر إلى الخطإ من وجهة إيجابية متفائلة، على أساس أنه سبيل للتعلم، وخطة إستراتيجية مهمة وفعالة لاكتساب المعارف والموارد .هذا ويعرفها عبد الكريم غريب بقوله:" تصور ومنهج لعملية التعليم والتعلم، فهو إستراتيجية للتعلم، لأن الوضعيات الديداكتيكية تعد وتنظم في ضوء المسار الذي يقطعه المتعلم لاكتساب المعرفة أو بنائها من خلال بحثه، وما يمكن أن يتخلل هذا البحث من أخطاء؛ وهو إستراتيجية للتعلم، لأنه يعتبر الخطأ أمرا طبيعيا وإيجابيا يترجم سعي المتعلم للوصول إلى المعرفة ".

يستند الخطأ البيداغوجي والديداكتيكي إلى عدة اسس ومبادئ أهمها :

- **الخطأ أساس التعلم والتكوين** والـتأهيل: لا يمكن للمتعلم أن يكتسب الخبرات والتجارب والمعارف والموارد إلا بارتكاب الخطإ البيداغوجي والديداكتيكي، وتكرار المحاولات مرات عدة من أجل التعلم .
- **الخطأ تجديد للمعرفة**. بمعنى أن الخطأ ليس جهلا أو عدم المعرفة، بل هو معرفة تناساها المتعلم أو غفل عنها...
- **الخطأ ظاهرة طبيعية وإنسانية**. ويعني هذا أنه من صفات الإنسان العادية والطبيعية والفطرية والجوهرية ...
- **الخطأ حق من حقوق المتعلم**. ويعني هذا أنه ليس عيبا أو فعلا مشينا، بل هو حق من حقوق الطفل والمتعلم بصفة خاصة، ومن حقوق الإنسان بصفة عامة .
- **الخطأ أداة التقويم**. هذا الأخير ينصب على تصحيح الأخطاء، واختبار إنجازاتهم وأداءاتهم العملية ...
- **الخطأ بناء للتعلمات**: المدرس يبني تعلماته ويصححها انطلاقا من الأخطاء المرتكبة من قبل المتعلم.
- **الخطأ تدبير محكم**: إن الأخطاء هي التي تدفع المدرس إلى اختيار آليات جديدة على مستوى التخطيط، والتدبير...
- **الخطأ أساس الدعم**.: إن المدرس لا يلتجيء إلى الدعم إلا بوجود الخطإ الشائع والمتكرر والملحاح .
- **الخطأ متنوع المصادر**. أي: إن الأخطاء ذات مصادر متنوعة، إما عضوية، وإما سيكولوجية، وإما اجتماعية، وإما بيداغوجية، وإما ديداكتيكية، وإما لسانية، وإما إبستمولوجية...

وثمة عدة وظائف تؤديها بيداغوجيا الأخطاء ، يمكن حصرها في :

- **وظيفــة تعليمية- تعلميــة**: الأخطاء وسيلة إيجابية في تعلم الخبرات، وبناء المكتسبات، فمنها يتعلم الإنسان...
- **وظيفــة تكوينيــة**: يتعلم المتعلم كثيرا من ارتكابه الأخطاء.ومن ثم، يصبح الخطأ وسيلة من وسائل التكوين والتأهيل والاستفادة من الهنات التي وقع فيها، بعدم تكرارها من جديد. وتحضر هذه الوظيفة عند المدرسين بالخصوص، ولاسيما المتدربين الذين يتلقون دروسا في طرائق التدريس .
- **وظيفــة علاجية**: تساهم الأخطاء في الكشف عن مواطن القوة والضعف لدى المتعلم. لذلك، يتدخل المدرس لتشخيص هذه الأخطاء بتحليلها ووصفها والبحث عن عواملها ومصادرها، مع اقتراح آليات تدبيرية لمعالجتها ...
- **وظيفــة توجيهيــة**: يحمل الخطأ في طياته وظيفة توجيهية، إذ يساعد المدرس على معرفة مستوى المتعلم، ، فيوجهه إلى اختيار الأنسب من المحتويات والبرامج والطرائق والوسائل ، وكذلك يوجه المتعلم الوجهة اللائقة به .
- **وظيفــة تدبيرية**: يسعف الخطأ المدرس في تدبير درسه ، ...بتوفير العدة التدبيرية اللازمة فيما يخص المحتويات والطرائق البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية، واختيار أفضل طريقة للتواصل، وتنظيم الفصل الدراسي مكانيا ، وضبط إيقاعاته الزمنية، مع اختيار وسائل التقويم المناسبة.
- **وظيفــة تقويميــة**: يقوم الخطأ بدور هام في تقويم المتعلم، بتبيان مظاهر قوته وضعفه. ومن ثم، يساعد على معرفة مستوى المتعلم وكفاياته الإنجازية. وبذلك، نستطيع أن نحكم عليه، ونقيس مهاراته، ونتتبع مختلف أنشطته...
- **وظيفــة إصلاحية**: إن الهدف من تشخيص الأخطاء ووصفها وتحليلها هو تصحيحها ، والاستفادة من وجودها لبناء تعلماتنا من جديد...
- **وظيفــة بنائيــة**: يسعف الخطأ المتعلم أو المدرس معا في بناء شخصيتهما، وتقوية قدراتهما التعلمية والتكوينية والكفائية، وبناء سيرورة الدرس في مختلف مراحله الديداكتيكية...
- **وظيفــة إبستمولوجية**: الأخطاء ليست هفوات سلبية مشينة، بل هي بصمات إيجابية في مجال المعرفة. ومن ثم، تتقدم المعرفة الإنسانية بتصحيح المعارف السابقة وانتقادها وتجاوزها، وبناء معارف جديدة التي بدورها تصبح معارف خاطئة مع مرور الزمان.وهكذا، فالمعرفة الإنسانية معرفة قطائع إبستمولوجية، أو معرفة أخطاء ينبغي تصحيحها كل مرة، بهدف تحقيق التطور والتقدم والازدهار.

جميل حمداوي بيداغوجيا الأخطاء - 2015 ص 11 – 19

الوثيقة 4 - بيداغوجيا حل المشكلات:

❖ **حل المشكلات** : إن حل المشكلات نهج قديم في تاريخ التفكير البشري (المنهج التوليدي السقراطي والمنهج الاستقرائي الأرسطي... ومن بين ما ارتبط به كذلك، نجد التعليم المبرمج وبيداغوجيا التحكم الذي يركز على اكتساب قواعد جديدة انطلاقا من قواعد مكتسبة سابقا وجعلها قابلة للتطبيق. وهي تنطلق من مشكل يتطلب من المتعلم البحث عن حل من بين حلول ممكنة، إلا أن ما يميز "المشكلة" عن "الوضعيات- المشكلة" هو أن هذه الأخيرة تكون سياقية ودالة وتنطلق من المحيط الاجتماعي والمادي للمتعلم (.ة)

تتمركز بيداغوجيا حل المشكلات حول المتعلم (ة) لاستنفار واستثارة مهاراته أو معارفه أو قدراته، لرصد الترابطات الممكنة بين عناصر المشكل/الذريعة المطروح لبناء التعلمات. ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- مواجهة مشكل معين يكون دافعا إلى البحث عن حل واتخاذ قرار معين؛

- تقديم اقتراحات والتداول حولها مع جماعة القسم لاتخاذ القرار المناسب؛
- التفاوض حول معايير معينة لانتقاء قرار أو أكثر؛
- تنفيذ الإجراءات المحققة للقرار المتخذ؛
- فحص النتائج وتقويمها للتوصل إلى اختيار نهائي أو مراجعته؛

وإذا كان حل المشكلات ينطلق من مشكلة، فما الذي قد يميز إذن المشكلة عن الوضعية- المشكلة كما تتبناها المقاربة بالكفايات؟ ذلك ما ستوضحه الفقرة الموالية.

❖ **الوضعية–المشكلة** : تنطلق من وضعية، كما يدل على ذلك اسمها؛ وتعني الوضعية ما يدل على العلاقات التي تقيمها الذات (ذات المتعلم (ة) مثلا) مع المحيط الاجتماعي والفيزيقي (الأسرة، الأصدقاء، القرية أو المدينة، السوق، الأحداث، المحيط الطبيعي...) ،أما الوضعية-المشكلة فتعني وضع المتعلم (ة) أمام مشكل ينطلق من وضعية؛ أي من سياق له معنى بالنسبة له.

المرجع: وزارة التربية الوطنية، الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي 2009 ص 29

الوثيقة 5- بيداغوجيا التعاقد:

يندرج مفهوم التعاقد في إطار تيار "استقلالية الإرادة" الذي ينطلق من مبدأين أساسيين هما:
- لا يمكن إكراه أي فرد على إنجاز عمل بدون رغبته؛
- الالتزام يعطي المشروعية والقوة للقوانين.

وحسب بعض الباحثين فإن التعاقد هو تنظيم لوضعيات التعلم عن طريق اتفاق متفاوض بشأنه بين الشركاء: المدرس (ة) والمتعلمات والمتعلمون، يتبادلون الاعتراف فيما بينهم قصد تحقيق هدف ما...

- وتستند بيداغوجيا التعاقد إلى ثلاثة مبادئ أساسية تفرض تغييرات في الذهنيات والبنيات المدرسية، وهي:

أ - **مبدأ حرية الاقتراح والتقبل والرفض**، ويتضمن العناصر التالية:
- تحليل الوضعية من طرف المتعلم (ة) والمدرس ؛(ة)
- اقتراح تعاقد يرمي إلى تحقيق هدف محدد ؛
- الإشارة الواضحة لحرية اتخاذ القرار المتاحة للمتعلم (ة) التي من دونها لن يكون للتعاقد معنى؛
- إيصال المعلومات الضرورية للمتعلم (ة) حتى يتمكن من التعبير عن رأيه.

ب - مبدأ التفاوض حول عناصر التعاقد، أي التفاوض حول:
- المدة الزمنية للتعاقد، والأدوات المستعملة لتحقيق التعاقد؛
- نوع المنتوج النهائي الذي يجسد التعاقد مثل : نص مكتوب، ملف، توليف، تركيب، إنجاز... إلخ؛
- نوع المساعدات التي يمكن أن تقدم للمتعلم (ة) من قبل الأستاذ (ة) ، أو الزملاء، أو الأمهات والآباء
- تقويم نجاح التعاقد حتى يشعر المتعلم ة) (بالاعتراف بما قام به، وأن عمله له علاقة بمساره الدراسي .ويمكن أن يتم التقويم من طرف المدرس (ة) أو جماعة القسم أو من طرف المتعلم (ة) نفسه) ؛(ها)
- االحلول الممكنة في حالة توقف المشروع أو عدم تحقيقه لأهدافه.

ج- الانخراط المتبادل في إنجاح التعاقد : ويهم شعور المتعلم (ة) بانخراطه الدائم طيلة مدة التعاقد لأن التعاقد يمنحه فرصة لتجريب استقلاليته بتحمله للمسؤولية. كما يجب أن يبدي المدرس (ة) نفس الالتزام والانخراط في وثيقة التعاقد التي يوقعها.

المرجع: وزارة التربية الوطنية، الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي 2009 ، ص 32

الوثيقة 6 : بيداغوجيا الإدماج

الإدماج معناه إقامة علاقات بين التعلمات بهدف التوصل إلى حل وضعيات مركبة، وذلك من خلال تعبئة المعارف والمهارات المكتسبة. ولتدريب التلاميذ على الإدماج، نقدم لهم وضعيات مركبة تسمى «وضعيات الإدماج» ونطلب منهم إيجاد حل لها.

وتستهدف بيداغوجيا الإدماج جعل المتعلم يعبئ مكتسباته و ينظمها، من أجل استخدامها في معالجة وضعيات مركبة، تسمى وضعيات الإدماج.

- لا يحدث الإدماج إلا بعد اكتساب تعلمات مختلفة (معارف و مهارات ومواقف)...
- لا يحدث الإدماج إلا من خلال وضعية مركبة جديدة، تستدعي من المتعلم إيجاد حل لها ،وعليه أن يبدأ بالبحث، ضمن مكتسباته، عن المعارف والمهارات التي يجب تعبئتها لحل هذه الوضعية.

فالإدماج إذن هو أكثر من مجرد تطبيق أو تمرين؛ إنه عملية داخلية و شخصية، فلا أحد يمكن أن يقوم به مقام الآخر

المرجع : **دليل بيداغوجيا الإدماج ص 19**

الوثيقة 7 : بيداغوجيا اللعب.

اللعب نشاط يمارسه الطفل دون ضغوط من البيئة أو الوسط؛ يقوم به بمحض حريته وإرادته وبمتعة. ويرتبط عامة بثقافة الطفل (الوسط) وبالخيال والرموز واللغة والبيئة؛ ولذلك يكتسي أهمية بالغة في بناء شخصية الطفل، لأنه يستحضر قوانين وقواعد الحياة العامة .وأما اللعب البيداغوجي، الذي يهمنا هنا، فإنه يستهدف التعلم بواسطة اللعب؛ فهو ليس غاية في ذاته يلتجئ إليه المدرس لاقتصاد المجهود فقط، بل هو سيناريو بيداغوجي مبني على بحث ودراسة وتحليل للعملية التعليمية التعلمية يستهدف:

- تنمية قيم أو مهارات أو ذكاءات، إلى غير ذلك من المكونات العقلية والوجدانية.
- تنمية التنافس الإيجابي والقبول باحترام القواعد والقوانين؛
- تنمية شخصية متسامحة مع الذات والغير؛
- تنمية مهارات نفسحركية؛
- تنمية مهارات مرتبطة بالملاحظة؛
- تنمية مهارات مرتبطة بالذكاء بكل أنواعه .

تتفق كثير من نظريات التعلم على أن اللعب دافع للاكتساب والتعلم وإشباع الحاجات. وبالنظر لأهميته في التعلم نجد أنواعا كثيرة من اللعب البيداغوجي يمكن أن تفيد المدرسة ...، غير أنه لا بد من استحضار بعض التوجيهات التربوية العامة من قبيل ما يلي:

- تحديد الهدف من اللعبة مع مراعاة المتعة والإثارة والتشويق؛
- عرض قوانين اللعبة أو تقديم تعليمات دقيقة للمتعلم (ة) : الوضوح؛
- استحضار خصائص المراحل النمائية أثناء التحضير للعبة بيداغوجية؛
- استحضار تنوع وتعدد حوامل اللعبة البيداغوجية وإمكانية تكييفها مع الهدف من اللعبة والوسط المدرسي؛
- استحضار تنوع الوحدات الدراسية في المدرسة، بحيث أن اللعبة البيداغوجية الوحيدة لا يمكنها أن تتعمم على جميع الوحدات؛ لذلك فإن المدرس (ة) مدعو للبحث والدراسة والإبداع في هذا الجانب؛
- استحضار محيط المدرسة لتحضير درس قائم على اللعب البيداغوجي من طرف المدرس (ة) حتى يحصل المعنى والتكيف ؛
- تنويع أمكنة التعلم بواسطة اللعب

...وهناك أنواع كثيرة من اللعب البيداغوجي نذكر من بينها: لعب الأدوار، اللعب التعبيري، اللعب الفني والرياضي، اللعب الإدراك /ي الذهني، اللعب الحسحركي، اللعب الإبداعي..

المرجع: وزارة التربية الوطنية، الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي 2009 ، ص 35

❖ **أدوات التقويم الذاتي: بناء على أجوبتك المتعلقة بالتعليمات السابقة، عبئ (ي) شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:**

التعليمات	المؤشرات	نعم	لا
التعريف بالمقاربات البيداغوجية	**➢ أنجزت بطاقات مختصرة تعرف ب:**		
	➢ البيداغوجيا الفارقية: - أوجه الفوارق؛ - المبادئ والمرتكزات؛ - مستويات التنزيل؛ - إجراءات التطبيق.		
	➢ بيداغوجيا حل المشكلات: - مفهوم حل المشكلات؛ - الوضعية المشكلة.		
	➢ بيداغوجيا اللعب: - اللعب البيداغوجي؛ - أهدافه؛ - التوجيهات التربوية الناظمة.		
	➢ بيداغوجيا المشروع - المفهوم؛ - الأنواع؛ - المكونات.		
	➢ بيداغوجيا التعاقد: - المفهوم؛ - المبادئ.		
	➢ بيداغوجيا الخطأ: - المفهوم؛ - الأسس والمبادئ؛ - الوظائف.		
	➢ يداغوجيا الادماج: - المفهوم؛ - الوضعية الادماجية.		

❖ **الإسهام النظري:**

تستند المقاربة بالكفايات إلى مرجعيات بيداغوجية مختلفة، تركز على المتعلم(ة) وتحول دور المدرس(ة) من ملقن إلى منشط وموجه وقائد؛ الأمر الذي يستوجب الانفتاح على طرق وتقنيات التنشيط وديناميات الجماعات. ومن أهم هذه المقاربات: بيداغوجيا حل المشكلات، وبيداغوجيا المشروع، والبيداغوجيا الفارقية، وبيداغوجيا التعاقد، وبيداغوجيا الخطأ، وبيداغوجيا اللعب...

إن إرساء الموارد باعتماد المقاربة بالكفايات، لا تتنافى مع تلك البيداغوجيات ، لكونها مقاربة منظمة وحاضنة من الدرجة الأولى، وليست مقاربة إقصائية. وكنماذج يمكن ذكر: المقاربة المعرفية ، بيداغوجيا التعاقد، بيداغوجيا حل المشكلات، بيداغوجيا المشروع، بيداغوجيا البنائية والسوسيوبنائية ، بيداغوجيا الفارقية، بيداغوجيا الخطأ...

تعتبر المقاربات البيداغوجية إطارا مرجعيا ناظما لعمليات التدريس وتوجيه أنشطة التعلم. كما أن تنوع المقاربات البيداغوجية وغنى المداخل ، من شأنهما أن يوفرا فرصا خصبة لتحقيق نجاعة اكثر في التدريس، وجودة أحسن في التحصيل.

- بيداغوجيا المشروع : المشروع بصفة عامة هو هدف نريد تحقيقه، فهو إذن تفكير قصدي موضوعه فعل أو نشاط، له مجال زمني يتحقق فيه هو المستقبل. وفي المجال التربوي هو نشأ ط يهدف إلى تلبية حاجات مرتبطة بالتعلم (ة)

من أنواع المشاريع : المشروع البيداغوجي، مشروع المؤسسة، مشروع القسم، مشروع المجموعات/الفرق، المشروع الشخصي للمتعلم

- **البيداغوجيا الفارقية:** تنطلق الفارقية من كون متعلمي الفصل الواحد يختلفون في صفاتهم الثقافية والاجتماعية والمعرفية والوجدانية بكيفية تجعلهم غير متكافئي الفرص أمام الدرس الموحد الذي يضعه الاستاذ رهن إشارتهم.

يعرف Louis Le Grand البيداغوجية الفارقية بأنها: " طريقة تربوية تستعمل مجموعة من الوسائل التعليمية التعلمية قصد إعانة الأطفال المختلفين في العمر والقدرات والسلوكات والمنتمين إلى فصل واحد، من أجل الوصول بطرق مختلفة إلى نفس الأهداف." وهي تقوم على مبدإ تنويع الطرق والوسائل التعليمية التعلمية، كما أنها تتسم بخصوصيتها التفريدية للمتعلم، وتعترف به كشخص له إيقاعه الخاص في التعلم وتمثلاته الخاصة، وفي نفس الوقت تفتح المجال لجميع المتعلمين في الفصل الدراسي الواحد، لبلوغ الأهداف المنشودة.

- **بيداغوجيا الخطـأ:** يقصد ببيداغوجيا الخطأ تلك المقاربة التربوية والديداكتيكية التي تعنى بتشخيص الأخطاء، وتبيان أنواعها، وتحديد مصادرها، وتبيان طرائق معالجتها. لكنها تنظر إلى الخطإ من وجهة إيجابية متفائلة، على أساس أنه سبيل للتعلم، وخطة إستراتيجية مهمة وفعالة لاكتساب المعارف والموارد .هذا ويعرفها عبد الكريم غريب بقوله:" تصور ومنهج لعملية التعليم والتعلم، فهو إستراتيجية للتعلم، لأن الوضعيات الديداكتيكية تعد وتنظم في ضوء المسار الذي يقطعه المتعلم لاكتساب المعرفة أو بنائها من خلال بحثه، وما يمكن أن يتخلل هذا البحث من أخطاء؛ وهو إستراتيجية للتعلم، لأنه يعتبر الخطأ أمرا طبيعيا وإيجابيا يترجم سعي المتعلم للوصول إلى المعرفة".

- **بيداغوجيا حل المشكلات:** تتمركز حول المتعلم (ة) لاستنفار واستثارة مهاراته أو معارفه أو قدراته، لرصد الترابطات الممكنة بين عناصر المشكل/الذريعة المطروح لبناء التعلمات. ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- مواجهة مشكل معين يكون دافعا إلى البحث عن حل واتخاذ قرار معين؛
- تقديم اقتراحات والتداول حولها مع جماعة القسم لاتخاذ القرار المناسب؛
- التفاوض حول معايير معينة لانتقاء قرار أو أكثر؛
- تنفيذ الإجراءات المحققة للقرار المتخذ؛
- فحص النتائج وتقويمها للتوصل إلى اختيار نهائي أو مراجعته.

- **بيداغوجيا التعاقد:** يندرج مفهوم التعاقد في إطار تيار "استقلالية الإرادة" الذي ينطلق من مبدأين أساسيين هما:

- لا يمكن إكراه أي فرد على إنجاز عمل بدون رغبته؛
- الالتزام يعطي المشروعية والقوة للقوانين.

وحسب بعض الباحثين فإن التعاقد هو تنظيم لوضعيات التعلم عن طريق اتفاق متفاوض بشأنه بين الشركاء: المـدرس (ة) والمتعلمات والمتعلمون، يتبادلون الاعتراف فيما بينهم قصد تحقيق هدف ما...

- بيداغوجيا الإدماج

الإدماج معناه إقامة علاقات بين التعلمات بهدف التوصل إلى حل وضعيات مركبة، وذلك من خلال تعبئة المعارف والمهارات المكتسبة. ولتدريب التلاميذ على الإدماج، نقدم لهم وضعيات مركبة تسمى «وضعيات الإدماج» ونطلب منهم إيجاد حل لها.

وتستهدف بيداغوجيا الإدماج جعل المتعلم يعبئ مكتسباته وينظمها، من أجل استخدامها في معالجة وضعيات مركبة، تسمى وضعيات الإدماج.

- لا يحدث الإدماج إلا بعد اكتساب تعلمات مختلفة (معارف و مهارات ومواقف)...
- لا يحدث الإدماج إلا من خلال وضعية مركبة جديدة، تستدعي من المتعلم إيجاد حل لها ،وعليه أن يبدأ بالبحث، ضمن مكتسباته، عن المعارف والمهارات التي يجب تعبئتها لحل هذه الوضعية.

فالإدماج إذن هو أكثر من مجرد تطبيق أو تمرين؛ إنه عملية داخلية و شخصية، فلا أحد يمكن أن يقوم به مقام الآخر.

- **بيداغوجيا اللعب.** اللعب نشاط يمارسه الطفل دون ضغوط من البيئة أو الوسط؛ يقوم به بمحض حريته وإرادته وبمتعة. ويرتبط عامة بثقافة الطفل (الوسط) وبالخيال والرموز واللغة والبيئة؛ ولذلك يكتسي أهمية بالغة في بناء شخصية الطفل، لأنه يستحضر قوانين وقواعد الحياة العامة .وأما اللعب البيداغوجي، فإنه يستهدف التعلم بواسطة اللعب؛ فهو ليس غاية في ذاته يلتجئ إليه المدرس ، بل هو سيناريو بيداغوجي مبني على بحث ودراسة وتحليل للعملية التعليمية التعلمية .

❖ **ضبط وتعديل المنتوج المنتظر:**

بطاقة واصفة للمقاربات البيداغوجية التي تحتضنها المقاربة بالكفايات.

❖ **الرجوع إلى أدوات التقويم الذاتي:**

أعد (ي) تعبئة شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:

التعليمات	المؤشرات	نعم	لا
التعريف بالمقاربات البيداغوجية	➢ **أنجزت بطاقات مختصرة تعرف ب:** ➢ البيداغوجيا الفارقية: - أوجه الفوارق؛ - المبادئ والمرتكزات؛ - مستويات التنزيل؛ - إجراءات التطبيق.		
	➢ بيداغوجيا حل المشكلات: - مفهوم حل المشكلات؛ - الوضعية المشكلة.		
	➢ بيداغوجيا اللعب: - اللعب البيداغوجي؛ - أهدافه؛ - التوجيهات التربوية الناظمة.		
	➢ بيداغوجيا المشروع - المفهوم؛ - الأنواع؛ - المكونات.		
	➢ بيداغوجيا التعاقد: - المفهوم؛ - المبادئ.		
	➢ بيداغوجيا الخطأ: - المفهوم؛ - الأسس والمبادئ؛ - الوظائف.		
	➢ يداغوجيا الادماج: - المفهوم؛ - الوضعية الادماجية.		

المقطع 3: المنهاج الدراسي والبرنامج الدراسي

❐ الوضعية التكوينية الثالثة: المنهاج الدراسي والبرنامج الدراسي

❖ **المنتوج المنتظر**

- ورقة تعريفية بالبرنامج الدراسي
- جدول مقارن بين المنهاج الدراسي والبرنامج الدراسي
- تحليل برنامج دراسي موضوع التخطيط

❖ **الســيـــاق:** تعرفت سابقا على أبرز المداخل والمقاربات البيداغوجية التي ستساعدك على بلورة تخطيط متكامل ومنسجم وغايات المنظومة التربوية المغربية. وقد استدعى قيامك بالتخطيط على المدى البعيد استحضار المنهاج الدراسي والبرنامج الدراسي أداتين مركزتين في هذه العملية.

❖ **التعليمات:** انطلاقا من الوثائق، أجب(ي) عما يلي:

- **التعليمة الأولى**: قدم (ي) تعريفا بالبرنامج الدراسي
- **التعليمة الثانية**: أنجز جدولا مقارنا بين المنهاج الدراسي والبرنامج الدراسي؛
- **التعليمة الثالثة:** حلل(ي) برنامجا دراسيا (موضوع التخطيط) لمستوى من المستويات المسندة إليك.

❖ **الأســنـــاد:**

- الوثيقة 1- تعريف المنهاج:
- الوثيقة 2 – تعريف البرنامج
- الوثيقة 3 - مضامين(محتويات)التدريس.

الوثيقة 1 – تعريف المنهاج الدراسي: ماهو المنهاج؟

يعرف المنهاج بأنه برنامج للدراسة أو التكوين، في إطار مؤسسة تعليمية معينة أو بتعبير أدق، مجموع منسجم من المضامين و الوضعيات التعلمية المنجزة ضمن سيرورة محددة سلفا. فمجاله أوسع من البرنامج التعليمي الذي يتضمنه.فهو يجمع بالإضافة إلى المحتويات(المضامين) المدرسة-و تطورها حسب المستويات- وضعيات التعلم و الطرائق البيداغوجية و الأنشطة و الوسائل وأنماط التقويم. وقد قدمه "Daniel Hameline "باعتباره "خطة عمل بيداغوجية"(Ivana-ballarini - Santonacito).

(...) و ينحدر هذا المفهوم من علم الاجتماع التربوي الأنكلوسكسوني، الذي يعطي الامتياز للمضامين (المحتويات) وتنظيمها في المناهج الدراسية للمتعلم. ثم انتقل بعد ذلك إلى فرنسا على يد Jean-Claude Forquin 1989 ,ليعيد كل من Philippe Perrenoud وJean-Louis Charbonnier استدعاءه، على التوالي، سنتي 2002و2003. وقد أعاد قراءته، بعد ذلك كل من Pascal Duplessis و Alexandre Serres سنة2005 .

JACQUES KERNEIS P1""CURRICULUM ET REFERENTIEL

LES POLITIQUES D'EDUCATION fondements et gestion, p103 - 104

الوثيقة 2: البرنامج الدراسي

"يعد مصطلح البرنامج الدراسي، حسب ملاحظة العديد من المؤلفين، فضفاضا و غير معرف بدقة على المستوى الابستيمولوجي. حيث يتفق القليل من الدارسين حول قضية معرفة الحدود التي ينتهي عندها البرنامج، لتبدأ باقي عناصر التربية الأخرى في البروز.

و يبرز غموض هذا المصطلح من حقيقة أن جل اللغات الأوروبية لا تتضمن كلمات معادلة للكلمة الانجليزية" curriculum".حيث نتحدث في الفرنسية عن "البرنامج الدراسي"" programme scolaire".و في الألمانية عن "lehrplan",و في الروسية"soderzhanie obrazovaniya".
و تتوافق هذه المصطلحات شيئا ما مع كلمة"syllabus" الانجليزية.
و في تساؤله عن دلالة المصطلح "curriculum"أعلن أستاذ روسي أنه لم يتمثل مطلقا ما يقصده الأنكلوسكسونيون من وراء هاته الكلمة، ليطلب منهم و بإلحاح تعريفه باعتباره "الأرضية النظرية التي تحكم البرامج التعليمية"(Muckle 1988).

وقد تم تبني هذا التعريف الضيق من طرف مجموعة من الخبراء الأمريكيين.فهذا "كود""GOOD"(1973),على سبيل المثال,يعرف المنهاج "curriculum"باعتباره"خطة عامة لمجموع المضمون(المحتوى)أو عدة(المعدات) التدريس الخاصة ,التي يجب أن تقدمها المدرسة للطالب ,لتمنحه بموجب ذلك الشهادات و المؤهلات الضرورية التي ستمكنه من الحصول على حياة مهنية(ص157).

أما "تابا" "TABA"(1962) فيعرف المنهاج باعتباره "خطة للتعلم"(ص9).و يعد هذا التعريف أوسع من تعريف "كود" "Good",حيث يجد تعريف " خطة التعلم " امتداده أكثر من " خطة المحتوى(المضمون)" باعتبار اشتماله على العدة(المعدات)البيداغوجية إضافة إلى الخطة العامة لعناصر المضمون(المحتوى).
و بالفعل، ففي السنوات الستين، تمكن مجموعة من الخبراء في صياغة البرامج، من انتاج العديد من البرامج التي تضمنت – بالإضافة إلى المقرر التقليدي ووثائق العمل و كتاب الأستاذ- جداول للبرهنة,و معدات توضيحية,و تجهيزات و معدات ضرورية للتجارب,بالإضافة إلي الوسائل السمعية البصرية(...شرائط فيديو عوضت لاحقا بأقراص فيديو)التي تعززت ببرامج معلوماتية تفاعلية.
وبالرغم من ذلك، فقد ارتبط هذان التعريفان، بالأشياء المادية كالوثائق و الكتب والمعدات البيداغوجية، وهو الأمر الذي فجر ثنائية مؤسفة. و قد أشار potelli (1987)إلى ذلك، مركزا على ما يجب تدريسه في ميل واضح إلى تجاهل التلميذ.

ومنذ السنوات الثلاثين، أخذ البرنامج الدراسي مجموعة من التعاريف بناء على مبدإ التجارب المقدمة، وذلك بهدف إلغاء هذه الثنائية. فقد اعتبرTyler –من جهته-"تجارب التعلم" بمثابة عنصر أساسي في البرنامج الدراسي (Tyler 1950). في حين ألح Macdonald(1986 P 207)على "تجارب التعلم" بقوله إن البرنامج، ليس الدرس المفروض تنظيمه، بل هو الدرس المنظم.

لقد بدأنا في تعريف البرنامج باعتباره تجربة، و ليس فقط خطة، بغاية تجاوز هذا الانقسام المؤسف بين الوثيقة المكتوبة و ما يحدث داخل المدرسة . لقد درس التفريق بين الخطة والتجربة بطريقة تحليلية من طرفGoodlad وklein(1979).فقد سمحت دراستهما بتحديد المراحل المختلفة للبرنامج."

L'élaboration des programmes scolaires à l'échelon central et à l'échelon des Écoles p26-27-28 Arieh Lewy

الوثيقة 3 – مضامين(محتويات)التدريس:

"تعد البرامج و المناهج من بين ركائز بناء المنظومة التربوية، حيث تشكل مجموعة من المعارف والمهارات والقيم، المتحققة على شكل مواد للتدريس، والتي ترافقها مجموعة من الإرشادات المنهجية، المحددة للأهداف و معايير التقويم.

و هناك مجموعة من المبادئ المؤسسة لمحتويات(مضامين) التدريس، حيث يكفل النظام التربوي جملة من التوجيهات حسب الفلسفة التي يتبناها في تنمية القدرات."

LES POLITIQUES D'EDUCATION FONDEMENT ET GESTION
P-103 MOHAMED SOUALI

❖ **التقويم الذاتي:**

بناء على أجوبتك المتعلقة بالتعليمتين السابقتين، عبئ (ي) شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:

المعايير ملاءمة الأجوبة المتعلقة ب	المؤشرات	نعم	لا
البرنامج الدراسي	قدمت: تعريفا بالبرنامج الدراسي		
المقارنة بين المنهاج الدراسي والبرنامج الدراسي	قدمت جدولا بأهم العناصر المميزة بينهما		
تحليل البرنامج الدراسي موضوع التخطيط	➢ حلل البرنامج الدراسي موضوع التخطيط: - الكفايات - الأهداف التعلمية - المحتويات		

❖ **الإسهام النظري:**

استعن (ي) بالإضاءة أسفله لتعديل منتوجك:

يعد البرنامج الدراسي تنزيلا عمليا للغايات والتوجهات الكبرى للمنظومة التربوية. حيث يتكون من الكفايات والأهداف التعلمية والمحتويات والمضامين المتعلقة بمواد التدريس المختلفة. في حين يعد المنهاج خطة عمل تتضمن الغايات والمرامي والأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والوسائل وطرائق التعليم وأساليب التقويم. فهو مصاغ إذا باعتباره... أوسع من برنامج تعليمي.

❖ **ضبط وتعديل المنتوج المنتظر في ضوء التعليمات المقترحة**

- ورقة تعريفية بالبرنامج الدراسي
- جدول مقارن بين المنهاج الدراسي والبرنامج الدراسي
- تحليل برنامج دراسي موضوع التخطيط

❖ **الرجوع إلى أدوات التقويم الذاتي:**

أعد(ي) تعبئة شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:

المعايير: ملاءمة الأجوبة المتعلقة ب	المؤشرات	نعم	لا
البرنامج الدراسي	قدمت تعريفا بالبرنامج الدراسي		
المقارنة بين المنهاج الدراسي والبرنامج الدراسي	قدمت جدولا بأهم العناصر المميزة بينهما		
تحليل البرنامج الدراسي موضوع التخطيط	➢ حلل البرنامج الدراسي موضوع التخطيط: - الكفايات - الأهداف التعلمية - المحتويات		

المقطع الرابع: المعينات الديدكتيكية

❐ الوضعية التكوينية: المعينات الديدكتيكية

❖ **المنتوج المنتظر من هذه الوضعية:**

- ورقة معرفة بالمعينات الديدكتيكية وأهميتها في ضوء الوثائق الرسمية؛
- بطاقة واصفة لمبادئ وشروط استثمار المعينات الديدكتيكية
- جدول بأنواع المعينات الديدكتيكية في المواد المسندة إليك مع تعريفها؛

.

❖ **السياق:** بعد أن قمت بتحليل المداخل المنظمة للتعليم والتعلم في السلك الذي تدرس فيه، وتعرفت على سبل التدريس وفق المقاربة بالكفايات وعلى المقاربات البيداغوجية والبرنامج الدراسي، ستتعرف خلال هذه الوضعية التكوينية على المعينات الديدكتيكية.

يقتضي قيامك بالتخطيط لتعلمات تهم أحد المستويات الدراسية المسندة إليك، اعتماد عدة معينات ديداكتيكية

❖ **التعليمات:**

- **التعليمة الأولى**: قدم (ي) تعريفا للمعينات الديدكتيكية
- **التعليمة الثانية**: بين (ي) أهمية المعينات الديدكتيكية في ضوء الوثائق الرسمية
- **التعليمة الثالثة**: وضح (ي) المبادئ العامة لاستعمال المعينات الديدكتيكية وشروطه؛
- **التعليمة الرابع**: أنجز (ي) جدولا تجرد فيه المعينات الديدكتيكية في المواد المسندة إليك مع تعريفها وتبيان طريقة استعمالها.

❖ **الأسناد:**

- الوثيقة 1 : تعريف المعينات الديدكتيكية
- الوثيقة 2 : أنواع المعينات الديدكتيكية
- الوثيقة 3 : المبادئ العامة لاستعمال المعينات الديدكتيكية
- الوثيقة 4 : الشروط المعتمدة لاستثمار المعينات
- الوثيقة 5 : البرامج والتوجيهات التربوية (المستوى المسند إلى المستفيد).

الوثيقة 1: تعريف المعينات الديالكتيكية (الوسائل/الوسائط الديالكتيكية):

هناك اتجاهان في تعريف الوسائط التعليمية: يذهب الاتجاه الأول إلى جعل الوسائط التعليمية، كل الأشخاص والأحداث والأدوات التي من شأنها أن توفر الظروف المواتية لجعل التعلم يكتسب المعارف والمهارات والمواقف، بينما يحصرها الاتجاه الثاني في الأدوات الكهروميكانيكي التي تستغل كوسيط بين المتعلم والمادة المدروسة. وبالجملة كل هذه الوسائل السمعية البصرية (التسجيلات الصوتية- الأفلام- السبورة – الصور الفوتوغرافية – الخرائط- اللوحات والبطاقات – النصوص التاريخية- الخطب الرسمية- الخطاطات والرسوم البيانية- المتاحف والمعارض- الرحلات) ... التي يستعين بها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم، ولجعل المتعلم يكتسب المعارف والمهارات والمواقف والقيم، وقد أطلقت على هذه الوسائط أسماء متعددة منها: وسائل الإيضاح والوسائل البصرية والوسائل السمعية، والوسائل المعينة والوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم. وهي تعني جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة".

المجلس الأعلى للتعليم، دفاتر التربية والتكوين، محمد بن الحاج: الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية
العدد 3 شتنبر 2010 ص11

الوثيقة 2: أنواع المعينات/الوسائل الديدكتيكية:

" يتعلق هنا بالوسائل الديدكتيكية المعتمدة لتيسير العملية التعلمية، من كتب مدرسية ومضامين رقمية، ووسائل ووثائق ورقية كانت أو رقمية (صور، خرائط، رسوم بيانية، عروض، أشرطة، أنشطة تفاعلية...) وأجهزة (آلة تسجيل، جهاز تلفاز، جهاز فيديو، جهاز الحاسوب، جهاز عرض الشرائح والأفلام الثابتة...) ويراعى في اختيار هذه الوسائل بكل مكوناتها استجابتها للمتطلبات والأهداف ... فهي تحتوي على مضامين وظواهر راهنة، تتوفر فيها الشروط التربوية وتناسب سن المتعلم(ة) الزمني والعقلي، وحاجاته وفضوله المعرفي ومستواه الدراسي، كما أنها تساعده على الانفتاح على محيطه الاجتماعي وتحثه على التقويم الذاتي والبحث والابداع.

ولا يخفى أن الكتب المدرسية ومضامين التعلمات لم تعد محصورة في المطبوعات الورقية، فتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتوفر الموارد البيداغوجية الرقمية أحدثا تحولات عميقة في إمكانية الحصول على المعرفة وبالتالي في تنوع الوسائل التعليمية المعتمدة.، ومن تم ينبغي استثمار المضامين والموارد الرقمية المتوفرة إن في التخطيط للأنشطة بما يكمل ما هو مقترح بدليل الأستاذ(ة) أو بجعل أنشطة المتعلمين والمتعلمات تتم مباشرة على حواسيب ووسائط رقمية، سواء داخل القاعات المتعددة الوسائط أو باستعمال الأطقم المعلوماتية المتحركة... ويجب في هذا السياق تعويد المتعلمات والمتعلمين على الاستعانة بمثل هذه الأدوات والوسائل خارج المدرسة، لتمكينهم من تحسين آرائهم وتفعيل مشاركاتهم...

غير أن ذلك لا يمنع من تعزيز الكتاب المدرسي والموارد الرقمية بوسائل ومعينات ديدكتيكية أخرى ومتنوعة، تساعد على استيعاب مكونات البرنامج الدراسي... ويجب التذكير في هذا الاطار بأن أي محتوى تعلمي أو نص مسموع أو مكتوب، أو اية صورة أو شريط أو رسم أو خريطة أو جدول أو مبيان، أو أي فعل تعليمي تعلمي، أو نشاط مواز، يجب أن يحترم السن الزمني والمعرفي للمتعلم(ة) وامكاناته البدنية والذهنية، وقدرته على التجريد وذكاءه النظري، أضف إلى ذلك حاجته لاكتشاف ذاته والوعي بها وبحاجاتها النفسية والاجتماعية والفكرية، وتحقيق التوازن بينها وبين محيطها، لذا يجب على المادة التعليمية المتضمنة بمحتوياتها ووسائلها الديدكتيكية، وأهدافها، إيلاء أهمية كبيرة لمجالات اهتمام المتعلمين وحاجاتهم...وذلك مع احترام القيم الدينية والوطنية وواقعهم المعيش لمساعدتهم على التعديل الإيجابي لسلوكهم ورؤيتهم لذاتهم وللآخر.

غير أنه ينبغي التفكير هنا كذلك بأن التقنيات الحديثة، شانها شأن الكتاب المدرسي، مجرد أدوات مساعدة ينبغي ألا تستعبد الممارسات التربوية وتحتكرها معوضة بذلك وضعيات ملائمة واقعية أو قريبة من الواقع."

مديرية المناهج: دفتر التحملات الإطار المتعلق بتأليف وانتاج الكتب المدرسية للتعليم الابتدائي أكتوبر 2011 – ص16

الوثيقة 3 – المبادئ العامة لاستعمال المعينات/الدعامات الديدكتيكية

"يقتضي الاستعمال المناسب للدعامات الديدكتيكية استحضار جملة من المبادئ العامة أهمها:

*****مبدأ التدرج في الاستعمال : من الدعامة المبسطة إلى الدعامة المركبة مسايرة لمسألة التدرج في تنمية الكفايات والقدرات المستهدفة في المنهاج؛

*مبدأ التنويع أي توالي استعمال دعامات مختلفة خلال الحصة الواحدة ومن حصة إلى أخرى تفاديا للملل الذي قد يشعر به المتعلم؛

*****مبدأ الادماج أي إدراج الدعامة المستعملة ضمن مكونات الدرس حتى تصبح جزءا لا يتجزأ منه؛

*****مبدأ التكامل أي أن يتحقق التفاعل والتكامل بين الحقائق والمعلومات التي تقدمها المعينات المستعملة واشتراكها في تنمية قدرات وكفايات محددة؛

*مبدأ الوظيفة : ويقتضي إدراجها في اللحظة التربوية المناسبة المنصهرة في سيرورة بناء التعلمات، والمتسقة مع هيكل الدرس. "

التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس بسلك التعليم الثانوي الإعدادي مادة الاجتماعيات ص 43

الوثيقة 4 - الشروط المعتمدة لاستثمار المعينات:

استحضار الكفايات والقدرات والأهداف المخططة للأنشطة التعليمية؛
*مراعاة تناسب الدعامة مع المستوى الإدراكي للمتعلمات والمتعلمين ومدى قدرتها على إثارة دافعيتهم للتعلم؛
*التأكد من صلاحيتها للاستعمال من حيث الجانب التقني والمادة العلمية وارتباطها بالموضوع
* التخطيط لاستعمال المعينات ضمن الإعداد الشامل لمختلف مكونات المحور.
*التعامل معها كأسس مادية تساعد المتعلم على إنتاج المعرفة وتنظيمها وذلك من خلال وضعيات تتيح له حرية المبادرة والتعلم الذاتي؛
*تأطير الاستخدام والتحكم في مجرياته بأسئلة مركزة ومصاغة صياغة هادفة؛
* التأكد من مدى تحقق الأهداف المتوخاة من استخدام الدعامة عن طريق التتبع والتطبيق؛
* تخصيص قاعات لتدريس المادة، تتوفر على التجهيزات الضرورية المسايرة للتطورات التقنية الحديثة؛ وفسح المجال للاستفادة من القاعة متعددة الوسائط إن هي وجدت بالمؤسسة".

التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس بسلك التعليم الثانوي الإعدادي مادة الاجتماعيات ص 43

❖ **أدوات التقويم الذاتي:**

بناء على أجوبتك المتعلقة بالتعليمتين السابقتين، عبئ (ي) شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:

المعايير ملاءمة الأجوبة المتعلقة ب	المؤشرات	نعم	لا
بالمعينات الديدكتيكية	- عرفت بالمعينات الديدكتيكية		
	- أبرزت أهميتها في ضوء الوثائق الرسمية		
مبادئ وشروط استثمار المعينات الديدكتيكية	- وضحت المبادئ العامة لاستعمال المعينات الديدكتيكية		
	- وضحت الشروط المتحكمة في استثمار المعينات الديدكتيكية		
المعينات الديدكتيكية بالمستوى المسند	- قمت بجرد المعينات الديدكتيكية		
	- عرفت بالمعينات الديدكتيكية التي جردت		
	- بينت طريقة استعمال المعينات الديدكتيكية التي جردت		

❖ **الإسهام النظري:** استعن (ي) بالإضاءة أسفله لتعديل منتوجك:

❒ تزايدت أهمية المعينات الديدكتيكية ومكانتها بعد دخول المنهاج الحالي حيز التنفيذ؛ فمداخل الإصلاح المتمثلة في التدريس وفق المقربة بالكفايات فرضت تطوير أساليب الاستفادة من المعينات المألوفة والعمل على توظيف التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال من أجل تدليل الصعوبات التي يمكن أن تطرحها تنمية بعض الكفايات المتوخاة من المنهاج الحالي[2].

وتتميز المعينات الديدكتيكية التي يمكن اعتمادها من قبل المدرس (ة) خلال العملية التعليمية التعلمية بتنوعها مما يفرض عليه (ا) القيام بعملية انتقاء للمناسب منها، لتكون في خدمة أهداف التعلم المسطرة لكل نشاط من الأنشطة المدرجة ضمن الدروس وذلك وفق المعيارين التاليين[3]:

- تنويع المعينات قدر الإمكان لإتاحة الفرصة للمتعلم (ة) للقيام بعمليات فكرية مختلفة؛
- اعتماد مبدأ الدعامة ـ المنطلق ـ في كل الأنشطة التعليمية التعلمية لجعل المتعلم (ة) فاعلا أساسيا في مختلف الوضعيات والمواقف؛
- الاستعمال الملائم للكتاب المدرسي؛

[2] ـ التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس مادة الاجتماعيات بالسلك الإعدادي ص 44
[3] ـ الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي ص 142

❐ تكتسي الوسائط التعليمية أهمية كبرى في العملية التعليمية التعلمية، وهي الأهمية التي نبه إليها الميثاق الوطني للتربية والتكوين من خلال إدماج التكنولوجيا الجديدة للإعلام والتواصل في الواقع المدرسي[4] ، فهي من جهة تساعد المتعلم على تنمية ملاحظته وصقل مهارته وذوقه وسلوكه، وتولد في نفسه الرغبة في البحث وتحقيق الذات، ومن جهة أخرى تساعد المدرس على آداء مهمته التعليمية وتسهم في التحسين من جودة التعليم والتعلم وتجعل الدرس أكثر تشويقا وإثارة بالتغلب على نمطيته وكسر رتابته، ومن تم إضفاء طابع الحيوية والنشاط على الدرس واستقطاب أكبر عدد من التلاميذ وإشراكهم في بناء الدرس

❐ يكتسي الكتاب المدرس أهمية بالغة في المنهاج الدراسي، نظرا لما يسهم به في بلورة الرؤية التعليمية التي تحددها الفلسفة التربوية للمجتمع، ولما يسهم به من غايات وأغراض تعليمية، تتجلى في القيم والمثل والأفكار المراد نقلها إلى المتعلم. وهو لم يعد أداة يتقاسمها الأستاذ والتلميذ فقط، بل اصبح رؤيا اجتماعية وسياسية, ولا يخفى ما للكتاب من أثر في العملية التعليمية التعلمية: فهو المنهل الذي يغرف منه التلميذ معارفه، والوسيلة الفاعلة في تشكيل أفكاره وميوله وسلوكه. وهو خير معين يسترشد به الأستاذ على آداء عمله، وإعداد دروسه والتخطيط لها. فلا يمكن للمدرسة أن تؤدي وظيفتها التربوية من غير كتاب مدرسي، ومن غير تعليم لاستعمال الكتاب[5]

والواقع أن الكتاب المدرسي مهما كانت جودته وإتقانه، لا يمكن أن يحل محل الأستاذ في العملية التعليمية. كما أن فعاليته تبقى رهينة بمدى توظيفه الجيد، وذلك بالتعرف عليه وعلى توجيهاته، وطريقة تبويبه، وتنفيذ مفرداته، وإرشاد التلاميذ لاستعماله استعمالا سليما، بقراءته قراءة سابقة على الدرس ، وتحديد الأنشطة المستهدفة، والاهتمام بالمعينات الواردة فيه كالصور والأمثلة والأسئلة... وتشجيعهم على التعليق، ورفض الاجابات السطحية، أو الترديد الحرفي لعبارات الكتاب. كما ينبغي استغلال ما فيه من قيم واتجاهات والعمل على تثبيتها وترسيخها بين جماعة الفصل، والاستعانة بمصادر المعرفة الأخرى لتدارك ما قد يعتريه من نقص وقصور[6].

وليس معنى هذا أنه ليس للأستاذ الحق في التصرف في الكتاب المدرسي، بل خولت له هذه الإمكانية حسب مقتضى الحال، وفوضت له سلطة تقديرية يعتصم بحبلها كلما اقتضت الضرورة ذلك: كأن يباشره بالحذف أو بالإضافة أو بالبسط والتوسع، وفق حاجات التلاميذ وميولهم ووضعياتهم التعليمية التعلمية، وحسب ما يراه مفيدا لها، عونا على انجاحها. كما يضطر أحيانا إلى الاستنجاد ببعض الأدوات التكميلية التي تعرف بين المهتمين بالشأن التربوي بالوسائل أو الوسائط التعليمية.

❐ **توصيات بشأن اعتماد الوسائل والوسائط التعليمية والموارد[7]**

➢ "مراجعة الكتب المدرسية ومختلف المعينات التربوية، وتجديدها وملاءمتها المستمرة، وتنويع مضامينها صيغها، ووضع مسطرة اعتمادها تحت إشراف اللجنة الدائمة المشار إليها أعلاه، في مراعاة لمقتضيات الميثاق، وذلك وفق دفتر تحملات، يحدد المعايير العلمية والتربوية والفنية التي ينبغي توفرها في هذه الكتب والمعينات، مع وضع نظام شفاف علمي للاعتماد والمصادقة والتقييم؛

➢ توفير العدة البيداغوجية الكافية للتدريس، وتأهيل البنيات التربوية الخاصة بالتخصصات، بمختلف الأطوار الأسلاك التعليمية والتكوينية؛

➢ إعادة الاعتبار للمكتبات المدرسية، ورقية وسائطية، وتوفير خزانات للموارد موجهة للمتعلمين والفاعلين في الحياة التربوية والثقافية، بحسب الفئات والمستويات العمرية؛

➢ تعزيز إدماج التكنولوجيات التربوية في النهوض بجودة التعلمات، وإعداد استراتيجية وطنية جديدة لمواكبة المستجدات الرقمية، والاستفادة منها في تطوير مؤسسات التربية والتكوين والبحث، وخاصة على

---

[4] - الميثاق الوطني للتربية والتكوين ص 54

[5] - المجلس الأعلى للتعليم، دفاتر التربية والتكوين، محمد بن الحاج: الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية العدد 3 شتنبر 2010 ص 10

[6] - نفس المرجع السابق ص 10

[7] - من أجل مدرسة الانصاف والجودة والارتقاء، رؤية استراتيجية للإصلاح 2015 – 2030 ص 35

مستوى المناهج والبرامج والتكوينات منذ المراحل الأولى من التعليم، بإدماج البرمجيات التربوية الإلكترونية، والوسائل التفاعلية، والحوامل الرقمية، في عمليات التدريس وأنشطة التعلم والبحث والابتكار."

❖ **ضبط وتعديل المنتوج المنتظر في ضوء التعليمات المقترحة**

- ورقة معرفة بالمعينات الديدكتيكية وأهميتها في ضوء الوثائق الرسمية؛
- بطاقة واصفة لمبادئ وشروط استثمار المعينات الديدكتيكية؛
- جدول بأنواع المعينات الديدكتيكية في المواد المسندة إليك مع تعريفها.

❖ **الرجوع إلى أدوات التقويم الذاتي:**

أعد(ي) تعبئة شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:

المعايير **ملاءمة الأجوبة المتعلقة ب**	**المؤشرات**	**نعم**	**لا**
بالمعينات الديدكتيكية	- عرفت بالمعينات الديدكتيكية		
	- أبرزت أهميتها في ضوء الوثائق الرسمية		
مبادئ وشروط استثمار المعينات الديدكتيكية	- وضحت المبادئ العامة لاستعمال المعينات الديدكتيكية		
	- وضحت الشروط المتحكمة في استثمار المعينات الديدكتيكية		
المعينات الديدكتيكية بالمستوى المسند	- قمت بجرد المعينات الديدكتيكية		
	- عرفت بالمعينات الديدكتيكية التي جردت		
	- بينت طريقة استعمال المعينات الديدكتيكية التي جردت		

المحور 2

بلورة تخطيط على المدى البعيد

(تخطيط سنوي شامل يحيط بكل محتويات المنهاج)

المقطع 1: بلورة تخطيط على المدى البعيد:

تخطيط سنوي شامل يحيط بكل محتويات المنهاج؛

❐ **الوضعية التكوينية الأولى: استخراج بعض مبادئ التخطيط على المدى البعيد انطلاقا من تحليل وثائق؛**

1 ـ **المنتوج المنتظر من المستفيد من هذه الوضعية**:

ـ بطاقة تتضمن تعريفا لمفهوم التخطيط وأهميته؛

ـ جدول يحتوي على أنواع التخطيط على المدى الزمني، مع تعريف كل نوع؛

ـ قائمة بالمبادئ الأساسية والشروط المعتمدة في التخطيط على المدى البعيد.

2 ـ **السياق؛**

في إطار تحملك الكلي لمسؤولية القسم، من الضروري إنجاز تخطيط سنوي لاعتماده كأداة لضبط وتوجيه التعلمات بشكل شمولي (التخطيط على المدى البعيد).

3 ـ **التعليمات**:

بعد قراءتك وتحليلك للمعطيات والمعلومات المدرجة في الأسناد المرفقة:

+ التعليمة الأولى: عرف(ي) مفهوم التخطيط وأهميته؛

+ التعليمة الثانية: قم (ي) بجرد أنواع التخطيط، وعرف (ي) كلا منها؛

+ التعليمة الثالثة: حدد(ي) المبادئ الأساسية، والشروط المعتمدة في تخطيط التعلمات على المدى البعيد.

4 ـ **الأسناد**:

- الوثيقة 1: تعريف التخطيط
- الوثيقة 2: التخطيط اصطلاحا
- الوثيقة 3: التخطيط: عملية وسيرورة
- الوثيقة 4: التخطيط: أهميته وشروطه
- الوثيقة 5: أنواع التخطيط
- الوثيقة 6 - برمجة التعلمات السنوية
- الوثيقة 7 - التخطيط السنوي

الوثيقة 1: تعريف التخطيط.

" التخطيط لغة هو أن تثبت بالرسم أو بالكتابة فكرة معينة بكيفية تجعلها دالة دلالة تامة على ما يقصد به من خلال الصورة أو الرسم أو الكتابة ...

وفي معجم روبير le Robert، فإن التخطيط Planification "تنظيم بحسب تصميم معين".

أما في معجم (هاشيت) فقد وردت لفظة خطط Planifier بمعنى نظم، وتوقع في ضوء تصميم أو خطة.

واضح من خلال هذين التعريفين الأولين أن التخطيط يحمل دلالة التنظيم والتوقع: التنظيم باعتباره عملية تتطلب الترتيب، والانتقاء، واختيار المنهج، والتوقع باعتباره تصورا وتمثلا لما سيحدث مستقبلا، إن التنظيم والتوقع هما الدلالتان العامتان لأي عملية تخطيط. فأن تخطط لشيء ما أو عمل معين يعني أن تضع تصورا، أي عملا فكريا تأمليا تتمثل فيه ما سيحدث مستقبلا، ويعني كذلك، أن تنظم جملة من العناصر والمكونات وفق نظام معين، ومن ثم تحتوي كل خطة درس على معنى النظام Système."

تخطيط عمليات التعليم والتعلم د. عبد اللطيف الفارابي ص: 4و5

الوثيقة 2: التخطيط اصطلاحا.

"التخطيط هو عبارة عن مجموعة من الطرائق والتصاميم والمناهج والأساليب والتدابير التي يلتجئ إليها المدبر أو المخطط من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف والغايات على المستوى البعيد والمتوسط والقريب." [...]

"ويسعف التخطيط المدرس في تدبير الوقت والحفاظ على الإيقاع المدرسي، والاقتصاد في الجهد، بله عن توفير الأمن للمدرس والمتعلم على حد سواء، وتسهيل عملية التقويم، وتنظيم العملية البيداغوجية والديداكتيكية."

مجزوءات التكوين في التربية والتعليم د. جميل حمداوي ص:8.وص 29

الوثيقة 3: التخطيط: عملية وسيرورة.

التخطيط عملية Action، والقصد من ذلك أنه جملة إجراءات وأفعال يقوم بها المخطط لغرض معين.

وإذا كان التخطيط عملية، فهو سيرورة أيضا، Processus ومعناه أن كل تخطيط، بما هو عملية، يخضع لسلسلة من الأفعال المنظمة زمنيا، ويصف لوجوندر هذه الأفعال بكونها قرارات، أي أننا نتخذ قرارا لأجل هذا الإجراء أو ذاك، أو انتقاء هذا العنصر أو ذاك. يقول لوجوندر، معرفا مفهوم التخطيط: إنه مسار لاتخاذ القرار حيث نحدد مسبقا التوجهات، وخطة عمل منطقية ومنظمة، وذلك باعتبار الحاجات، والأهداف، والموارد العملية التي ستتدخل لاحقا في تحقيق المرامي الناتجة عن المسار السابق (1).

ومما لا ريب فيه، أن من تفحص هذا التعريف سيعثر في ثناياه على عناصر أساسية لإدراك مفهوم التخطيط باعتباره عملية وسيرورة من الإجراءات.

legendre R.Dictionnaire actuel de l'education (1)

الوثيقة 4: التخطيط: أهميته وشروطه.

❖ التخطيط وأهميته: التخطيط هو التفكير والتدبير والتقرير سلفا بما يجب عمله لتحقيق أهداف معينة. وهو عملية تسبق التنفيذ. وانطلاقا من هذا المفهوم فإنه لا يمكن مواجهة وضعيات التدريس إلا بوضع تخطيط محدد لمختلف الأنشطة التربوية المقررة، وتحديد الاستراتيجيات اللازمة لتنفيذه .وتتجلى أهمية التخطيط في العملية التعليمية - التعلمية في كونه:

- يجعل عملية التدريس ذات معنى؛
- يحدد ويوضح الكفايات المنشودة والأهداف التعلمية المرتبطة بها؛
- يضمن الاستخدام الأمثل للموارد والاستراتيجيات؛
- يجنب اتخاذ قرارات اعتباطية؛

•يساعد على تدبير الوقت والاقتصاد في الجهد؛
•يوفر الأمن النفسي للأستاذ (ة) والمتعلمات والمتعلمين على حد سواء؛
شروط التخطيط الفعال :يمكن تلخيصها في أن يكون:
•مرنا قابلا للتعديل؛
•واقعيا قابلا للتطبيق؛
•يحدد أفضل الاستراتيجيات والإجراءات المناسبة لتنفيذ الخطة؛
•يشمل كل جوانب العملية التعليمية- التعلمية؛
•يغطي فترة زمنية معينة؛
•يتيح تقويم جميع الجوانب المرتبطة بالخطة.

الدليل البيداغوجي ص: 45

الوثيقة 5: أنواع التخطيط.

يمكن تصنيف تخطيط التعلمات حسب المدى الزمني إلى:
•تخطيط طويل المدى : ويتجلى في التخطيط السنوي للتعلمات، وهو تخطيط للكفايات والأهداف والمحتويات المبرمجة في إطار وحدات تعليمية على مدى سنة دراسية؛
•تخطيط متوسط المدى: هو تخطيط يغطي فترة زمنية متوسطة كالوحدة التعليمية مثلا؛
•تخطيط قصير المدى :وهو تخطيط يغطي فترة زمنية جد قصيرة كالتخطيط اليومي أو الأسبوعي لدرس أو لمجموعة من الحصص .

الدليل البيداغوجي ص 46.

الوثيقة 6 - برمجة التعلمات السنوية

وينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار ما يلي:
♦مراعاة لمتطلبات الحياة الاجتماعية والاقتصادية لمحيط المؤسسة، لزم تنظيم السنة الدراسية تنظيما موحدا يحقق الانسجام بين مختلف المستويات التعليمية، ويسمح في الوقت نفسه للسلطات التربوية الجهوية باتخاذ الإجراءات المناسبة للظروف الطبيعية والمناخية دون إخلال بالتنظيم العام للسنة الدراسية الذي يتم تحديده بمقرر وزاري سنوي ؛
♦ويمكن أن يسمح بالتوقف الاضطراري عن الدراسة أو تعديل الجدول الزمني السنوي للدراسة، مع التعويض في الأوقات الملائمة، دون إخلال بالغلاف الزمني الإجمالي، وبتنسيق مع السلطات التربوية المعنية ؛
♦تعتبر فترة الإعداد للسنة الدراسية والأيام المخصصة لعقد المجالس في الفترات البينية وقفات يتم خلالها تقويم أعمال ونتائج الفترات السابقة، وبرمجة أنشطة الدعم والفترات الدراسية اللاحقة.

الدليل البيداغوجي ص40

الوثيقة 7 - التخطيط السنوي

يرتبط التخطيط السنوي (la planification annuelle) بالمنهاج أو المقرر الدراسي، وقد عرف تخطيط المنهاج ثلاث محطات كبرى، محطة المضامين والمحتويات، حيث كان يعتمد في تخطيط المنهاج الدراسي على موضوعات أو تيمات أو مفاهيم معينة، مثل : الدراسة، والطفولة، والهجرة، والعمل، والسفر، ووسائل النقل، والمدينة، والبادية...

أما المحطة الثانية، فهي محطة الأهداف التي واكبت فترة الثمانين من القرن العشرين، فقد قسمت الأهداف التربوية إلى أهداف وغايات عامة، وأهداف وسطى، وأهداف إجرائية خاصة، وذلك في ضوء المنظور اللساني السلوكي (واطسون، وبافلوف، وسكينر).

أما المحطة الثالثة، فهي محطة الكفايات التي تبلورت في المغرب في سنوات العقد الأول من الألفية الثالثة لربط التعليم بواقع الشغل والمهننة، وقد انبنت هذه النظرية الجديدة على مجموعة من التصورات الإبستمولوجية، مثل: النظرية المعرفية، والنظرية التوليدية التحولية (نوام شومسكي)، والنظرية البنائية

التكوينية (جان بياجي)، وكل النظريات السياقية التي تربط الذات بالمحيط أو السياق الخارجي، دون أن ننسى النظريات التربوية القائمة على التعلم الذاتي، ومراعاة الفوارق الفردية (البيداغوجيا اللاتوجيهية، والبيداغوجيا المؤسساتية، وديناميكية الجماعات، وبيداغوجيا التفريدية، وبيداغوجيا الأخطاء...) وعليه، يقوم التخطيط السنوي بتجزيء المقررات التربوية أو تقسيم المناهج الدراسية سنويا، بتوزيعها إلى مجموعة من المراحل التكوينية أو المجزوءات الدراسية، واختيار أنجع السبل من أجل تقويم إجمالي أو نهائي مناسب، بغية التثبت من مكتسبات التلاميذ، أو من مدى تحقق الكفاية الإدماجية النهائية لدى طلبة الفصل الدراسي.

مجزوءات التكوين في التربية والتعليم د. جميل حمداوي ص:32 وص:33

5 - أدوات التقويم الذاتي:

بناء على أجوبتك المتعلقة بالتعليمات السابقة، عبئ (ي) شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:

المعايير ملاءمة الأجوبة المتعلقة بـ:	المؤشرات	نعم	لا
التعريف بالتخطيط وبأهميته	- عرفت بالتخطيط		
	- حددت عدة مؤشرات تبرز أهمية التخطيط		
أنواع التخطيط حسب المدى الزمني والتعريف بكل منها	- قمت بجرد أنواع التخطيط حسب المدى الزمني		
	- عرفت بكل صنف من أصناف التخطيط على حدة		
المبادئ الأساسية في تخطيط التعلمات على المدى البعيد	- أشرت إلى أن التخطيط سيرورة تراعي تدرج التعلمات؛		
	- ذكرت أن التخطيط يعتبر تنظيما للتعلمات؛		
	- اعتبرت التخطيط توقعا واستشرافا لأنواع التحصيل المطلوبة؛		
	- أبرزت أهمية السياق السوسيو اجتماعي المحيط بالمؤسسة.		
الشروط المعتمدة في تخطيط التعلمات على المدى البعيد	**حددت الشروط المعتمدة في تخطيط التعلمات:**		
	- مرونة التخطيط وقابليته للتعديل		
	- الواقعية والقابلية للتطبيق؛		
	- اعتماد أفضل الاستراتيجيات والإجراءات المناسبة لتنفيذ الخطة؛		
	- شمولية التخطيط لكل جوانب العملية التعليمية- التعلمية؛		
	- تغطيته لفترة زمنية معينة؛		
	- إتاحة تقويم جميع الجوانب المرتبطة بالخطة.		

6 - الإسهام النظري: أسس ومبادئ تخطيط التعلمات على المدى البعيد.

التخطيط على المدى البعيد (1)

عناصر العرض

1 ـ تعريف التخطيط

2 ـ أهمية التخطيط

3 ـ أنواع التخطيط

4 ـ مبادئ وشروط التخطيط

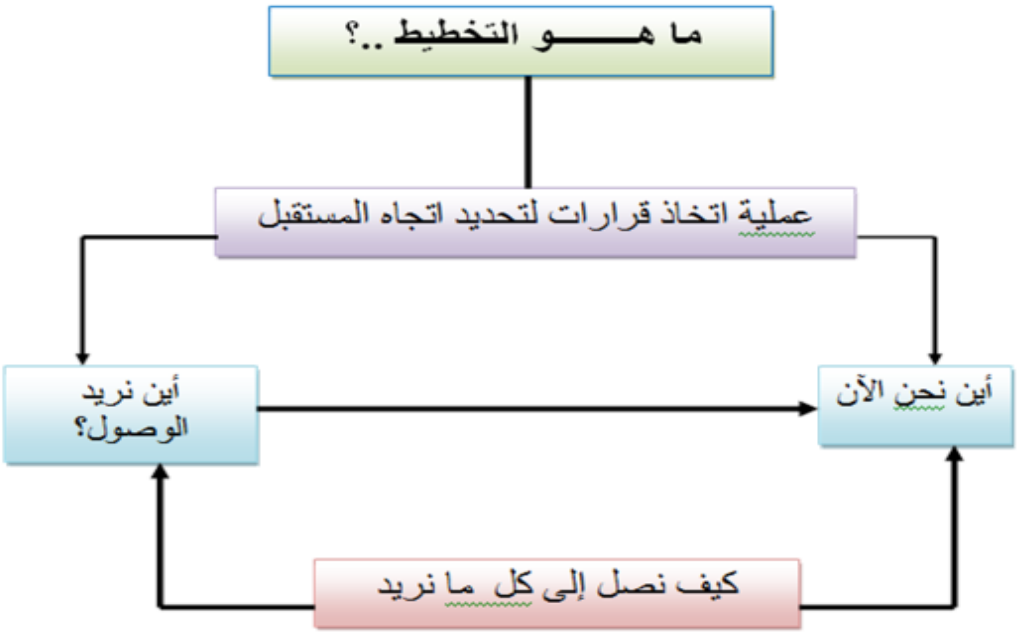

تعريف التخطيط

التخطيط هو :

- التفكير مسبقا فيما يجب عمله لتحقيق أهداف معينة؛
- عملية تسبق التنفيذ أو التدبير؛
- وضع خطة عمل محددة ومحكمة لمختلف الأنشطة التربوية المقررة والمراد إنجازها؛
- تحديد الاستراتيجيات اللازمة لتنفيذ الخطة.

23/10/2011 3

أنواع التخطيط

ينقسم التخطيط حسب المدى الزمني إلى ثلاثة أنواع:

1) تخطيط طويل المدى، ويتجلى في:
   - ❖ التنظيم السنوي للتعلمات؛
   - ❖ وضع الخطوط الرئيسية التي تؤمن تطبيق منهاج دراسي على مدى سنة دراسية: التخطيط للكفايات والأهداف والمحتويات المبرمجة في إطار الوحدات التعليمية على مدى سنة دراسية؛
2) تخطيط متوسط المدى : وهو تخطيط يغطي فترة زمنية متوسطة كالوحدة التعليمية مثلا؛
3) التخطيط القصير المدى : يغطي فترة زمنية جد قصيرة كالتخطيط لحصة دراسية أو لمقطع تعلمي.

23/10/2011 6

مبادئ وشروط التخطيط

- يمكن تلخيصها في أن يكون :
- مرنا قابلا للتعديل؛ .
- واقعيا قابلا للتطبيق؛ .
- يحدد أفضل الاستراتيجيات والإجراءات المناسبة لتنفيذ الخطة؛ .
- يشمل كل جوانب العملية التعليمية- التعلمية؛ .
- يغطي فترة زمنية معينة؛ .
- يتيح تقويم جميع الجوانب المرتبطة بالخطة.

6 ـ ضبط وتعديل المنتوج في ضوء التعليمات المقترحة.

ـ بطاقة تتضمن تعريفا لمفهوم التخطيط وأهميته؛

ـ جدول يحتوي على أنواع التخطيط على المدى الزمني، مع تعريف كل نوع؛

7 ـ أدوات التقويم الذاتي:

بناء على أجوبتك المتعلقة بالتعليمات السابقة، أعد (ي) تعبئة شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:

المعايير ملاءمة الأجوبة المتعلقة بـ:	المؤشرات	نعم	لا
التعريف بالتخطيط وبأهميته	ـ عرفت بالتخطيط		
	ـ حددت عدة مؤشرات تبرز أهمية التخطيط		
أنواع التخطيط حسب المدى الزمني والتعريف بكل منها	ـ قمت بجرد أنواع التخطيط حسب المدى الزمني		
	ـ عرفت بكل صنف من أصناف التخطيط على حدة		
المبادئ الأساسية في تخطيط التعلمات على المدى البعيد	ـ أشرت إلى أن التخطيط سيرورة تراعي تدرج التعلمات؛		
	ـ ذكرت أن التخطيط يعتبر تنظيما للتعلمات؛		
	ـ اعتبرت التخطيط توقعا واستشرافا لأنواع التحصيل المطلوبة؛		
	ـ أبرزت أهمية السياق السوسيو اجتماعي المحيط بالمؤسسة.		
الشروط المعتمدة في تخطيط التعلمات على المدى البعيد	**حددت الشروط المعتمدة في تخطيط التعلمات:**		
	ـ مرونة التخطيط وقابليته للتعديل		
	ـ الواقعية والقابلية للتطبيق؛		
	ـ اعتماد أفضل الاستراتيجيات والإجراءات المناسبة لتنفيذ الخطة؛		
	ـ شمولية التخطيط لكل جوانب العملية التعليمية- التعلمية؛		
	ـ تغطيته لفترة زمنية معينة؛		
	ـ إتاحة تقويم جميع الجوانب المرتبطة بالخطة.		

❐ الوضعية التكوينية الثانية : بلورة تخطيط سنوي

1 ـ **المنتوج المنتظر من المستفيد (ة) من هذه الوضعية؛**

ـ جدول لتخطيط سنوي لمستوى من المستويات الدراسية.

2 ـ **السياق:**

في إطار تحملك الكلي لمسؤولية القسم، من الضروري إنجاز تخطيط سنوي لاعتماده كأداة لضبط وتوجيه التعلمات بشكل شمولي (التخطيط على المدى البعيد).

3 ـ **التعليمة:** أنجز(ي) تخطيطا سنويا لمستوى من المستويات التي تدرس بها؛ باعتمادك على الأدوات المتعلقة بالتخطيط على المدى البعيد.

4 ـ **الأسناد:**

ـ الوثيقة 1: المقرر الدراسي المعتمد بأحد المستويات التي يدرس بها؛

ـ الوثيقة 2: مقرر تنظيم السنة الدراسية

ـ الوثيقة 3: دليل الاحتفال بالأيام العالمية والوطنية

ـ الوثيقة 4: الأدوات المنجزة في الوضعية الأولى:(ـ بطاقة تتضمن تعريفا لمفهوم التخطيط وأهميته؛

ـ جدول يحتوي على أنواع التخطيط على المدى الزمني، مع تعريف كل نوع؛

ـ قائمة بالمبادئ الأساسية والشروط المعتمدة في التخطيط على المدى البعيد.)

5 ـ أدوات التقويم الذاتي: بناء على أجوبتك المتعلقة بالتعليمات السابقة، عبئ (ي) شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:

المعايير ملاءمة الاجوبة المتعلقة بـاستثمار:	المؤشرات	نعم	لا
المقرر الدراسي المعتمد	استخرجت الكفاية (الكفايات) الخاصة بالمادة (المواد) المدرسة.		
	صغت الأهداف التعلمية انطلاقا من مفردات البرنامج الدراسي		
	راعيت التدرج والتسلسل المنطقي للتعلمات		
	استعنت بالكتب المدرسية المعمول بها في المنطقة التي أعمل بها		
	واكبت المستجدات التي تعرفها المنظومة		
مقرر تنظيم السنة الدراسية	احترمت تنظيم السنة الدراسية وفق المقرر التنظيمي		
	أدرجت محطة التقويم التشخيصي وفق المقرر التنظيمي		
	التزمت بعدد الأسابيع المخصصة للتعلمات		
	أدرجت المحطات المخصصة للتقويم والدعم وفق المقرر التنظيمي		
	أخذت بعين الاعتبار أيام الأعياد والعطل المدرسية		
دليل الاحتفال بالأيام العالمية والوطنية	أدرجت الأيام العالمية والوطنية ضمن التخطيط		
	وفقت بين المجالات الدراسية والاحتفال بالأيام العالمية والوطنية		
	استحضرت المستجدات الوطنية والدولية أثناء التخطيط		

6-الإسهام النظري: توجيهات لتقويم التخطيط على المدى البعيد.

التخطيط على المدى البعيد (2)

عناصر العرض

1 - أدوات التخطيط على المدى البعيد؛

2 - الإجراءات المتعلقة ببلورة التخطيط السنوي.

1 - أدوات التخطيط على المدى البعيد

- المنهاج أو المقرر الدراسي؛
-الكفاية الخاصة بالمادة المدرسة؛
-الأهداف التعلمية؛
-الكتب المدرسية المعمول بها في منطقة العمل؛
-دليل الاحتفال بالأيام العالمية والوطنية؛
-المقرر تنظيم السنة الدراسية؛
-نتائج الاختبارات أو الروائز التشخيصية في بداية السنة؛
- مختلف الدلائل الرسمية؛
- توجيهات رسمية أخرى (مذكرات ...)

23/10/2011 11

2 - الإجراءات المتعلقة ببلورة التخطيط السنوي

- ❑الانطلاق من نص الكفاية الخاص بالمادة والمستوى؛
- ❑احترام مقتضيات المقرر التنظيمي للسنة الدراسية: (أسابيع التعلمات واسابيع التقويم)؛
- ❑صياغة الأهداف التعلمية انطلاقا من مفردات البرنامج الدراسي؛
- ❑مراعاة التسلسل المنطقي للتعلمات؛

23/10/2011 12

2 - الإجراءات المتعلقة ببلورة التخطيط السنوي

- ❑الاستعانة بالكتب المدرسية المعمول بها في المنطقة؛
- ❑استثمار دليل الاحتفال بالأيام الوطنية والعالمية؛
- ❑اعتماد مبدأي التدرج و التبسيط لإقدار المتعلم على الفهم والاستيعاب؛
- ❑مواكبة المستجدات.

23/10/2011 13

1 ضبط وتعديل المنتوج في ضوء التعليمات المقترحة:

"جدول لتخطيط سنوي لمستوى من المستويات المسندة إليك".

2 الرجوع إلى أدوات التقويم الذاتي.

أعد تعبئة شبكة التقويم أسفله بوضع علامة x في الخانة الصحيحة.

المعايير ملاءمة الاجوبة المتعلقة بـــاستثمار:	المؤشرات	نعم	لا
المقرر الدراسي المعتمد	استخرجت الكفاية (الكفايات) الخاصة بالمادة (المواد) المدرسة.		
	صغت الأهداف التعلمية انطلاقا من مفردات البرنامج الدراسي		
	- راعيت التدرج والتسلسل المنطقي للتعلمات		
	استعنت بالكتب المدرسية المعمول بها في المنطقة التي أعمل بها		
	واكبت المستجدات التي تعرفها المنظومة		
مقرر تنظيم السنة الدراسية	احترمت تنظيم السنة الدراسية وفق المقرر التنظيمي		
	أدرجت محطة التقويم التشخيصي وفق المقرر التنظيمي		
	التزمت بعدد الأسابيع المخصصة للتعلمات		
	أدرجت المحطات المخصصة للتقويم والدعم وفق المقرر التنظيمي		
	أخذت بعين الاعتبار أيام الأعياد والعطل المدرسية		
دليل الاحتفال بالأيام العالمية والوطنية	أدرجت الأيام العالمية والوطنية ضمن التخطيط		
	وفقت بين المجالات الدراسية والاحتفال بالأيام العالمية والوطنية		
	استحضرت المستجدات الوطنية والدولية أثناء التخطيط		

المحور 3

بلورة تخطيط على المدى المتوسط

(تخطيط مجموعة من الحصص المترابطة)؛

❐ الوضعية التكوينية: استخراج بعض مبادئ التخطيط على المدى المتوسط، وإنجاز تخطيط ملائم انطلاقا من تحليل وثائق؛

1 - **المنتوج المنتظر من المستفيد(ة) من هذه الوضعية**:

- لائحة لبعض الأسس المعتمدة في التخطيط على المدى المتوسط؛
- جدول يتضمن تخطيطا على المدى المتوسط لمستوى من المستويات الدراسية.

2 **السياق**؛

في إطار تحملك الكلي لمسؤولية القسم، من الضروري إنجاز تخطيط للوحدات الديدكتيكية وكذا الدورات، لاعتماده كأداة لتدبير التعلمات بشكل دقيق (التخطيط على المدى المتوسط).

3 **التعليمات**: بعد قراءتك وتحليلك للمعطيات والمعلومات المدرجة في الأسناد المرفقة:

+ التعليمة الأولى: قم (ي) بتحديد الأسس المعتمدة في تخطيط التعلمات على المدى المتوسط؛
+ التعليمة الثانية: أنجز(ي) تخطيطا على المدى المتوسط لمستوى من المستويات المسندة إليك.

4 - **الأسناد**:

- الوثيقة 1: التخطيـــط المرحلـــي] التخطيط متوسط المدى]؛
- الوثيقة 2: تخطيط التعلمات لوحدة تعليمية (تخطيط متوسط المدى)؛
- الوثيقة 3: التخطيط السنوي المنجز سابقا من قبل المتعاقد(ة)؛
- الوثيقة 4: الكتاب المدرسي لمستوى من المستويات المسندة إلى المتعاقد؛
- الوثيقة 5: المقرر التنظيمي للموسم الدراسي؛
- الوثيقة 6: دليل الاحتفال بالأيام الوطنية والعالمية؛

الوثيقة 1: التخطيــط المرحلــي [التخطيط متوسط المدى]

" ينبني التخطيط المرحلي [...] على توزيع التعلمات الدراسية أو تجزيء المقررات أو المناهج التربوية حسب مراحل زمنية تكوينية معينة: إما باتباع التكوين الأسدوسي (ستة أشهر)، وإما باختيار التكوين الأثلوثي (ثلاثة أشهر)، وإما بانتهاج التكوين التربوي والديداكتيكي [...]. ويسمى هذا التخطيط أيضا بالتخطيط المرحلي أو التخطيط البيني."

مجزوءات التكوين في التربية والتعليم د. جميل حمداوي ص:33

الوثيقة 2: تخطيط التعلمات لوحدة تعليمية (تخطيط متوسط المدى) :

هيكلة الوحدة التعليمية Unité d'apprentissage تستهدف الوحدة التعليمية تحقيق جزء من التعلمات المرتبطة بكفاية تمتد على مدى مجموعة من الوحدات، وتتضمن العناصر التالية:

نص الكفاية؛

القدرات المستهدفة؛

المحتويات الدراسية المرتبطة بالوحدة وتكون مصاغة على شكل أهداف تعلمية؛

الاستراتيجيات والوسائل التي تمكن من تحقيق الأهداف التعلمية؛

وضعيات التقويم؛

أنشطة الدعم والعلاج

الدليل البيداغوجي ص 46

5 ـ أدوات التقويم الذاتي؛ بناء على أجوبتك المتعلقة بالتعليمات السابقة، عبئ (ي) شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة :

المعايير لاءمة الأجوبة المتعلقة بـ :	المؤشرات	نعم	لا
الأسس المعتمدة في تخطيط التعلمات على المدى المتوسط	استحضرت الكفاية (الكفايات) الخاصة بالمادة (المواد) المدرسة.		
	عيت التدرج والترابط في تخطيط التعلمات		
	تعنت بالكتب المدرسية المعمول بها في المنطقة التي أعمل بها		
	رجت محطات التقويم والدعم والمعالجة		
	دت المعارف والمهارات المراد اكتسابها		
خطيط المتوسط المدى	ترمت تنظيم المرحلة الدراسية وفق المقرر التنظيمي		
	رعت التعلمات على الحصص الأسبوعية		
	رحت بالمضامين المرتبطة بالأهداف المصاغة سابقا		
	زمت بعدد الأسابيع المخصصة للتعلمات في المرحلة الدراسية		
	رجت الأيام العالمية والوطنية ضمن التخطيط على المدى المتوسط		
	قت بين المجالات الدراسية والاحتفال بالأيام العالمية والوطنية على المدى المتوسط		

6- الإسهام النظري: أسس ومبادئ تخطيط التعلمات على المدى المتوسط.

التخطيط على المدى المتوسط

عناصر العرض

1 - أسس التخطيط على المدى المتوسط؛

2 - أدوات التخطيط على المدى المتوسط

3 - الإجراءات المتعلقة ببلورة التخطيط على المدى المتوسط.

أسس التخطيط على المدى المتوسط

من بين الأسس المعتمدة لإنجاز تخطيط على المدى المتوسط:

- الانطلاق من نص الكفاية؛
- مراعاة التدرج والترابط والتسلسل المنطقي للتعلمات؛
- الاستعانة بالكتب المدرسية الرسمية؛
- تحديد المعارف والمهارات المراد اكتسابها؛
- تنظيمها تنظيما كرونولوجيا بحيث يشكل بعضها محصلات قبلية للتعلمات الموالية؛
- صياغة التعلمات على شكل أهداف تعلمية وليس على شكل عناوين دروس أو محتويات؛
- تخصيص حيز زمني للتقويم والدعم؛
- التصريح بالأنشطة التي سيتم تحقيقها خلال محطات التقويم والدعم.

23/10/2011 3

1 ـ أدوات التخطيط على المدى المتوسط

- المنهاج أو المقرر الدراسي؛
-الكفاية الخاصة بالمادة المدرسة؛
-الأهداف التعلمية؛
-الكتب المدرسية المعمول بها في منطقة العمل؛
-دليل الاحتفال بالأيام العالمية والوطنية؛
-المقرر تنظيم السنة الدراسية؛
-مختلف الدلائل الرسمية؛
- توجيهات رسمية أخرى (مذكرات ...)؛
- التخطيط على المدى البعيد المنجز سابقا.

23/10/2011 4

2 ـ الإجراءات المتعلقة ببلورة التخطيط على المدى المتوسط

- ❑استحضار الكفاية الخاص بالمادة والمستوى ودرجة نمائها؛
- ❑ احترام مقتضيات المقرر التنظيمي للسنة الدراسية: (أسابيع التعلمات واسابيع التقويم)؛
- ❑ توزيع التعلمات على الحصص الأسبوعية؛
- ❑ التصريح بالمضامين المرتبطة بالأهداف المصاغة سابقا؛
- ❑ التوفيق بين المجالات الدراسية والاحتفال بالأيام العالمية والوطنية.

23/10/2011 5

7 ـ ضبط وتعديل المنتوج في ضوء التعليمات المقترحة:

- لائحة لبعض الأسس المعتمدة في التخطيط على المدى المتوسط؛
- جدول يتضمن تخطيطا على المدى المتوسط لمستوى من المستويات الدراسية.

8 ـ الرجوع إلى أدوات التقويم الذاتي.

أعد تعبئة شبكة التقويم أسفله بوضع علامة x في الخانة الصحيحة.

المعايير ملاءمة الأجوبة المتعلقة بـ :	المؤشرات	نعم	لا
الأسس المعتمدة في تخطيط التعلمات على المدى المتوسط	استحضرت الكفاية (الكفايات) الخاصة بالمادة (المواد) المدرسة.		
	راعيت التدرج والترابط في تخطيط التعلمات		
	استعنت بالكتب المدرسية المعمول بها في المنطقة التي أعمل بها		
	أدرجت محطات التقويم والدعم والمعالجة		
	حددت المعارف والمهارات المراد اكتسابها		
التخطيط المتوسط المدى	احترمت تنظيم المرحلة الدراسية وفق المقرر التنظيمي		
	وزعت التعلمات على الحصص الأسبوعية		
	صرحت بالمضامين المرتبطة بالأهداف المصاغة سابقا		
	التزمت بعدد الأسابيع المخصصة للتعلمات في المرحلة الدراسية		
	أدرجت الأيام العالمية والوطنية ضمن التخطيط على المدى المتوسط		
	وفقت بين المجالات الدراسية والاحتفال بالأيام العالمية والوطنية على المدى المتوسط		

المحور 4

وضع تخطيط للتعلمات على المدى القريب
(حصة أو وضعية أو نشاط)

- أهداف التعلم
- المضامين
- الوضعيات التعلمية
(استكشافية، ديدكتيكية، مهيكلة، تقويمية) والأنشطة

المقطع 1: أهداف التعلم

❐ الوضعية التكوينية الأولى : صياغة أهداف التعلم لدرس أو مقطع منه

❖ **المنتوج المنتظر من هذه الوضعية:**

➢ بطاقة واصفة لأهداف التعلم:

- أهداف التعلم وعلاقتها بالكفايات؛
- الأنواع /المجالات؛
- مبادئ وشروط الصياغة؛
- سبل تحقيق الأهداف.

➢ جذاذة تحضير تتعلق بدرس أو بمقطع :

❖ **السياق:** بعد أن قمت بعملية تخطيط للتعلمات على المدى الطويل والمتوسط للأقسام المسندة إليك، ها أنت مقبل على تخطيط تعلمات على المدى القريب، وهو أمر يقتضي منك القيام بعدة عمليات، منها صياغة أهداف التعلم المتعلقة بدرس أو مقطع منه.

❖ **التعليمات:** بناء على الوثائق المدرجة في الأسناد المرفقة:

- **التعليمة الأولى**: عرف (ي) بالتخطيط قصير المدى وببطاقاته.
- **التعليمة الثانية**: قدم (ي) تعريفا دقيقا لأهداف التعلم، وبين (ي) علاقتها بالكفايات والقدرات.
- **التعليمة الثالثة:** حلل (ي) أهداف التعلم المتعلقة بدرس بالكتاب المدرسي، لأحد المستويات المسندة إليك مع تصنيفها حسب الأنواع.
- **التعليمة الرابعة:** صغ (ي)أهداف تعلم لدرس من المقرر أو مقطع منه.

❖ **الأسناد:**

- الوثيقة 1- التخطيط قصير المدى، بطاقة تحضير درس
- الوثيقة2 - التخطيط اليومي للأنشطة التعليمية- التعلمية:
- الوثيقة 3 - تعريف هدف التعلم ومجالاته
- الوثيقة 4 - أهداف التعلم : المبادئ والضوابط الناظمة
- الوثيقة 5 - أهداف التعلم: الأنواع وشروط الصياغة
- الوثيقة 6 - سبل تحقيق أهداف التعلم
- الوثيقة 7 - قائمة بأهداف التعلم بدرس مقرر بالكتاب المدرسي لقسم من الأقسام المسندة إليك
- الوثيقة 8- درس من المقرر الدراسي لقسم من الأقسام المسندة إليك ؛

الوثيقة 1 – التخطيط قصير المدى، تعريف:

• التخطيط قصير المدى : هو تخطيط يغطي فترة زمنية جد قصيرة كالتخطيط اليومي أو الأسبوعي لدرس أو لمجموعة من الحصص.

إن التحضير لا يعني نهائيا النقل الحرفي لما يرد في الدلائل والمراجع المعتمدة، بل ينبغي أن يجسد ملاءمة التعلمات لقدرات ومستويات المتعلمات والمتعلمين ولخصوصيات المحيط.

الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي ص47.

الوثيقة2 – بطاقات التخطيط اليومي للأنشطة التعليمية- التعلمية:

أ- السجل اليومي للأنشطة / المذكرة اليومية : يعتبر هذا السجل تخطيطا للأنشطة التي يقوم بها المدرس (ة) خلال حصصه الدراسية اليومية، لتفادي الارتجال ولتوقع سيناريوهات مختلفة في العمل. كما أنها توفر مجموعة من المعلومات حول سير الدروس وكيفية التعامل مع التوجيهات التربوية والتوزيعات الدورية للبرامج المقررة لمختلف المواد، والتقويمات المرتبطة بأداء المتعلمات والمتعلمين وتنفيذ البرنامج والمنهاج التي يعود إليها المدرس (ة) عند الضرورة. لذا ينبغي أن يحظى بالعناية الكافية ويعبأ بصورة منتظمة من لدن الأستاذ (ة). كما يمكن التخطيط لأكثر من يوم واحد (لأسبوع مثلا)، إذا كان ذلك ضروريا، على أن تدرج التعديلات والاستدراكات التي يفرضها تقدم العمل في الوقت المناسب.

وانطلاقا من أهمية السجل اليومي للأنشطة في تخطيط التعلمات، ينبغي أن يتضمن العناصر التي من شأنها تسهيل عمل المدرس (ة) مثل: تاريخ اليوم، ترتيب الوحدة، المجال المرتبط بالوحدة، ترتيب الأسبوع في الوحدة، المواد مرتبة ترتيبا

وانطلاقا من أهمية السجل اليومي للأنشطة في تخطيط التعلمات، ينبغي أن يتضمن العناصر التي من شأنها تسهيل عمل المدرس (ة) مثل: تاريخ اليوم، ترتيب الوحدة، المجال المرتبط بالوحدة، ترتيب الأسبوع في الوحدة، المواد مرتبة ترتيبا.

ب بطاقة تحضير درس : إنها وثيقة تربوية تعكس المقاربات البيداغوجية ومجهودات المدرس (ة) خلال الإعداد القبلي. والتحضير لا يعني نهائيا النقل الحرفي لما يرد في الدلائل والمراجع المعتمدة، بل ينبغي أن يجسد ملاءمة التعلمات لقدرات ومستويات المتعلمات والمتعلمين ولخصوصيات المحيط) للتفصيل في هذا الجانب من التخطيط، نحيل على نقطة لاحقة خاصة بالتخطيط المنهجي للتعلمات)

وزارة التربية الوطنية ، الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي ص 47

الوثيقة 3 - تعريف هدف التعلم ومجالاته:

➢ أهداف التعلم آلية لأجرأة الكفايات والقدرات المسطرة بالمنهاج، وسبيل لتنزيلها بالوحدة الدراسية، فالهدف التعلمي هو ممارسة المتعلّم لقدرة على محتوى معيّن ذي ارتباط بفقرات الدرس.

➢ هدف التعلم: ناتج تعليمي متوقع من قبل المتعلم بعد التعلم يظهر على شكل سلوك قابل للملاحظة والقياس، أما أهميته بالنسبة للمدرس فهو ضبط للمهام المنوطة بالمتعلم ومسار التعليم؛

➢ إن الهدف سلوك مرغوب فيه، يتحقق لدى المتعلم، نتيجة نشاط يزاوله كل من المدرس والمتعلمين، وهو سلوك قابل لأن يكون موضع ملاحظة وقياس وتقويم.

تلامس أهداف التعلم جوانب ثلاثة وهي:

- المجال المعرفي: يتناول الأهداف التي تتصل بالمعرفة والقدرات العقلية؛
- المجال المهاري / المنهجي: يتناول الأهداف المتصلة بالجوانب الحركية والمنهجية؛
- المجال السوسيو عاطفي: يتناول الأهداف التي تتصل بالمواقف والقيم والمبادئ والإتجاهات

كفايات التأهيل المهني للمدرس(ة) بين المرجعيات النظرية والتطبيق، ص 134

الوثيقة 4 – أهداف التعلم : المبادئ والضوابط الناظمة

➢إن أهداف التعلم هي مرحلة من مراحل اكتساب الكفاية، وهي آلية لأجرأتها ، وهي تعتبر وصفا لمجموعة من السلوكات والإنجازات التي سينجزها المتعلم. إن هدفا محددا بدقة يترجم بوضوح المبادئ الآتية:

- مبدأ النية، الذي يعبر عنها بوضوح صريح ومعلن للمتعلمين؛
- مبدأ الهدف، الذي يسير نحوه التعليم على شكل نتائج ملموسة؛
- مبدأ الفعلية، الذي يبين الإنجازات والأنشطة التي سيقوم بها المتعلمون؛

• مبدأ الحسية، الذي يجعل أهداف التعلم، قابلة للملاحظة والقياس.

ومن أهم الضوابط الناظمة لصياغة أهداف التعلم، أن تكون: مرتبطة بالأهداف العامة للمنهاج وبالكفاية والمادة، تغطي المجالات الثلاث: المجال المعرفي والمنهجي والسوسيوعاطفي، مصاغة صياغة إجرائية صحيحة، قابلة للأجرأة والقياس (فعل إجرائي+ وصف الخبرة التعليمية المراد إتقانها من قبل المتعلم في علاقة بالمحتوى).

➢ تحضير/ صياغة أهداف التعلم الخاصة بالدرس: تتم انطلاقا من القدرات الموضوعة كموارد لبناء الكفاية المعنية بالاكتساب في علاقة بمحتوى الوحدة الدراسية، وبالتالي فإن الأمر، يقتضي استحضار قائمة الكفايات والقدرات المقررة بالمنهاج، والانفتاح على أهداف التعلم الموجودة بالكتاب المدرسي، ويمكن في هذا الإطار اعتماد قائمة أهداف التعلم الواردة بالوحدة الدراسية، مع العلم أنها ليست قائمة نهائية بل يمكن التصرف فيها بالنقص أو الزيادة:

☜ يحلل المدرس كل هدف تعلمي، ويحدد نوعه، ويستحضر علاقته بالكفايات النوعية والقدرات المنبثقة عنها: هدف معرفي؟ أو منهجي؟ أو وجداني؟

☜ يقف عند الإنجاز المطلوب في الهدف ليسترشد به لتحديد المهام المطلوبة لاحقا.

كفايات التأهيل المهني للمدرس(ة) بين المرجعيات النظرية والتطبيق،ص 104-105

الوثيقة 5 أهداف التعلم: الأنواع وشروط الصياغة.

➢ شروط صياغة الهدف التعلمي، متعددة من أهمها:

- تضمين الهدف التعلمي فعلا اجرائيا مناسبا لنواتج التعلم المراد تحقيقه؛
- الاقتصار على ناتج تعلمي واحد في كل هدف (مورد/ خبرة واحدة في كل هدف)؛
- وصف الخبرة التعليمية المراد اكتسابها من طرف المتعلم؛
- صياغة الهدف التعلمي على شكل جملة في المضارع، تتضمن: الفعل الاجرائي + المعني بالهدف (المتعلم) + المحتوى المراد اكتسابه من طرف المتعلم؛
- الاقتصار على فعل تعلمي (إجرائي) واحد بالنسبة لكل كل هدف؛
- اعتماد عبارات قصيرة عند صياغة هدف التعلم.

➢ تنويع أهداف التعلم: يحرص المدرس على أن تغطي أهداف التعلم المقترحة مختلف الأنواع المعرفية والمنهجية الفكرية والمهارية والسوسيوعاطفية، في أفق تحقيق الكفايات المسطرة بالمنهاج:

- الجانب المعرفي: يتناول الأهداف التي تتصل بالمعرفة والقدرات العقلية، وهي تمس عدة مراقي كالمعرفة والفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم ؛
- الجانب المنهجي يتضمن الأهداف التي تتصل بالجوانب المنهجية، تتوخى تملك المتعلم لعمليات منهجية فكرية كالوصف والتفسير والتحليل والتركيب، أو مهارات حركية، كاستخدام الادوات والقيام بأعمال ومهارات مثل الرسم؛
- الجانب السوسيوعاطفي: يتضمن الأهداف التي تستهدف التغيرات المتوخى تحقيقها في القيم النبيلة والاتجاهات الايجابية، ونماء التقدير وإصدار الأحكام والتشبع بالمبادئ، اتخاذ المواقف.

كفايات التأهيل المهني للمدرس(ة) بين المرجعيات النظرية والتطبيق،ص 107- 108

الوثيقة 6 – سبل تحقيق أهداف التعلم

إن أهداف التعلم، المقترحة من قبل المدرس خلال تحضيره لدرس أو مقطع منه ، تقتضي منه لاحقا، عند تحضيره لمختلف الوضعيات التعليمية التعلمية ، حصر الموارد الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف، وكذا اختيار المعينات الديداكتيكية والدعامات المناسبة لذلك، وكذا تحضير مختلف الوضعيات ،وهي:

- **وضعية بناء التعلمات**: تقتضي منه حصر:
- موارد معرفية تصب في اتجاه تحقيق الأهداف المعرفية؛
- موارد منهجية فكرية أو مهارية حسحركية تصب في اتجاه تحقيق الأهداف المنهجية/ المهارية؛
- موارد سوسيوعاطفية تصب في اتجاه تحقيق الأهداف الوجدانية؛.
- **الوضعية المهيكلة**: وهي محطة كفيلة بتحقيق أهداف معرفية يؤشر عليها حصر مضمون الأثر المكتوب الذي يبنيه المتعلم في كراسته ، ومنهجية تصب في جوانب متعددة كالتحليل والتركيب ،ووجدانية تخاطب الجانب القيمي .
- **وضعيتا التقويم المرحلي والإجمالي**، هما محطة للتأكد من درجة تحقق أهداف التعلم.

كفايات التأهيل المهني للمدرس(ة) بين المرجعيات النظرية والتطبيق، ، ص 135

❖ أدوات التقويم الذاتي:

بناء على أجوبتك المتعلقة بالتعليمتين السابقتين، عبئ (ي) شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:

❖

المعايير ملاءمة الأجوبة المتعلقة ب	المؤشرات	نعم	لا
التعريف بأهداف التعلم وعلاقتها بالكفايات والقدرات	- قدمت تعريفا مركزا لهدف التعلم		
	- بينت علاقة أهداف التعلم بالكفايات المسطرة بالمنهاج الدراسي		
أهداف التعلم:	- عرضت أنواع أهداف التعلم: معرفية/منهجية/ وجدانية		
	- ذكرت المبادئ الناظمة للأهداف التعلم: النية / الهدف/ الفعلية / الحسية		
	حددت شروط صياغة أهداف التعلم: - فعل اجرائي مناسبلنواتج التعلم المراد تحقيقه؛ - ناتج تعلمي واحد في كل هدف - وصف المحتوى التعليمي المراد اكتسابه ؛ - صياغة جملة في المضارع، - فعل تعلمي (إجرائي) واحد بالنسبة لكل كل هدف؛ - اعتماد عبارات قصيرة عند صياغة هدف التعلم		
	- أبرزت سبل تحقيق أهداف التعلم		
تحليل أهداف التعلم الموجودة بدرس من الكتاب المدرسي	➢ صنفت أهداف التعلم حسب أنواعها: معرفية؛ منهجية/ مهارية، وجدانية. ➢ حللت الانجاز المطلوب في كل هدف في ضوء الفعل الاجرائي والمحتوى المطلوب		
إعداد جذاذة تتضمن صياغة أهداف تعلم لدرس من المقرر، ولوضعية تعليمية تعلمية منه	- صغت أهداف التعلم الخاصة بالدرس لقسم من الأقسام المسندة وفق الضوابط المتعلقة بالصياغة		
	- صغت أهداف التعلم لوضعية تعليمية لمستوى دراسي		
	- نوعت أهداف التعلم الخاصة بالدرس والوضعية		
	- احترمت المبادئ الناظمة لأهداف التعلم		
	- راعيت شروط صياغة أهداف التعلم.		

❖ **الإسهام النظري:**

استعن (ي) بالإضاءة أسفله لتعديل منتوجك:

❒ يغطي التخطيط قصير المدى فترة زمنية قصيرة كالتخطيط اليومي أو الأسبوعي لدرس أو لمقطع منه ، ويعتبر هذا التحضير عملية مركبة تتطلب من المدرس(ة) القيام بعدة إجراءات تنطلق من تعرف الموضوع قيد التخطيط، والوقوف عند المفهوم المفتاح (المركزي) به ، وتحديد أهداف التعلم المتوخى تحقيقها ، وحصر المضامين/ الموارد الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف، واختيار المعينات والوسائل المناسبة واختيار أشكال العمل الديداكتيكي، وتحضير الوضعيات العليمية التعلمية والأنشطة المنضوية تحتها.

❒ تجدرالإشارة إلى أن صياغة أهداف التعلم الخاصة بالدرس تتم انطلاقا من القدرات الموضوعة لبناء الكفاية المعنية بالاكتساب، في علاقة بمحتوى الوحدة الدراسية، وبالتالي فإن الأمر يقتضي استحضار قائمة الكفايات والقدرات المقررة بالمنهاج، والانفتاح على أهداف التعلم الموجودة بالكتاب المدرسي، وعليه يتعين تحليل كل هدف تعلمي، وتحديد نوعه: هدف معرفي؟ أو منهجي؟ أو وجداني؟ وكذلك الوقوف عند الإنجاز المطلوب في الهدف للاسترشاد به لتحديد المهام المطلوبة لاحقا.

❒ **تعريف هدف التعلم:**

تعتبر أهداف التعلم آلية لتنزيل الكفايات والقدرات المسطرة بالمنهاج الدراسي لمادة دراسية داخل الدرس ، وتتعدد التعاريف المقترحة لأهداف التعلم:

- الهدف التعلمي هو ممارسة المتعلّم لقدرة على محتوى معيّن ذي ارتباط بموضوع الدرس

- هدف التعلم: ناتج تعليمي متوقع من قبل المتعلم بعد التعلم يظهر على شكل سلوك قابل للملاحظة والقياس، أما أهميته بالنسبة للمدرس فهو ضبط للمهام المنوطة بالمتعلم ومسار التعليم؛

تلامس أهداف التعلم جوانب ثلاثة ،هي:

- الجانب المعرفي: يتناول الأهداف التي تتصل بالمعرفة ؛
- الجانب المهاري / المنهجي: يتناول الأهداف المتصلة بالجوانب الحركية والمنهجية؛
- الجانب السوسيو عاطفي: يتناول الأهداف التي تتصل بالمواقف والقيم والمبادئ والإتجاهات

❐ **أهداف التعلم : المبادئ والضوابط الناظمة وشروط الصياغة:**

تخضع صياغة أهداف التعلم لعد مبادئ هي: النية،والهدف، والفعلية ، والحسية...كما تخضع لعدة ضوابط من أهمها : الارتباط بالأهداف العامة للمنهاج وبالكفاية والمادة، والتنوع، (تغطية الجوانب الثلاث: المعرفي والمنهجي والسوسيوعاطفي) ودقة الصياغة. وعليه يقتضي الأمر احترام عدة شروط لصياغة الهدف التعلمي، متعددة من أهمها:

- تضمين الهدف التعلمي فعلا اجرائيا مناسبا لنواتج التعلم المراد تحقيقه؛
- الاقتصار على ناتج تعلمي واحد في كل هدف (مورد/ خبرة واحدة في كل هدف)؛
- وصف الخبرة التعليمية المراد اكتسابها من طرف المتعلم؛
- صياغة الهدف التعلمي على شكل جملة في المضارع، تتضمن: الفعل الاجرائي + المعني بالهدف (المتعلم) + المحتوى التعليمي المراد اكتسابه من طرف المتعلم؛
- الاقتصار على فعل تعلمي (إجرائي) واحد بالنسبة لكل كل هدف؛
- اعتماد عبارات قصيرة عند صياغة هدف التعلم.

❖ **ضبط وتعديل المنتوج المنتظر في ضوء التعليمات المقترحة**

➢ بطاقة واصفة لأهداف التعلم:

- تعريف الأهداف التعلمية وعلاقتها بالكفايات؛
- عرض الأنواع /المجالات؛
- تحديد مبادئ وشروط الصياغة؛
- إبراز سبل تحقيق الأهداف.

➢ إعداد جذاذة تحضير تتضمن أهداف تعلم تتعلق بدرس أو بمقاطعه

❖ **الرجوع إلى أدوات التقويم الذاتي:**

أعد(ي) تعبئة شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:

المعايير ملاءمة الأجوبة المتعلقة ب	المؤشرات	نعم	لا
التعريف بأهداف التعلم وعلاقتها بالكفايات والقدرات	- قدمت تعريفا مركزا لهدف التعلم		
	- بينت علاقة أهداف التعلم بالكفايات المسطرة بالمنهاج الدراسي		
أهداف التعلم:	- عرضت أنواع أهداف التعلم		
	- ذكرت المبادئ الناظمة للأهداف التعلم		
	- حددت شروط صياغة أهداف التعلم		
	- أبرزت سبل تحقيق أهداف التعلم		
تحليل أهداف التعلم الموجودة بدرس من الكتاب المدرسي	- صنفت أهداف التعلم حسب مجالاتها - حللت الانجاز المطلوب في كل هدف في ضوء الفعل الاجرائي		
إعداد جذاذة تتضمن صياغة أهداف تعلم لدرس من المقرر، ولوضعية تعليمية تعلمية منه	- صغت أهداف التعلم الخاصة بالدرس لقسم من الأقسام المسندة وفق الضوابط		
	- صغت أهداف التعلم لوضعية تعليمية لمستوى دراسي		
	- نوعت أهداف التعلم الخاصة بالدرس والوضعية		
	- احترمت المبادئ الناظمة لأهداف التعلم		
	- راعيت شروط صياغة أهداف التعلم.		

المقطع 2 : المضمون.

❐ الوضعية التكوينية الأولى: تحديد المضمون الكفيل بتحقيق أهداف التعلم.

❖ **المنتوج المنتظر من الوضعية التكوينية:**

- بطاقة واصفة للمحتوى الدراسي بالكتاب المدرسي حول الموضوع قيد التحضير.
- بطاقة واصفة للموارد/ المضامين الكفيلة بتحقيق أهداف التعلم المسطرة بالموضوع قيد التحضير؛

❖ **السياق:** في إطار تخطيطك لتعلمات على المدى القريب، يهم تحضير درس أو مقطع منه ، وبعد أن قمت بصياغة أهداف التعلم ، ستنتقل الآن إلى البحث عن المضمون الكفيل بتمكين المتعلم من تحقيق هذه الأهداف.

❖ **التعليمات:**

- التعليمة الأولى: قم (ي) باعداد بطاقة واصفة لعناصر الدرس ومقولاته بالكتاب المدرسي، على مستوى الشكل؛
- التعليمة الثانية: عرف (ي) بالمضمون (الموارد وإبراز أنواعها)انطلاقا من الوثائق رفقته؛.
- التعليمة الثالثة: احصر(ي) المضمون المتعلق بالموضوع/ الدرس، الذي صغت له أهداف التعلم في الوضعية التكوينية السابقة.

❖ **الأسناد:**

- الوثيقة 1: ماذا عن المضامين؟
- الوثيقة 2 - المضامين والمحتويات :
- الوثيقة 3 - تعريف الموارد وأنواعها.
- الوثيقة 4- أنواع الموارد على مستوى الدرس
- الوثيقة 5-. درس من الكتاب المدرسي لأحد الأقسام المسندة إليك.

الوثيقة 1: ماذا عن المضامين؟

"منذ عقود قليلة، بدأنا نلاحظ تضخما في مضامين المناهج، ينتج عنه ثقل البرامج. وهذه الظاهرة مرتبطة بتزايد المعارف المتوفرة، وكذلك بظهور أصناف جديدة من المضامين.

يصنف كزافيي روكيرس (Xavier Roegiers) هذه المضامين إلى ثلاثة أنواع:

- المعارف والمهارات؛
- السلوكات (المهارات الحياتية) وكل ما يساعد على العيش في المجتمع (سلوك مدني،مواطنة ...)؛
- بعض القدرات المستعرضة المعبأة في جميع المواد والتي ، تحث على تجميع المواد في شكل مجالات."

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي،
دليل المقاربة بالكفايات، ص 30

الوثيقة 2 : تعريف الموارد وأنواعها:

الموارد هي المعارف والمهارات والمواقف والاتجاهات وكل الوسائل المرتبطة بالوضعية وسياقها... إلخ، والتي تكون ضرورية لبناء وتنمية الكفاية. وقد صنف الباحثون الموارد المرتبطة بالكفاية إلى

المصدر : الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي ص 26

الوثيقة 3- المضامين والمحتويات :

"يتضمن المحتوى ما يقدم للمتعلم من مضامين وقيم وخبرات وتجارب ومعارف ومعلومات تنفعه في حياته اليومية أو المهنية أو المستقبلية. وإذا كانت المدرسة التقليدية مدرسة مضمون بامتياز، حيث كانت تركز كثيرا على المعرفة والكم المعلوماتي، فإن المدرسة الحديثة مدرسة أهداف ومهارات وكفايات منهجية وتواصلية وثقافية. بمعنى لم تعد المعرفة الشاغل الأساس بالنسبة للمتعلم، فهناك ما هو أهم منها؛ كالمهارات والقدرات الكفائية، لأن المعارف والمعلومات تتغير في عالمنا اليوم بسرعة مذهلة... ومن تم فالمحتويات – حسب محمد الدريج-"هي كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين وفي حقبة معينة. إنها مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية والتقنية وغيرها، مما تتألف منه الحضارة الإنسانية ومما تزخر به الثقافة الشعبية في كل البقاع، والتي تصنف في النظام المدرسي إلى مواد مثل : اللغة والحساب والتاريخ والجغرافيا... إلخ ، على أن اختيار مادة دون غيرها أو قسطا مهما دون سواه ، يتم بناء على الغايات والأهداف المتوخاة، في حين يبقى تنظيم المحتوى رهينا بمتطلبات العملية التعليمية ذاتها ، وبأشكال العمل الديداكتيكي. أي ما يصطلح على تسميته بالتدريس. "

الدكتور جميل حمداوي تدبير العملية التعليمة التعلمية ص 27 - 28

الوثيقة 4- أنواع الموارد على مستوى الدرس

"- الموارد المعرفية: تتكون من معارف التخصص ذات العلاقة بالموضوع المدروس، توجد بكتاب التلميذ، أو بوثائق أخرى موثوق بها(وفق البرامج والتوجيهات التربوية المعتمدة)، يقوم المدرس بتحضيرها ، إذ تقتضي هذه المعارف توفر عدة معايير فيها ؛ منها الأصالة والصحة وخدمة أهداف التعلم المسطرة للدرس ولمقاطعه والطابع المدرسي (معرفة مدرسية في المستوى الإدراكي للمتعلمين).

- الموارد المنهجية: تستهدف ارساء مهارات متنوعة لدى المتعلم ، ويتم استخراجه انطلاقا من قائمة الكفايات المنهجية والقدرات المنبثقة عنها على مستوى المنهاج، ومن قائمة أهداف التعلم على مستوى الدرس، في علاقة بمقاطعه ومنطوق أنشطته.

- الموارد السوسيوعاطفية: تتجلى في القيم أو المبادئ أو الاتجاهات أو المواقف التي يمكن أن تكون موضع إرساء خلال تدبير التعلمات المرتبطة بالدرس، في أفق تملك الاهداف السوسيوعاطفية وانطلاقا من استحضار الكفايات..."

كفايات التأهيل المهني للمدرس(ة) بين المرجعيات النظرية والتطبيق ص 79 -81.

❖ أدوات التقويم الذاتي:

بناء على أجوبتك المتعلقة بالتعليمتين السابقتين، عبئ (ي) شبكة التقويم أسفله

بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:

المعايير ملاءمة الأجوبة المتعلقة ب	المؤشرات	نعم	لا
اعداد بطاقة واصفة لعناصر الدرس ومقولاته بالكتاب المدرسي،	- حصرت عناصر الدرس		
	- حددت المقولات الكبرى الناظمة لمضمون الدرس.		
اعداد بطاقة واصفة تعرف بالمضمون والموارد ، وأنواعها	- عرفت بالمحتوى /المضمون		
	- عرفت بالموارد		
	- حددت نوعي الموارد في الحقل التربوي: داخلية وخارجية		
البطاقة الواصفة للموارد المتعلقة بالموضوع/ الدرس،	حصرت الموارد : - المعرفية؛ - المنهجية / المهارية؛ - السوسيوعاطفية.		

❖ الإسهام النظري:

استعن (ي) بالإضاءة أسفله لتعديل منتوجك:

❐ تنتظم المضامين المتعلقة بالدروس داخل مختلف الأسلاك التعليمية بما يخدم المواصفات المحددة للمتعلم **(ة)** في نهاية كل سلك، ويقتضي تعمل المدرس (ة) مع هذا المكون استحضار عدة اختيارات ناظمة لهذا الجانب عند انتقاء المضامين كحصيلة معرفية يزود بها المتعلم (ة) في نهاية كل وحدة دراسية ، ومن أهم هذه الاختيارات:

- تجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية المختلفة عبر المواد التعليمية؛
- استحضار البعد المنهجي والروح النقدية في تقديم محتويات المواد؛
- العمل على استثمار عطاء الفكر الإنساني عامة لخدمة التكامل بين المجالات المعرفية؛
- الحرص على توفير حد أدنى من المضامين الأساسية المشتركة لجميع المتعلمين.

❐ يصنف كزافيي روكيرس (Xavier Roegiers) هذه المضامين إلى ثلاثة أنواع: المعارف والمهارات؛ السلوكات (المهارات الحياتية) وكل ما يساعد على العيش في المجتمع (سلوك مدني،مواطنة ...)؛وأخيرا بعض القدرات المستعرضة المعبأة في جميع المواد والتي ، تحث على تجميع المواد في شكل مجالات.

❐ عند تخطيطه لتعلمات تهم درسا أو مقطعا ، يجد المدرس(ة) نفسه أمام مضامين كثيرة تتعلق بالموضوع قيد التحضير، وهي مضامين ترد إما:

- بالكتب المدرسية المقررة، منظمة على شكل معرفة مدرسية ، تؤطرها مقولات محددة لطبيعة الانجازات المطلوبة، يمكن الاستعانة بها لحصر الحصيلة المعرفية التي سيتزود بها المتعلم (ة) في نهاية كل وحدة دراسية .
- بمراجع ومصادر أخرى ، ورقية أو رقمية، يتعين على المدرس الاستعانة بها لتعميق معارفه حول الموضوع ، واختيار الأنسب منها لتطعيم وإغناء الرصيد المدرسي ، لكن الأمر يقتضي منه التحقق من كونها وفق التوجيهات التربوية المعتمدة.

❐ يتطلب تحقيق أهداف التعلم المقترحة للموضوع قيد التحضير، البحث عن الموارد الكفيلة باكتساب هذه الأهداف، ويقتضي الأمر :

- ➢ الحرص على تنويع الموارد في علاقة بتنوع الأهداف: معرفية، ومهارية، ووجدانية
- ➢ استحضار الترابطات التي تحدد موارد الوحدة الدراسية، وهي تهم :

- علاقة موارد الوحدة الدراسية بأهداف التعلم.

- علاقة موارد الوحدة الدراسية بإشكالية الوحدة الدراسية.
  - استحضار آليات النقل الديداكتيكي ومستوياته وقواعده عند تهيئ الموارد المعرفية.

❖ **ضبط وتعديل المنتوج المنتظر في ضوء التعليمات المقترحة**

بطاقات واصفة للمحتوى الدراسي بالكتاب المدرسي حول الموضوع قيد التحضير؛ مكوناته والمقولات الناظمة له؛ وللموارد الكفيلة بتحقيق أهداف التعلم المسطرة بالدرس.

❖ **الرجوع إلى أدوات التقويم الذاتي:** أعد (ي) تعبئة شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:

المعايير ملاءمة الأجوبة المتعلقة ب	المؤشرات	نعم	لا
اعداد بطاقة واصفة لعناصر الدرس ومقولاته بالكتاب المدرسي، على مستوى الشكل	- حصرت عناصر الدرس		
	- حددت المقولات الكبرى الناظمة لمضمون الدرس.		
اعداد بطاقة واصفة تعرف بالمضمون والموارد ، وأنواعها	- عرفت بالمحتوى /المضمون		
	- عرفت بالموارد		
	- حددت نوعي الموارد في الحقل التربوي: داخلية وخارجية		
بطاقة واصفة للموارد المتعلقة بالموضوع/ الدرس،	حصرت الموارد : - المعرفية؛ - المنهجية / المهارية؛ - السوسيو عاطفية.		

❐ الوضعية التكوينية الثانية: االنقل الديداكتيكي

❖ **المنتوج المنتظر من الوضعية التكوينية:**

- بطاقة معرفة بالنقل الديداكتيكي، قواعده ومستوياته ؛

❖ **السياق:** في إطار تحضيرك للمضمون المعرفي الكفيل بتمكين المتعلم من تحقيق هذه الأهداف، ستجد نفسك في أحيان كثيرة مضطرا إلى الاستعانة بمعارف من خارج الكتب المدرسية لتعميق شروحاتك، مما يضعك أمام رهان استحضار قواعد النقل الديداكتيكي ومستوياته ومظاهره.

❖ **التعليمات:**

- التعليمة الأولى: عرف (ي) بالنقل الديداكتيكي،
- التعليمة الثانية: وضح مستويات النقل الديداكتيكي وقواعده، وحدد مظاهره

❖ **الأسناد:**

الوثيقة 1- تعريف النقل الديداكتيكي
الوثيقة 2 – النقل الديداكتيكي والمتدخلون في المعرفة
الوثيقة 3 – مستويات النقل الديداكتيكي حسب ديفلاي.
الوثيقة 4 – مظاهر النقل الديداكتيكي
الوثيقة 5- قواعد النقل الديداكتيكي.

الوثيقة 1- تعريف النقل الديداكتيكي:

يعرف Arsac Gilbert النقل الديداكتيكي ب: " التحولات التي تطرأ على معرفة معينة في مجالها العالم (Savoir Savant) عند تحويلها إلى معرفة قابلة للتدريس (Savoir à enseigner) ، ومنها إلى معرفة مدرسة (Savoir enseigné).

أما Michel Develay فيرى أن النقل الديداكتيكي " عادة ما يهتم بالانتقال من المعرفة العالمة إلى المعرفة المراد تدريسها دون اعتبار أن هذه الأخيرة يمكن أن ترتبط بعلاقات مع الممارسات الاجتماعية المرجعية".

انطلاقا من التعريفين أعلاه، يمكن القول بأن النقل الديداكتيكي هو عمل انتقائي يهدف تحويل المعرفة من مجالها العالم وفق إنتاجها الطبيعي، إلى المجال التعليمي المدرسي حسب شروط ومقاييس خاصة مع مراعاة للتغيرات على مستوى الشكل والمضمون دلاليا وابستومولوجيا وسيكولوجيا

كفايات التأهيل المهني للمدرس(ة) بين المرجعيات النظرية والتطبيق ص 92

الوثيقة 2 - النقل الديداكتيكي

"منذ أن أدرج ميشال فيري M. Verret مفهوم النقل الديداكتيكي في أحد مؤلفاته سنة 1975 ، تحول هذا المفهوم ليصبح موضوع اهتمام كبير من طرف المشتغلين بحقل الديداكتيك، فانتشر بالتالي توظيفه بصورة مكثفة في أغلب الأبحاث المنتمية إلى هذا الحقل .

يشير النقل الديداكتيكي في إحدى معانيه الأساسية إلى العمل الضروري الذي يقضي بإعادة تنظيم وتصنيف و ترتيب و هيكلة المحتويات الدراسية المستقلة من التخصصات العلمية المتنوعة و ذلك بناء على ما يتطلبه الفعل التعليمي - التعلمي .

إن الإشكالية التي يطرحها النقل الديداكتيكي، تكمن في الكيفية التي تتيح إمكانية الانتقال من معرفة عالمة إلى معرفة للتدريس و التعلم...إن النقل الديداكتيكي عبارة عن تحويل فعلي للمعرفة تبتعد فيها عن

حالتها الخام، أي كما أنتجت في سياق سوسيولوجي محدد، لتصير مادة مدرسية، فتخضع بذلك إلى شروط و قوانين هي في نهاية المطاف شروط المؤسسة المدرسية كسياق سوسيولوجي مغاير.

إن عمليات النقل الديداكتيكي للمعرفة العلمية إلى فضاء المؤسسة المدرسية، لا يمر دون مخاطر تحمل إمكانية التشويه و التحريف، بل و قد تنطوي هذه المخاطر ذاتها إمكانية معرفة مدرسية لا تعدو أن تكون مجرد جملة من العوائق أمام الإحاطة الفعلية بمختلف المفاهيم العلمية .

إن المعرفة المقترحة للتدريس، هي في الواقع، معرفة مجردة عن شروط إنتاجها المؤسسية و الذاتية، فهي، في الأصل، معرفة أنتجت في أوساط علمية متنوعة كالمختبرات و الجامعات و المعاهد ...

و عندما يتم نقل ذلك المنتوج العلمي، إلى الحقل التعليمي فمعنى ذلك أننا نفصله عن كل تلك الملابسات والشروط التي أحاطت بإنتاجه، فنحن نقدم المعرفة العلمية إلى المتعلم منظمة و مرتبة على نحو آخر.

و على هذا الأساس، تصبح عملية النقل الديداكتيكي مدعوة إلى مراعاة جملة من المعايير و القواعد حتى لا تقع ضحية مخاطر التحريف، و من بين هذه القواعد نكتفي بالإشارة إلى ما يلي : اليقظة الديداكتيكية ، خاصية الصدق والتقيد بالبرمجة التدريجية.

و هناك على العموم، عددا من المستويات يمكن أن يتم حسبها النقل الديداكتيكي : فهناك على سبيل المثال النقل الديداكتيكي الذي يقوم به المدرس عندما ينتقل من موضوع التعلم إلى موضوع التعليم، و قد يندرج هذا المستوى من النقل، تحت مستوى أعم و نعني النقل الديداكتيكي الذي يقوم به الديداكتيكي ذاته."

الحسن اللحية علوم التربية ورد بمقالة بعنوان ماهو الديداكتيك تاريخ الزيارة 10 يناير 2017
http://www.hassanlahia.com/2015/08/blog-post_585.html

الوثيقة 3 - مستويات النقل الديداكتيكي حسب MICHEL Develay

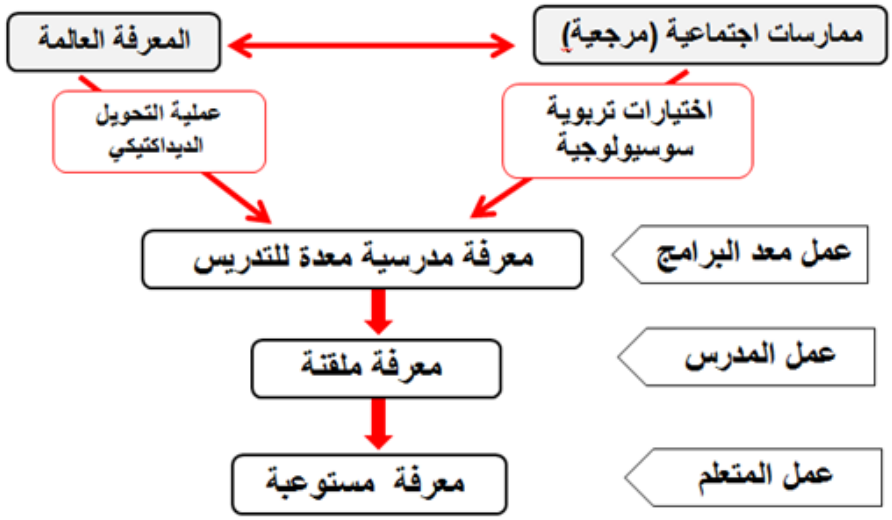

الوثيقة 4 - مظاهر النقل الديداكتيكي

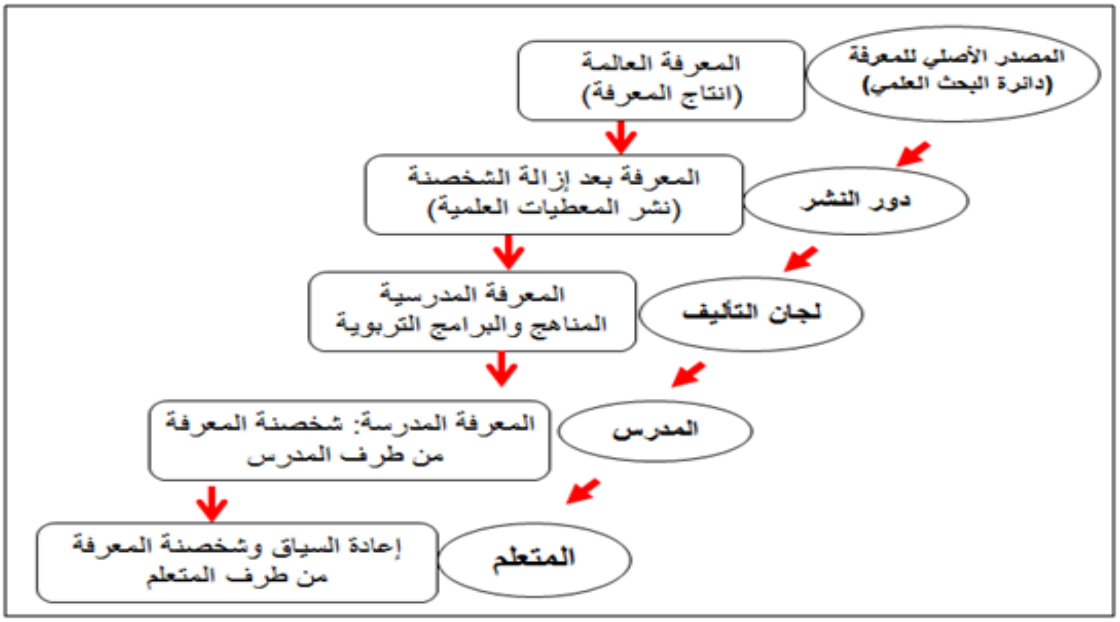

الوثيقة 5- قواعد ناظمة لعمل المدرس عند القيام بالنقل الديداكتيكي:

إن تعامل المدرس مع النقل الديداكتيكي، يقتضي منه تعاملا خاصا، سواء لحظة تحضير المعرفة، أو عند تدبير التعلمات.

ففي أحيان كثيرة يجد المدرس نفسه، عند التعامل مع النقل الديداكتيكي ، في وضعية تكييف لمعرفة ، بغرض استثمارها في بناء التعلمات، مما يموقعه في خانة المنتج للمعرفة المدرسية، وبالتالي يتعين مراعاة عدة قواعد تساعده على النجاح في آداءه، منها:

اليقظة الديداكتيكية : ضرورة تحلي المدرس بالموضوعية التامة التي تحتم إقامة فصل واضح بين موضوع المعرفة المدرسية و القناعات أو المواقف والميولات الشخصية

خاصية الصدق : المعرفة العلمية، مهما خضعت للتعديلات أو التغييرات تبقى مع ذلك في السياق المدرسي، بعيدة عن منطق الثقافة العامية أو الشائعة. و من هنا وجب على المدرس الحرص على الموضوعية والتمسك بالمقتضيات التي تفرضها المعرفة العلمية بعيدا عن الابتذال والذاتية

التقيد بالبرمجة التدريجية: يعني تبرمج المعرفة المدرسية توزيع وحداتها على مقاطع متدرجة تراعي تقطيعا زمنيا معينا، وتقسيما خاصا بالبنية الداخلية للمعرفة المدرسية، وهو تقسيم غالبا ما يعتمد الانطلاق من مستويات متفاوتة في الصعوبة والتعقد.

إن ذلك يقتضي من المدرس(ة):

- الحرص على ملاءمة المعرفة المنتجة للمستوى الإدراكي للمتعلم، سواء تعلق الأمر بمعارف محضرة لغرض التلقين، أو معارف خام منزلة بوثائق ودعامات.
- الحرص على خدمة الوثائق المعرفية المنتجة/ المهيأة أو المختارة لأهداف التعلم.
- الحرص على الالتزام بالترجمة الأمينة للمتن المعرفي، عند تصور وإنتاج دعامة ديداكتيكية.

كفايات التأهيل المهني للمدرس(ة) بين المرجعيات النظرية والتطبيق ص 97

❖ **أدوات التقويم الذاتي:**

بناء على أجوبتك المتعلقة بالتعليمتين السابقتين، عبئ (ي) شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:

المعايير ملاءمة الأجوبة المتعلقة ب	المؤشرات	نعم	لا
التعريف بالنقل الديداكتيكي	- قدمت تعريفا دقيقا: ، - حددت قواعده، ومستوياته، ومظاهره.		
مستويات النقل الديداكتيكي وقواعده ومظاهره	- وضحت مستويات النقل الديداكتيكي		
	- وضحت قواعد النقل الديداكتيكي		
	- حددت مظاهر النقل الديداكتيكي.		

❖ **الإسهام النظري:**

استعن (ي) بالإضاءة أسفله لتعديل منتوجك:

❒ النقل الديداكتيكي هو عمل انتقائي يهدف تحويل المعرفة من مجالها العالم وفق إنتاجها الطبيعي، إلى المجال التعليمي المدرسي حسب شروط ومقاييس خاصة مع مراعاة للتغيرات على مستوى الشكل والمضمون دلاليا وابستومولوجيا وسيكولوجيا"، ويخضع النقل الديداكتيكي إلى عدة قواعد، أهمها: اليقضة الديداكتيكية، خاصية الصدق، التقيد بالبرمجة.. وهو يمر عبر عدة مستويات.

أما مظاهر النقل الديداكتيكي،فهي[8]:

- تجريد المعرفة من الذاتية والشخصنة Dépersonnalisation du savoir
- إمكانية تحديد معارف جزئية يمكن تناولها بشكل مستقلDesynchrétisation du savoir .
- تجريد المعرفة من سياق العالم Décontextualisation
- قابلية المعرفة للبرمجة Programmabilité du savoir.

❖ **ضبط وتعديل المنتوج المنتظر في ضوء التعليمات المقترحة**

بطاقات واصفة للمحتوى الدراسي بالكتاب المدرسي حول الموضوع قيد التحضير؛ مكوناته والمقولات الناظمة له؛ وللموارد الكفيلة بتحقيق أهداف التعلم المسطرة بالدرس.

❖ **الرجوع إلى أدوات التقويم الذاتي:** أعد (ي) تعبئة شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:

المعايير ملاءمة الأجوبة المتعلقة ب	المؤشرات	نعم	لا
التعريف بالنقل الديداكتيكي	- قدمت تعريفا دقيقا: ، - حددت قواعده، ومستوياته، ومظاهره.		
مستويات النقل الديداكتيكي وقواعده ومظاهره	- وضحت مستويات النقل الديداكتيكي		
	- وضحت قواعد النقل الديداكتيكي		
	- حددت مظاهر النقل الديداكتيكي.		

[8] Arsac. Gilbert, la transposition en mathématiques, université de Lyon et Grenoble, 87/88, P15.

المقطع 3 : الوضعيات التعلمية والأنشطة.

❐ الوضعية التكوينية الثالثة: الوضعيات التعلمية (استكشافية، ديدكتيكية، مهيكلة، تقويمية) والأنشطة

❖ **المنتوج المنتظر من هذه الوضعية:**

- بطاقة تعريف بالوضعيات التعلمية (استكشافية، ديدكتيكية، مهيكلة، تقويمية) ؛
- بطاقة واصفة لسبل تحضير مختلف الوضعيات التعليمية التعلمية.
- جذاذة تخطيط تتضمن مختلف الوضعيات التعليمية التعلمية، حول الموضوع قيد التحضير.

❖ **السياق:** في إطار تخطيطك لتعلمات على المدى القريب، يهم تحضير درس أو مقطع منه ، وبعد أن قمت بصياغة أهداف التعلم ، وحصرت المضمون الكفيل بتمكين المتعلم من تحقيق هذه الأهداف، ستنتقل خلال هذه الوضعية التكوينية إلى تحضير مختلف الوضعيات التعليمية التعلمية والأنشطة.

❖ **التعليمات:**

- التعليمة الأولى- قدم (ي) تعريفا دقيقا للوضعية التعلمية ومع ذكر عناصرها؛
- التعليمة الثانية - عرف (ي) بأنواع الوضعيات التعليمية التعلمية التي يتضمنها الدرس (استكشافية، ديدكتيكية، مهيكلة، تقويمية)
- التعليمة الثالثة - اقترح سيناريو يتضمن تحضيرا لمختلف الوضعيات التعليمية التعلمية والأنشطة، حول الموضوع قيد التحضير (الوثيقة 5).

❖ **الأسناد:**

الوثيقة 1 - الوضعيات التعلمية سبيل لبناء الكفايات
الوثيقة 2 - عناصر الوضعية التعليمية التعلمية ؛
الوثيقة 3 - أنواع الوضعيات التعليمية التعلمية ؛
الوثيقة 4 - درس من الكتاب المدرسي لأحد المستويات المسندة إليك ؛

الوثيقة 1 :الوضعيات التعلمية سبيل لبناء الكفايات.

"إذا كان تحقيق الكفاية يستلزم استحضار تعلمات سابقة من قدرات ومحتويات، فإن هذا الاستحضار غير كاف ما لم يتم إدراجه في وضعيات تعلمية... وتعرف الوضعية التعلمية بأنها السياق الذي يتم فيه نشاط أو يقع فيه حدث تعلمي ...
وتستند الوضعية التعلمية إلى ثلاثة مكونات أساسية هي:

- الدعامات: أي مجموع العناصر المادية التي يتم تقديمها للمتعلم، ومنها الصورة والرسم والنصوص والخبرات وكذلك المجال والمحيط اللذان يحيا فيهما المتعلم...
- المرتقبات: وهي النتائج المؤمل الحصول عليها بعد الانجاز
- الارشادات: وهي مختلف التوضيحات وشروط العمل التي تقدم للمتعلم بصورة واضحة."

مديرية تكوين الأطر(قسم استراتيجيات التكوين)وزارة التربية الوطنية / قطاع التربية الوطنية مصوغة المقاربات والبيداغوجيات الحديثة 2005 ص 24

الوثيقة 2 :أنواع الوضعيات التعليمية التعلمية وسبل تدبيرها خلال الدرس:

قسم كزافيي روجرز الوضعيات التعليمية- التعلمية إلى ثلاث، هي:[1]

▪ **"الوضعية الاستكشافية** :(**Situation d'exploration**) أو وضعية الانطلاق، تهدف إلى إحداث خلخلةٍ في مكتسبات المتعلِّم القبلية، وتمهد لإرساء موارد جديدة، فهي تتضمن أنشطة تستهدف إعداد تعلم جديد على ألا يكون هذا الأخير بكيفية صريحة وقطعية، أمثلة:

- تجميع عدة العمل لاستثمارها فيما بعد، مثلا لدراسة المناخ في المغرب: دعوة المتعلمين لتتبع النشرة الجوية.
- جعل المتعلمين يطرحون فرضيات مرتبطة بظاهرة معينة، مثلا فرضيات حول: أسباب انقراض بعض الحضارات وبقاء أخرى...
- التصريح بأهداف التعلم لجعل المتعلم يدرك رهانات التعلم الجديد، وهذا من شأنه أن يشحد الدافعية الداخلية لديه.

▪ **الوضعية الديداكتيكية (Situation didactique)** تستهدف تعلم موارد جديدة، بغرض تحقيق أهداف التعلم. إنها وضعية لبناء التعلمات، تستهدف إرساء مورد جديد أو عدة موارد جديدة لدى المتعلم، بكيفية صريحة ونسقية، على سبيل المثال.

- نشاط منظم، فردي أو في مجموعات، متمركز حول مورد أو أكثر (بحث موجه ببعض التعليمات أو الأسئلة، أو استثمار وثائق من أجل الإجابة عن إشكالية معينة مطروحة بالدرس...)
- استثمار منظم لعدة ما بهدف إرساء مورد او أكثر.
- عرض تفاعلي.
- مساهمة نظرية .

▪ **الوضعية المهيكلة** :(Situation Structuration) تهدف إلى هيكلة وبنينة الموارد المكتسبة وتثبيتها في بنية منظمة عبر تمثيل تخطيطي من قبيل خط زمني أو خطاطة أو جدول أو خارطة مفاهيمية، أو فقرة ..."

bief séminaire sur les manuels scolaires, février 2012

▪ **الوضعيات التقويمية**: وضعيات تواكب الدرس خلال كل مراحله، وتتضمن أنشطة التقويم التشخيصي والمرحلي والاجمالي.

ويستند بناء الوضعيات التعليمية التعلمية على أنشطة متنوعة، وقد ميز "دوكتيل"(**DE KETELE)** في هذا الإطار بين عدة أنماط من الأنشطة التعلمية، منها:

- أنشطة الاستكشاف: هي عبارة عن أنشطة تمهيدية تقوم على إثارة المتعلمين ذهنيا ووجدانيا، وعلى استكشاف توقعي لتمثلاتهم حول موضوع الدرس ، وتهدف جذبهم إلى الوضعية الجديدة بغية إيجاد حلول مناسبة لما تطرحها من مشاكل، وتتمحور حول التعلمات الاعتيادية أو المكتسبة أو السابقة، وخلالها ينطلق المتعلم من وضعية مشكلة.

- **أنشطة البناء:** تعتمد على بناء المعارف بطريقة تدريجية متناسقة، مع مراعاة التدرج الديداكتيكي في عملية الترابط والانسجام بين الموارد؛ فهي" أنشطة تتوخى تنظيم مختلف المعارف والخبرات التي تمت إثارتها أثناء أنشطة الاستكشاف.

- أنشطة الهيكلة: تتمثل أنشطة الهيكلة في الربط بين المكتسبات القديمة والجديدة، وهي تقوم على تجميع كل الأفكار الأساسية والثانوية والفرعية في خلاصة عامة.

كفايات التأهيل المهني للمدرس(ة) بين المرجعيات النظرية والتطبيق ص 127- 128

الوثيقة 3 - عناصر الوضعية التعليمية التعلمية:

يحدد دوكيتل De ketele ثلاثة مكونات تتضمنها الوضعية التعليمية التعلمية، وهي:

▪ **الوسائل المادية** / Le matériel: هي الوسائل التعليمية المعتمدة خلال التعلم، وهي وثائق متنوعة كالخريطة أو الرسم التوضيحي أو الكتاب المدرسي أو التسجيل المصور.

▪ **النشاط التعليمي التعلمي L'activité**: هو إنجاز لمهام وعمليات محددة ترتبط ارتباطا وثيقا بتعبئة القدرة كمفهوم افتراضي، يتحقق بفعل التعلم ونتيجة لاكتساب المهارة.

▪ **التعليمات أو الإرشادات :Les consignes** توجيهات تقدم للمتعلم خلال تدبير التعلمات، ويطلب منه مراعاتها خلال إنجاز أنشطة التعلم، ولا بد أن تكون متسمة بالوضوح والدقة.

تتم وضعية التعليم والتعلم في فضاء محدد، هو الفصل الدراسي غالبا، وتتفاعل فيها أطراف مشاركة متعاقدة، تتكون من المدرس والمتعلمين تتداخل معها عناصر أخرى مؤثرة ، وتتكون كل وضعية تعليمية تعلمية من عناصر أساسية هي:

- **المادة التعليمية:** مادة دراسية التي يتوخى المتعلم اكتسابها، وتتكون من موارد متنوعة؛
- **المدرس**: عنصر منشط، ميسر، موجه في فعل التعليم؛
- **المتعلم**: عنصر فاعل يمارس فعل التعلم ويتفاعل كذات مع مكونات العملية التعليمية التعلمية؛
- **الوسائل المساعدة**: وتشمل المصادر والوسائل المادية باعتبارها مصادر للتعلم مساعدة.
- **الزمن:** الزمن الذي يستغرقه فعل التعليم والتعلم، وهو يتكون من سيرورة قصيرة المدى؛
- **المكان:** فضاء التعلم وهو الفصل الدراسي بمكونيه الاثنين: المجال الجغرافي للفصل بأبعاده؛ طولا وعرضا وعلوا، والبيئة السوسيوعاطفية للقسم (مجتمع مصغر)؛
- **السياق**: الظروف التي يقع فيها التفاعل بين مختلف مكونات الوضعية التعليمية التعلمية.

المرجع : كفايات التأهيل المهني للمدرس(ة) بين المرجعيات النظرية والتطبيق ص126

❖ أدوات التقويم الذاتي: عبئ (ي) شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:

المعايير ملاءمة الأجوبة المتعلقة ب	المؤشرات	نعم	لا
إعداد بطاقة تعريف بالوضعية التعلمية وعناصرها	➢ **قدمت تعريفا مركزا للوضعية التعليمية:** - المفهوم؛ - العناصر.		
	بينت علاقة الوضعيات التعلمية بالأهداف: (محطة للاشتغال لاكتساب المعارف الكفيلة بتحقيق أهداف التعلم)		
التعريف بالوضعيات التعليمية التعلمية التي يتضمنها الدرس	➢ **عرفت ب:** - **الوضعية الاستكشافية**: وضعية تهدف إلى إحداث خلخلةٍ في مكتسبات المتعلِّم القبلية، وتمهد لإرساء معارف جديدة، وتتضمن عدة أنشطة ... - **الوضعية الديداكتيكية**: تهم بناء التعلمات بتعلم معارف جديدة، بغرض تحقيق أهداف التعلم. إنها وضعية ، تستهدف إرساء مورد جديد أو عدة موارد جديدة لدى المتعلم - **الوضعية المهيكلة:** تهدف إلى هيكلة وبنينة الموارد المكتسبة وتثبيتها في بنية منظمة وتتضمن نشاط تركيب التعلمات - **الوضعية التقويمية:** وضعيات تواكب الدرس خلال كل مراحله، وتتضمن أنشطة التقويم التشخيصي والمرحلي والاجمالي.		
إقتراح سيناريو يتضمن تحضيرا للوضعيات التعليمية التعلمية، حول الموضوع قيد التحضير.	➢ **اقترحت سيناريو يتضمن مختلف أنواع الأنشطة والوضعيات المنصوص عليها في التخطيط قريب المدى:** - الوضعية الاستكشافية؛ - الوضعية الديداكتيكية؛ - الوضعية المهيكلة؛ - الوضعية التقويمية.		

❖ الإسهام النظري:

استعن (ي) بالإضاءة أسفله لتعديل منتوجك:

❒ تستند الوضعيات التعليمية التعلمية إلى الأدبيات البيداغوجية والديداكتيكية المتعلقة بالتدريس وفق المقاربة بالكفايات، ويهدف اعتمادها مساعدة المدرس على التخلص من حالة التشتت والتيهان جراء كثرة الأنشطة وتنوعها.

ويمكن إجمال هذه الوضعيات التعليمية التعلمية في:

- **الوضعية الاستكشافية**: يسميها البعض وضعية الانطلاق أوالاستكشاف، ويطابقها البعض الآخر مع وضعية تقديم الدرس.
- **الوضعية الديداكتيكية**: وضعية لبناء التعلمات واكتساب الموارد الكفيلة بتحقيق أهدافا التعلم،
- **الوضعية المهيكلة**: تتضمن أنشطة تركيب التعلمات التي تم بناؤها في الوضعية السابقة وتتخذ عدة أشكال، منها: ملخص،تركيب، خطاطات، جداول ، تمارين ، وضعيات من أجل موقعة التعلمات الجديدة بالنسبة للمكتسبات القديمة.
- **الوضعيات التقويمية**، تواكب تدبير الدرس خلال كل مراحله، وتتضمن: أنشطة التقويم التشخيصي، والتكويني، فالاجمالي.

❒ **يقتضي تحضير كل وضعية من الوضعيات التعليمية التعلمية ، تهييء عدة أنشطة .**

➢ تحضير الوضعية الاستكشافية (وضعية الانطلاق):

- حصر المفهوم المركزي بالدرس؛
- صياغة أهداف التعلم؛
- تحضير تمهيد الدرس (الوضعية المشكلة).

➢ تهيء الوضعية الديداكتيكية المتعلقة ببناء التعلمات(المقاطع والأنشطة)

- تحضير أهداف التعلم المتعلقة بالمقاطع؛
- حصر المضمون/ الموارد الكفيلة بتحقيق اهداف التعلم المسطرة لمقاطع الوحدة الدراسية وتهييئها عبر إخضاعها للنقل الديداكتيكي؛
- اختيار المعينات الديداكتيكية وتخطيط عملية استثمارها.
- اختيار اشكال العمل الديداكتيكي المناسبة وتحضيرها...

➢ تحضير الوضعية المهيكلة المتعلقة بتركيب التعلمات: تحضير نشاط تركيب التعلمات

➢ تحضير وضعيات التقويم المواكب للدرس

- إعداد رائز التقويم التشخيصي
- تهيئ وضعية التقويم المرحلي
- تهيئ وضعية التقويم الإجمالي

❖ ضبط وتعديل المنتوج المنتظر في ضوء التعليمات المقترحة

بطاقة تعريف بالوضعيات التعلمية (استكشافية، ديدكتيكية، مهيكلة، تقويمية) ؛

- بطاقة واصفة لسبل تحضير مختلف الوضعيات التعليمية التعلمية والأنشطة المنضوية تحتها.
- سيناريو لمختلف الوضعيات التعليمية التعلمية، حول الموضوع قيد التحضير.

❖ **الرجوع إلى أدوات التقويم الذاتي:**

أعد (ي) تعبئة شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:

المعايير ملاءمة الأجوبة المتعلقة ب	المؤشرات	نعم	لا
إعداد بطاقة تعريف بالوضعية التعلمية وعناصرها	➢ **قدمت تعريفا مركزا للوضعية التعليمية:** - المفهوم؛ - العناصر.		
	بينت علاقة الوضعيات التعلمية بالأهداف: (محطة للاشتغال لاكتساب المعارف الكفيلة بتحقيق أهداف التعلم)		
التعريف بالوضعيات التعليمية التعلمية التي يتضمنها الدرس	➢ **عرفت ب:** - **الوضعية الاستكشافية**: وضعية تهدف إلى إحداث خلخلةٍ في مكتسبات المتعلِّم القبلية، وتمهد لإرساء معارف جديدة، وتتضمن أنشطة ... - **الوضعية الديداكتيكية**: تهم بناء التعلمات بتعلم معارف جديدة، بغرض تحقيق أهداف التعلم. إنها وضعية ، تستهدف إرساء مورد جديد أو عدة موارد جديدة لدى المتعلم - **الوضعية المهيكلة:** تهدف إلى هيكلة وبنينة الموارد المكتسبة وتثبيتها في بنية منظمة وتتضمن نشاط تركيب التعلمات - **الوضعية التقويمية:** وضعيات تواكب الدرس خلال كل مراحله، وتتضمن أنشطة التقويم التشخيصي والمرحلي والاجمالي.		
إقتراح سيناريو يتضمن تحضيرا للوضعيات التعليمية التعلمية، حول الموضوع قيد التحضير.	➢ **اقترحت سيناريو يتضمن مختلف أنواع الأنشطة والوضعيات المنصوص عليها في التخطيط قريب المدى:** - الوضعية الاستكشافية؛ - الوضعية الديداكتيكية؛ - الوضعية المهيكلة؛ - الوضعية التقويمية.		

المحور 5

تخطيط التقويمات

تخطيط مختلف محطات التقويم (تشخيصي وتكويني وإجمالي)

المقطع1: تخطيط مختلف محطات التقويم (تشخيصي وتكويني وإجمالي)

❖ **الوضعية التكوينية الأولى: استخراج مختلف محطات التقويم انطلاقا من تحليل وثائق؛ وأجرأتها في بلورة تخطيط التقويمات على المدى البعيد والمتوسط.**

1 **- المنتوج المنتظر من المستفيد(ة) من هذه الوضعية:**

- **جدول يحدد أنواع التقويمات وتموقعها.**
- **التخطيطان على المدى البعيد والمتوسط متضمنان لمختلف العمليات المتعلقة بالتقويم**

2 **- السياق؛**

في إطار تحملك الكلي لمسؤولية القسم، وفي إطار تقويم التعلمات ومن أجل استكمال بلورة التخطيطين على المدى البعيد والمتوسط؛ فأنت مطالب(ة) بالتخطيط لمختلف محطات التقويم، لأخذها كذلك بعين الاعتبار في سيرورة العمليات التعليمية التعلمية.

3 **- التعليمات:**

بعد قراءتك وتحليلك للمعطيات والمعلومات المدرجة في الأسناد المرفقة:

+ التعليمة الأولى: أنجز (ي) جدولا يعرف بأنواع التقويمات الواجب القيام بها في كل من التخطيط البعيد والمتوسط المدى، ويحدد تموقعها في سيرورة التعلم.

+ التعليمة الثانية: دقق (ي) كُلا من التخطيطين البعيد والمتوسط المدى، انطلاقا من الجدول المنجز سابقا.

4 - **الأسناد:**

- الوثيقة رقم 1: مقرر تنظيم السنة الدراسية.
- الوثيقة رقم 2: تعريف بوظائف وأنواع التقويم.
- الوثيقة رقم 3: علاقة التقويم بالتخطيط.
- الوثيقة رقم 4: أنواع التقويم.
- الوثيقة رقم 5: التخطيط على المدى البعيد المنجز سابقا.
- الوثيقة رقم 6: التخطيط على المدى المتوسط المنجز سابقا.

<u>الوثيقة رقم 2: تعريف بوظائف وأنواع التقويم</u>

للتقويم ثلاث وظائف رئيسة : وظيفة توجيهية ووظيفة تعديلية ووظيفة اشهادية، وهو يطال الموارد والكفاية، ويعتمد معايير ومؤشرات بغية تقويم انتاج المتعلم(ة) من زوايا مختلفة.
وتتحدد أنواع التقويم فيما يأتي:

- **التقويم التشخيصي :**

يطلق عليه أيضا التقويم القبلي أو التمهيدي أو الاستكشافي، ويهدف إلى فحص وضعية الانطلاق وتعرف خصائص المتعلمين والمتعلمات قبل الشروع في العملية التعليمية، وينجز في بداية السنة الدراسية أو بداية الأسدوس أو مرحلة كفاية أو وحدة أو حصة دراسية، وهو تقويم يفيد في معرفة المكتسبات السابقة، والكشف عن مواطن الخلل في تحصيل المتعلمات والمتعلمين، إن النتائج المحصلة من التقويم التشخيصي يمكن أن تشكل أساسا للمعالجة الجماعية أو الفردية، كما يمكن أن تشكل موجها لمراجعة العمليات التعليمية كلها أو بعضها من طريقة تدريس المدرس(ة) أو الحوامل الديداكتيكية ...إلخ.

- **التقويم التكويني :**

يطلق عليه أيضا التقويم المرحلي، ويتم في غضون سنة أو فترة دراسية، أو يتخلل درسا أو حصة [...]، وهو مجموعة من الإجراءات العملية التي تستهدف توجيه تعلم المتعلمين والمتعلمات في الاتجاه الصحيح، وتحديد جوانب القوة لتعزيزها، ومواطن الضعف لمعالجتها، ولاطلاع المتعلمات والمتعلمين على نتائج تعلمهم، وإثارة دافعيتهم وحفزهم على الاستمرار في عملية التحصيل [...].

التقويم الإجمالي:

يطلق عليه في الأدبيات التقويمية التقويم البعدي أو الختامي أو الجزائي أو النهائي، وقد يكون إشهاديا، يلجأ إلى هذا النوع من التقويم في نهاية سلك أو سنة دراسية أو أسدوس أو مرحلة، أو درس، ويهدف إلى تحديد النتائج الفعلية للتعلم ومدى تحقق الكفاية، ويتم بواسطة التقويم الإجمالي وضع التقديرات الكمية والنوعية، والحكم على مستوى المتعلمات والمتعلمين، وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة بشأن تحصيلهم أو تفييئهم أو انتقالهم إلى مستوى أرقى.

البرامج والتوجيهات التربوية شتنبر 2011 الصادرة عن مديرية المناهج، ص: 14

- الوثيقة رقم 3: علاقة التقويم بالتخطيط

" يهدف التقويم البيداغوجي [...] إلى تقديم إجابات عن أسئلة من قبيل:

- **ما مستوى المتعلم(ة)؟**
- **ما هي حاجاته ؟**
- **ما مواطن الضعف والقصور في عملية تعليمه وتعلمه ؟**
- **ما صعوبات المسار التعليمي للمتعلم(ة) ؟**
- **ما العوائق التي تحول دون التحصيل الجيد للمتعلم(ة) ؟**
- **ما هي الإجراءات العلاجية المتخذة ؟**

... إلخ. " **الدليل البيداغوجي، ص: 5**

- الوثيقة رقم 4 : أنواع التقويم

أنواع التقويم :

التقويم التشخيصي:

قد يطلق عليه أيضا التقويم القبلي أو التمهيدي أو الاستكشافي، ويهدف إلى فحص وضعية الانطلاق وتعرف خصائص المتعلمين قبل الشروع في العملية التعليمية.

يكون في بداية السنة الدراسية أو بداية الأسدوس أو الوحدة أو الدرس أو الحصة الدراسية، وهو تقويم يفيد في معرفة المكتسبات السابقة، والكشف عن مواطن الخلل في تحصيل المتعلمات والمتعلمين.

إن النتائج المحصلة من التقويم التشخيصي يمكن أن تشكل أساسا للعلاج الجماعي (الدعم العام) أو الفردي (الدعم الخاص)، كما يمكن أن تشكل موجها لمراجعة العمليات التعليمية كلها أو بعضها من طريقة تدريس الأستاذ أو الحوامل الديدكتيكية...إلخ، أي أن هذا النوع من التقويم يمكننا من التغذية الراجعة.[...]

التقويم التكويني:

يطلق عليه التقويم الجزئي أو المرحلي أيضا، ويتم في غضون السنة أو الفترات الدراسية، أو يتخلل مراحل الدرس أو الحصة، وهو مجموعة من الإجراءات العملية التي تتخلل عملية التدريس بهدف توجيه تحصيل المتعلمين في الاتجاه الصحيح، وتحديد جوانب القوة لتعزيزها، ومواطن الضعف لمعالجتها، ولاطلاع المتعلمات والمتعلمين على نتائج تعلمهم، وإثارة دافعيتهم وحفزهم على الاستمرار في عملية التحصيل.[...]

كما يهتم هذا النوع من التقويم بتتبع سيرورة التعلم بالتعديل والتغيير والتقوية، ويهدف إلى معيرة التعلمات الدراسية واكتشاف صعوبات وأخطاء التعلم لعلاجها، وتمكين المتعلم(ة) من التقويم الذاتي، ويركز التقويم التكويني على المتعلم(ة) ويهتم به، أكثر مما يهتم بإخبار الإدارة والأسر بنتائج التعلمات، ويمارس هذا النوع من التقويم خلال التعلمات.

التقويم الإجمالي:

يطلق عليه في الأدبيات التقويمية التقويم البعدي أو الختامي أو الجزئي أو النهائي، وقد يكون إشهاديا، يكون في نهاية سلك أو سنة دراسية أو أسدوس أو فترة، أو درس أو حصة ويهدف هذا النوع من التقويم إلى تحديد النتائج الفعلية للتعلم ومقارنتها بالكفايات والأهداف المتوخاة.

يتم بواسطة التقويم الإجمالي وضع التقديرات الكمية والنوعية، والحكم على مستوى المتعلمات والمتعلمين، وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة بشأن تحصيلهم أو تفييئهم أو انتقالهم إلى مستوى أرقى.[...]

المراقبة المستمرة:

المراقبة المستمرة تقويم مرحلي يأتي بعد مرحلة معينة، تكون في الغالب بعد ثلاثة أو ستة أسابيع، يتم خلالها تقديم الدروس، وتهدف إلى التحقق عند كل مرحلة من مدى تحكم التلاميذ في الموارد التعليمية وقدرتهم على توظيفها، كما تقوم بالوظيفة الجزائية نظرا لاعتمادها كمصدر في قرارات نهاية السنة.

يتم التقويم المستمر للتعلمات خلال السنة الدراسية بواسطة اختبارات جماعية أو فردية، محروسة أو غير محروسة كتابية أو شفهية أو عملية.

الدليل البيداغوجي، من ص: 55 إلى ص:5

5 - أدوات التقويم الذاتي؛

بناء على أجوبتك المتعلقة بالتعليمات السابقة، عبئ (ي) شبكة التقويم أسفله بوضع علامة × في الخانة الصحيحة:

المعايير ملاءمة الأجوبة المتعلقة بـ :	المؤشرات	نعم	لا
أنواع التقويم	ذكرت التقويم التشخيصي وعرفت به		
	ذكرت التقويم التكويني وعرفت به		
	ذكرت التقويم الإجمالي وعرفت به		
تموقع أنواع التقويم في سيرورة التعلم	أشرت إلى تموقع التقويم التشخيصي في بداية السنة		
	أشرت إلى تموقع التقويم التكويني خلال التعلمات		
	أشرت إلى تموقع التقويم الإجمالي في نهاية كل محطة من المحطات التعليمية (نهاية وحدة أو درس، أو مجموعة من الدروس، أو نهاية دورة أو نهاية أسدوس، أو نهاية السنة).		
تدقيق التخطيط على المدى البعيد	أدرجت التقويم التشخيصي		
	أدرجت التقويمات الإجمالية المذكورة في مقرر السنة الدراسية		
تدقيق التخطيط على المدى المتوسط	أدرجت التقويمات المذكورة في مقرر السنة الدراسية (بما في ذلك المراقبة المستمرة) والمتعلقة بالفترة المخصصة للتعلمات.		
	أدرجت محطات الدعم والمعالجة		

6 - الإسهام النظري: تخطيط مختلف محطات التقويم.

تخطيط مختلف محطات التقويم

عناصر العرض

1 - انواع التقويم في علاقتها بالتخطيط

2 – تموقع التقويم في سيرورة التعلم

أنواع التقويم في علاقتها بالتخطيط

ينقسم التقويم من حيث تموقعه في تخطيط التعلمات إلى:

- تقويم تشخيصي؛
- تقويم تكويني؛
- تقويم إجمالي.

أنواع التقويم

تشكل نتائج التقويم التشخيصي موجها:

- ❑ لإدخال بعض التعديلات على تخطيط التعلمات؛
- ❑ للمعالجة الجماعية أو الفردية؛
- ❑ لمراجعة بعض العمليات التعليمية؛
- ❑ لإعادة النظر في طرائق التدريس؛
- ❑ لاختيار أنجح للحوامل الديدكتيكية؛
- ❑ ...

23/10/2011 5

أنواع التقويم

التقويم التكويني:

- يهدف إلى توجيه تحصيل المتعلمين(ات)؛
- يعتمد على بطائق التقويم الذاتي (التكوين الذاتي) ؛
- يمكن من الوقوف على أخطاء المتعلمين(ات) أثناء التعلم وتصنيفها وتفسيرها ومعالجتها؛
- ينصب على تقويم التعلمات وتحسين التحصيل والاستيعاب.

23/10/2011 6

أنواع التقويم

تشكل نتائج التقويم التكويني منطلقا:

- لتوجيه تعلم المتعلمين(ات) في الاتجاه الصحيح؛
- لتحديد جوانب القوة من أجل تعزيزها؛
- للوقوف على مواطن الضعف أو الخلل من أجل معالجتها؛
- لإطْلاع المتعلمين(ات) على نتائج تعلماتهم؛
- لإثارة دافعية المتعلمين وحفزهم على المثابرة؛
- ...

23/10/2011 7

أنواع التقويم

التقويم الإجمالي:

- تقويم جزائي أو اشهادي في نهاية وحدة أو درس، أو مجموعة من الدروس، أو نهاية دورة أو نهاية أسدوس، أو نهاية سنة، أو نهاية سلك؛
- يتجسد في المراقبة المستمرة والامتحانات الموحدة والإشهادية؛
- تبنى عليه قرارات.

أنواع التقويم

تشكل نتائج التقويم الإجمالي منطلقا:

- لتحديد النتائج الفعلية للتعلم ومدى تحقق الكفاية؛
- لوضع التقديرات الكمية والنوعية؛
- للحكم على مستوى المتعلمين (ات)؛
- لاتخاذ القرارات المناسبة؛
- ...

تموقع التقويم في سيرورة التعلم

نوع التقويم	توقيته	موضوعه	نتائجه	وظيفته
تشخيصي	قبل بداية التعلم: (بداية كل محطة من المحطات التعليمية، بداية وحدة أو درس، أو مجموعة من الدروس، أو بداية دورة أو بداية أسدوس، أو بداية السنة).	المؤهلات، الحاجيات.	توجيهات لتخطيط أحسن للتعلمات	التوجيه
تكويني	أثناء التعلُّم: يتخلل نشاطا أو حصة أو درسا...	ـ التعثرات الناتجة عن اختلالات في التعلم ؛ ـ صعوبات المسار التعليمي للمتعلمين(ات)؛ ـ العوائق التي تحول دون التحصيل الجيد للمتعلمين(ات)؛	ـ سبل لتحسين التحصيل وتطوير المهارات ـ الإجراءات العلاجية الواجب اتخاذها	التعديل
إجمالي	نهاية التعلُّم: نهاية كل محطة من المحطات التعليمية (نهاية وحدة أو درس، أو مجموعة من الدروس، أو نهاية دورة أو نهاية أسدوس، أو نهاية السنة).	التقديرات الكمية والنوعية	النتائج الفعلية للتعلم ومدى تحقق الكفاية	المصادقة

تموقع التقويم وفق مقرر السنة الدراسية 2016 - 2017

نوع التقويم	تموقعه وفق مقرر السنة الدراسية 2016 - 2017
تشخيصي	المـــادة 9 تخصص الحصص الدراسية الأولى، خلال الفترة الممتدة ما بين 19 و30 شتنبر 2016، لتشخيص المكتسبات الدراسية القبلية لإنجاز البرامج المقررة، وإجراء تقويم للمكتسبات الضرورية في المواد الدراسية الأدائية بالتعليم الابتدائي وبجميع المواد الدراسية بالسلكين الإعدادي والتأهيلي، ومسك نتائج التلاميذ في البرنام المعلوماتي الخاص بعتبات الانتقال، مع برمجة حصص الدعم لفائدة المتعلمين الذين كشفت عملية التقويم أنهم في حاجة إلى إعادة بناء تعلمات المستوى الأدنى (برنامج السنة الماضية) حتى يتمكنوا من بناء تعلمات المستوى الأعلى.

تموقع التقويم وفق مقرر السنة الدراسية 2016 - 2017

نوع التقويم	تموقعه وفق مقرر السنة الدراسية 2016 - 2017
إجمالي	

ملحق رقم 1

تواريخ المراقبة المستمرة والامتحانات بالأسلاك التعليمية الثلاث

السنة الدراسية 2016-2017

السلك الابتدائي	
العمليات	تواريخها
الامتحان الموحد المحلي لنيل شهادة الدروس الابتدائية	ابتداء من 23 يناير 2017
الامتحان الموحد الإقليمي لنيل شهادة الدروس الابتدائية	ابتداء من 20 يونيو 2017
آخر فروض المراقبة المستمرة برسم الأسدوس الأول	ما بين 13 و18 يناير 2017
آخر فروض المراقبة المستمرة برسم الأسدوس الثاني	ما بين 06 و10 يونيو 2017

تموقع التقويم وفق مقرر السنة الدراسية 2016 - 2017

نوع التقويم	تموقعه وفق مقرر السنة الدراسية 2016 - 2017
إجمالي	

السلك الثانوي الإعدادي	
العمليات	تواريخها
الامتحان الموحد المحلي لنيل شهادة السلك الإعدادي	ابتداء من 23 يناير 2017
الامتحان الموحد الجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي	ابتداء من 15 يونيو 2017
آخر فروض المراقبة المستمرة برسم الأسدوس الأول	ما بين 13 و18 يناير 2017
آخر فروض المراقبة المستمرة برسم الأسدوس الثاني	ما بين 05 و10 يونيو 2017

تموقع التقويم وفق مقرر السنة الدراسية 2016 - 2017

نوع التقويم	تموقعه وفق مقرر السنة الدراسية 2016 - 2017	
إجمالي	السلك الثانوي التأهيلي	
	العمليات	تواريخها
	آخر فروض المراقبة المستمرة	- ما بين 14 و21 يناير 2017 بالنسبة للأسدوس الأول؛ - ما بين 24 مايو و 01 يونيو 2017 بالنسبة للسنة الأولى والثانية بكالوريا؛ - ما بين 31 ماي و 5 يونيو 2017 بالنسبة للجذوع المشتركة.
	الدورة العادية للامتحان الجهوي للسنة الأولى	2 و 3 يونيو 2017
	الدورة العادية للامتحان الوطني الموحد لنيل شهادة البكالوريا	6 و 7 و 8 يونيو 2017
	الدورة الاستدراكية للامتحان الجهوي للسنة الأولى بكالوريا	7 و 8 يوليوز 2017
	الدورة الاستدراكية للامتحان الوطني الموحد لنيل شهادة البكالوريا	11 و12 و 13 يوليوز 2017

7 - ضبط وتعديل المنتوج في ضوء التعليمات المقترحة.

- جدول يحدد أنواع التقويمات وتموقعها .

- التخطيطان على المدى البعيد والمتوسط متضمنان لمختلف العمليات المتعلقة بالتقويم.

8 - الرجوع إلى أدوات التقويم الذاتي.

أعيد تعبئة شبكة التقويم أسفله بوضع علامة x في الخانة الصحيحة.

المعايير ملاءمة الاجوبة المتعلقة بـ:	المؤشرات	نعم	لا
أنواع التقويم	ذكرت التقويم التشخيصي وعرفت به		
	ذكرت التقويم التكويني وعرفت به		
	ذكرت التقويم الإجمالي وعرفت به		
تموقع أنواع التقويم في سيرورة التعلم	أشرت إلى تموقع التقويم التشخيصي في بداية السنة		
	أشرت إلى تموقع التقويم التكويني خلال التعلمات		
	أشرت إلى تموقع التقويم الإجمالي في نهاية كل محطة من المحطات التعليمية (نهاية وحدة أو درس، أو مجموعة من الدروس، أو نهاية دورة أو نهاية أسدوس، أو نهاية السنة).		
تدقيق التخطيط على المدى البعيد	أدرجت التقويم التشخيصي		
	أدرجت التقويمات الإجمالية المذكورة في مقرر السنة الدراسية		
تدقيق التخطيط على المدى المتوسط	أدرجت التقويمات المذكورة في مقرر السنة الدراسية (بما في ذلك المراقبة المستمرة) والمتعلقة بالفترة المخصصة للتعلمات.		
	أدرجت محطات الدعم والمعالجة		

بطاقة تقويم أثر التكوين على المستفيدين

مجزوءة التخطيط

الرجاء وضع علامة × في الخانة المناسبة التي تعبر عن مدى استفادتك من المجزوءة

سلم التنقيط تصاعدي من 1 (ضعيف أو قليل) إلى 5 (جيد أو كثير)

بنود التقويم	1	2	3	4	5
مدى ملاءمة صيغة التكوين عن بعد لإنماء كفايتك في تخطيط التعلمات					
مدى ملاءمة منهجية التكوين المعتمدة لإنماء كفايتك في تخطيط التعلمات					
مدى تطابق الأنشطة مع الأهداف المسطرة					
مدى ملاءمة تدرج الأنشطة مع قدراتك الذاتية					
درجة مساهمتك في تكوينك الذاتي بواسطة التكوين عن بعد					
درجة استفادتك من الأسناد والدعامات					
درجة استفادتك من الإسهامات النظرية لتطوير منتوجك					
أثر الفائدة العملية للمجزوءة على ممارستك المتعلقة بتخطيط التعلمات					
درجة تحمسك للعمل وفق صيغة التكوين عن بعد					

المحاور التي تم التحكم فيها:

.....

.....

.....

الصعوبات الرئيسية:

.....

.....

.....

التعديلات التي تقترح (تقترحين) إدخالها على مستوى المضمون:

.....

.....

.....

التعديلات التي تقترح (تقترحين) إدخالها على مستوى الشكل:

.....

.....

.....

التعديلات التي تقترح (تقترحين) إدخالها على مستوى الدعامات أو الأسناد:

.....

.....

.....

التعديلات التي تقترح (تقترحين) إدخالها على مستوى صيغة التكوين عن بعد:

.....

.....

.....

ما هي ملاحظاتك بخصوص مواضيع أخرى يجب أن تتضمنها المجزوءة؟

.....

.....

.....

ما هي ملاحظاتك بخصوص تكوين تكميلي؟ ما هي محاوره؟

.....

.....

.....

ما هي ملاحظاتك بخصوص الجانب التنظيمي لمحاور المجزوءة؟

.....

.....

.....

اقتراحات أو ملاحظات أخرى:

.....

.....

.....

بيبلوغرافيا:

- مديرية المناهج، البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بسلك التعليم الابتدائي شتنبر 2011

- الكتاب الأبيض، الجزء الأول، الوثيقة الإطار للاختيارات والتوجهات التربوية يونيو 2002

- المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي: من أجل مدرسة الإنصاف والجودة، رؤية استراتيجية للإصلاح 2015 - 2030.

- وزارة التربية الوطنية الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي 2009

- التباري نباري كفايات التأهيل المهني للمدرس(ة) بين المرجعيات النظرية والتطبيق، الدار العالمية للكتاب مطبعة النجاح الجديدة، 2016

- الدكتور عبد اللطيف الفارابي تخطيط عمليات التعليم والتعلم

- الدكتور جميل حمداوي تدبير العملية التعليمة التعلمية

- الدكتور جميل حمداوي مجزوءات التكوين في التربية والتعليم

- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، دليل المقاربة بالكفايات 2006

- مديرية تكوين الأطر (قسم استراتيجيات التكوين) وزارة التربية الوطنية / قطاع التربية الوطنية مصوغة المقاربات والبيداغوجيات الحديثة 2005.

Bibliographie

Allal, L., (2007). « Régulation des apprentissages : Orientation conceptuelle pour la recherche et la pratique en éducation ». In Allal L. & Mottier-Lopez L. (dir.). *Régulation des apprentissages en situation scolaire et en formation*. Bruxelles : De Boeck.

Bissonnette, S. et al., (2001). *Comment construire des compétences en classe. Des outils pour la réforme*. Montréal : Chenelière / McGraw-Hill.

Bloom, B.S., (1975). *Taxonomie des objectifs pédagogiques*. Québec : Les Presses de l'Université.

Chevallard, Y., (1991). *La transposition didactique. Du savoir savant au savoir enseigné*. Grenoble : La Pensée Sauvage (2ème éd. revue et augmentée, en coll. avec Marie-Alberte Joshua).

Courau, S., (1993). *Les outils de base du formateur : Paroles et supports*. Paris : ESF Editeur.

Étienne, R. et al., (1992). *Le projet personnel de l'élèv*e. Paris : Hachette.

Groupe de recherche et d'innovation, (1997). *Mieux gérer la progression des élèves sur plusieurs années.* Genève. Enseignement primaire.

Groupe français d'éducation nouvelle, (1996). *Construire ses savoirs. Construire sa citoyenneté. De l'école à la cité*. Lyon : Chronique sociale.

Guittet, A., (1998). *Développer les compétences*. Paris : ESF éditeur, 2ème édition.

Donnay, J., Romainville, M., Biemar, S., Houart, M. et Philippe, M.-C., (2000). *Les douze travaux de l'enseignant face aux compétences transversales*. Actes du 1er Congrès des chercheurs en éducation. Bruxelles 24-25 mai 2000.

Hameline, D. (1979). *Les objectifs pédagogiques en formation initiale et continue*. Paris : ESF éditeur.

Jonnaert, Ph., (2007). *La compétence comme organisateur de programme de formation revisitée, ou la nécessité de passer de ce concept à celui de «l'agir compétent »*. BIE / UNESCO. Publication de l'ORE.

Legendre, M.-F., (2007). « Quels défis et enjeux dans le passage du curriculum officiel au curriculum réel ». Communication effectuée lors du séminaire *Pratiques de classe et de suivi dans le contexte de l'approche par compétences*. OIF, Ouagadougou, juin 2007.

Letor, C., & Vandenberghe V., (2003). « L'accès aux compétences est-il plus inéquitable que l'accès aux savoirs traditionnels ? ». *Cahier de recherche du GIRSEF*, n° 25.

Meirieu, Ph., (1996). Vers une école de la citoyenneté. *Construire ses savoirs. Construire sa citoyenneté. De l'école à la cité*. Lyon : Chronique sociale, pp. 60-76.

Meirieu, Ph. et al., (1996). *Le concept de transfert de connaissances en formation initiale et en formation continue*. Document, actes et rapports pour l'éducation. Lyon : CRDP.

Mendelsohn, P. et Dillenbourg, P. (1993). Le développement de l'enseignement intelligemment assisté par ordinateur. In Le Ny, J.-F. (dir.) *Intelligence naturelle et intelligence artificielle*. Paris, PUF, pp. 233-258.

Mottet, G. (dir.), (1997). *La vidéo-formation*. Paris : L'Harmattan.

Nicolet, M., (1996). *L'informatique intégrée à l'enseignement du français*. Lausanne : CVRP.

Perrenoud, Ph., (1998) La transposition didactique à partir de pratiques : des savoirs aux compétences, *Revue des sciences de l'éducation.* Montréal.

Perrenoud, Ph., (2000). « Construire des compétences », Version française d'un entretien avec Philippe Perrenoud. Université de Genève. Propos recueillis par Paola Gentile et Roberta Bencini. In *Nova Escola* (Brésil), septembre 2000, pp.19-31.

Perrenoud, Ph., (2011). *Quand l'école prétend préparer à la vie : Développer des compétences ou enseigner d'autres savoirs ?* Issy-les-Moulineaux : ESF.

Rey, B., (2011). « Pour comprendre comment on apprend ». *Cahiers pédagogiques,* n°491, p. 25-26.

Rey, O., (2008). « De la transmission des savoirs à l'approche par compétences ». Dossier d'actualité de la VST, n° 34, avril. Lyon : Institut national de recherche pédagogique (INRP).

Rey, B., (2005). « L'articulation entre savoirs et compétences dans l'enseignement secondaire ». In *Informations pédagogiques*, n°57.

Roegiers, X., (2003). *Des situations pour intégrer les acquis scolaires*. Bruxelles : De Boeck Université.

Roegiers, X., (2007). « Existe-t-il des approches par compétences ? Convergences et différences », Communication effectuée lors du séminaire *Pratiques de classe et de suivi dans le contexte de l'approche par les compétences*. OIF, Ouagadougou, juin 2007.

Royaume du Maroc, COSEF, (1999). *Charte nationale d'éducation et de formation*. Maroc.

Royaume du Maroc, COSEF, (2005). *Réforme du système d'éducation et de formation 1999-2004. Bilan d'étape et conditions d'une relance*. Maroc.

Royaume du Maroc, MEN, (2007). *Orientations pédagogiques et programmes spécifiques à l'enseignement de la langue française dans le cycle secondaire qualifiant*. Maroc.